

مدارات
هل الاستراتيجيات الامريكية فاشلة فعلا؟ 18
رأي
معضلة السوبر - تنظيم في صراعات الاسلامين 19

## هلال شيعي وقوس سني

عبد الباري عطوان

فجأة، وبدون اي مقدمات، يتحول يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي الى حمل وديع يديدي تعاطفا غير مسبوق مع «جيرانه» الفلسطينيين، ويعددهم بالانسحابات وقيام الدولة المستقلة المتواصلة جغرافيا، والافراج عن اموالهم المحتجزة لديه، واقامة مشاريع صناعية حدودية توفر لهم الوظائف، وتغنيهم عن تنظيف مراحيض المستوطنين في تل ابيب والقدس المحتلة.

ترى ما الذي أحدث هذا التغيير الكبير في موقف اولمرت، وهو الذي كان حتى الامس القريب واليومي فقط، يرسل طائراته ودياباته لقتل اكبر عدد منهم واطفالهم، وتدمير بيوتهم فوق رؤوسهم، ووضع الخطط لاجتياح قطاع غزة بالكامل، واعادة احتلال ممر صلاح الدين على الحدود المصرية- الفلسطينية؟!

الاجابة تكمن في الجولة الحالية للرئيس الامريكى جورج بوش، التي ستبدأ غدا في العاصمة الاردنية عمان، والزيارة الخاطفة التي سبقتها وقام بها المستر ديك تشيني نائب الرئيس الامريكى الى المملكة العربية السعودية، والزيارة الثالثة الاخرى التي تسبقت الاثنتين وتمثلت في توقف السيد رجب اردوغان رئيس وزراء تركيا في العاصمة الاردنية ايضا.

جميع هذه التحركات تصب في هدف واحد، وهو تشكيل «محور سني» يقدم الغطاء «الشعري» للضربة الامريكية، او ربما الاسرائيلية، القادمة للمفاعل النووي الايراني الذي تراه واشتطن خطرا على هيمنتها الحالية على منطقة الخليج العربي حيث ثلثا احتياطات النفط في العالم.

ومثلما قدم العرب والايروانيون معا، سنة وشيعية، الغطاء الشرعي لغزو العراق واحتلاله، واطاحة النظام الحاكم فيه للأسباب نفسها، تحت ذريعة اجتياح الكويت اولاً (حرب الصحراء عام 1991) ومحاوله امتلاكه اسلحة دمار شامل تهدد جيرانه ثانياً (غزو عام 2003)، ها هم يستعدون لتشكيل كتل سني محض هذه المرة، يدعم الضربة الامريكية شبه المؤكدة لايران.

فليس من قبيل الصدفة ان يذهب ديك تشيني نفسه الى العاصمة السعودية الرياض في زيارة خاطفة غير معلنة، فهو الذي شهد الحرب الاولى لاجراح القوات العراقية من الكويت، وهو الذي اقنع العامل السعودي الملك فهد في حينه باستقبال نصف مليون جندي امريكي على ارض بلاده، عندما كان وزيراً للدفاع في حكومة بوش الأب.

\*\*\*

ومن المفارقة، ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد في ذلك الوقت، قد عارض استقبال القوات الامريكية، وموافقة اخيه الملك المتجلى في هذا الصدد حسبما ذكر الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد القوات الامريكية في حينه، ولا تعرف كيف كان رد فعله، وبعد ان اصبح ملكا، على مخططات الادارة الامريكية المستقبلية تجاه ايران، التي عرضها عليه ديك تشيني نفسه عندما التقاه في اجتماع مغلق في الرياض قبل بضعة ايام.

العاصمة الاردنية عمان اصبحت «كعبة» يحج اليها الاعضاء المرشحون للانضمام الى التكتل الجديد، فالسيد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية يصلها اليوم الثلاثاء، وكان قد وصلها بالامس السيد حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين السنية، بينما يستعد السيد نوري المالكي رئيس وزراء «العراق الجديد» للهبوط في مطارها لعقد قمة ثنائية مع الرئيس الامريكى الزائر.

فالتقسيم الطائفي الذي رسخت جذوره الادارة الامريكية في العراق، واسفر عن الحرب الاهلية الحالية التي تحصد ارواح المئات يوميا، يريد الرئيس جورج بوش ومساعدوه تعميمه في منطقة الشرق الاوسط بأسرها. ولن يكون مفاجئا بالنسبة اليها اذا ما شاهدنا حربا طائفية اكثر اتساعا تستخدم فيها الطائرات الحربية والصواريخ في غضون عام او اكثر قليلا، تتخرط فيها جيوش المنطقة.

فالهلال الشيعي الذي تحدث عنه الملك عبد الله الثاني عاهل الاردن قبل عام ونصف العام، واعتقد البعض انه زلة لسان او سوء تقدير، بات حقيقة من وجهة نظر الادارة الامريكية، وبات يعدت من ايران الى شواطئ البحر المتوسط اللبنانية مروراً بالعراق وسورية. ولهذا لا بد من مواجهته بهلال سني محكم برعاية امريكية، تنصوي تحت عباءته كل من الاردن ومصر والسعودية ودول الخليج علاوة على تركيا.

توني بليزر رئيس وزراء بريطانيا كان اول من تحدث عن هذا الهلال السني، اثناء محاضره القاها قبل ثلاثة اشهر في جولة له في ولاية كاليفورنيا، ولكنه استخدم كلمة «قوس» بدلا من كلمة «هلال» لانه لا يكن الكثير من الود للمسلمين ومصطلحاتهم.

وحتى تترسخ قاعدة الهلال او القوس الجديد، لا بد من رمي «جزرة» او «عظمة» الى الفلسطينيين لاسكاتهم، او بالاحرى لالهائهم مرة اخرى، تماما مثلما تم الضحك عليهم قبيل حرب العراق الاولى من قبل بوش الاب الذي وعدهم بال مؤتمر الدولي لحل قضيتهم، وبوش الابن الذي تعهد بدولة فلسطينية مستقلة في عام 2005 لتدمير حرب العراق الثانية.

\*\*\*

في المرة الاولى، وقبل 15 عاما، انعقد المؤتمر الدولي ولم يسفر الا عن خيبة الامل، وفي المرة الثانية مر عام 2005، وكان العام الحالي الذي يليه ان ينتهي وعود الدولة الفلسطينية المستقلة في رحم الغيب، وكوفىء الفلسطينيين بعد «انتصار» بوش في العراق بالحصار والجوع ومجازر بيت حانون والشواطئ ورفع جنين. والشئ نفسه سيكرر مع مبادرة اولمرت الحالية، وكرمه الحاتمي غير المحدود الذي تحدث عنه بإسهاب في خطابه يوم امس الاول.

العرب مقدمون على خديعة جديدة، وربما تكون اكثر خطورة من ثورتهم ضد الامبراطورية العثمانية، وتعاونهم مع الانكليز حيث كوفنوا بضياح فلسطين وتقسيم اراضيهم بين الاستعماريين الفرنسي والبريطاني. فاللاعبون انفسهم تقريبا، والقوى الغربية التي استغلت غيابهم هي نفسها.

نفهم ان يكون العرب، ونحن نتحدث هنا عن التكمومات، اغبياء قبل قرن، ولا يفهمون ما يحاك لهم من دسائس وبالاحرى لالهائهم مرة اخرى، ولكن لا نفهم ان الامية طاغية وتشمل الحكام والحكوميين على حد سواء، ولكن لا نفهم ان يستمر هذا الغيابة وبصورة اكبر في القرن الواحد والعشرين، حيث ثورة الاتصالات والفضائيات والجامعات والانترنت.

اطاح العرب بالنظام العراقي باوامر امريكية فحصدوا الحرب الاهلية والتطرف وسلموا العراق ليليشيات طائفية حاكمة طمست هويته العربية ومزقت اوصاله. والان يستعدون لحرب ضد ايران تحت علم رئيس امريكي حاقد على العرب والمسلمين، لا يفخر حين سني وشيعي في كراهيته، فماذا ستكون النتائج غير انتقام ايراني يدمر مدنهم ويقتل مئات الآلاف من ابنائهم ويحرق ايارهم النفطية؟

ايران التي تملك ترسانة ضخمة من الصواريخ والاسلحة الحديثة لن تستطيع الانتقال من امريكا لانها بعيدة، ولكنها قطعاً ستتقدم من حلفائها العرب، ومن الدولة العبرية، فهل هذا فخر للعرب ان يدمروا دولة اسلامية، ويوسعوا مع اسرائيل في كفة واحدة كهدفت للانتقام الايراني، ودون ان يقبضوا اي ثمن يستحق كل هذا الخراب من الولايات المتحدة، مثلما كان عليه الحال في كل حروبهم السابقة؟

## المقاومة تسقط «اف 16» امريكية.. والطالباني يطلب مساعدة ايران

# عنان: الحرب الاهلية بالعراق اندلعت «تقريبا»

نيويورك-بغداد-

«القدس العربي»:

قال الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس في تصريحات نادرة ان العراق (تقريبا) يشهد الحرب الاهلية وقد يسقط في اتونها ما لم تتخذ خطوات عاجلة لتفادي ذلك.

وردا على سؤال لأحد الصحافيين عما اذا كان العراق بات اليوم يشهد حربا اهلية قال عنان «اذا اخذنا بعين الاعتبار الاحداث على الارض، وفي حال لم يتم القيام بعمل عاجل وحاسم لوقف التطور فان الوضع سيكون المشدّد باسم البيت الابيض غوردون جوندرو ان بوش والمالكي «لا يعتقدان بان الحرب الاهلية ستقع» في العراق.

من جهة اخرى تحطمت طائرة امريكية من طراز اف 16 كانت في مهمة قتالية قرب الفلوجة الاثنين وقي الطيار حتفه عقب القفز بالمظلة على ما يبدو.

وقال صحافي محلي صور فيلما لحطام الطائرة عقب سقوطها الى الشمال من الفلوجة في محافظة الانبار غرب العراق انه لا يخامرهم شك في مقتل الطيار. وأكد الجيش الامريكي وقوع حادث تحطم الطائرة لكنه قال انه ليس لديه معلومات عن مصير الطيار أو سبب تحطم الطائرة.

وظهر في الفيلم جثمان رجل نازف يديو راقد بلا حراك وسط أحد الحقول الذي تتناثر فيه حطام الطائرة مرتديا بزّة طيار تتصل بمظلة القفز من الطائرة.

وقال بيان أصدره الجيش الامريكي «تحطمت طائرة تابعة للقوات الجوية الامريكية من طراز (اف 16 سي جي) كانت تعمل في دعم عمليات برية للتحالف على بعد 20 ميلا تقريبا شمال غربي بغداد اليوم (امس) في الساعة 1.35 بعد الظهر بتوقيت بغداد (10.35 بتوقيت غرينتش) وعلى متنها طيار».

واضاف «ستشكل لجنة للتحقيق في الحادث».

من جهته قال الرئيس العراقي جلال الطالباني للصحافيين في مستهل زيارة الى ايران امس انه يسعى الى الحصول على مساعدة ايران «الشاملة» في احلال الاستقرار في العراق، وذلك قبيل اجتماعه

بظفره الايراني محمود احمدي نجاد في طهران.

وقال الطالباني في مستهل الزيارة التي تستغرق يومين «اننا بحاجة الى مساعدة ايران الشاملة لتكافة الازهاب واحلال الامن والاستقرار مجددا في العراق».

من جهته، قال الرئيس الايراني «سنقدم كل المساعدة التي يمكننا تقديمها الى اشقاقتنا العراقيين لاعادة بسط الامن في العراق وتعزيزه».

واضاف الطالباني ان الزيارة تهدف الى «التفويض على توسيع العلاقات في كافة المجالات».

وتابع «ان الحادثات ستحتل مواضيع السياسة والتجارة والنفط والثقافة والامن بشكل خاص».

(تفاصيل ص 3)



عراقيون غاضبون يشيعون جثمان احد ضحايا الاشتباكات في مدينة الصدر امس (رويترز)

## البارزاني يقدم مشروعا لمشاركة قوات كردية في حماية بغداد

### إطلاق نار على منزل الداليمي

■ بغداد - «القدس العربي»: في اطار ما تشهده مناطق بغداد من توتر امتني وقيام مسلحين باطلاق قذائف هاون وهجمات ضد مناطق مختلفة طائفيا قال مصدر في وزارة الدفاع العراقية إن منزل رئيس (جبهة) المجلسين كورستان مسعود البارزاني يتلقى برسائل قوات من البيشمركة للمساهمة في حفظ الامن ببغداد ومواجهة العمليات الارهابية.

واضاف المصدر ان «المسلحين الذين يهيننا رجب البعض باي جهد عراقي يمكنه احتواء العنف المتصاعد في العراق، رأي البعض الآخر ان وجودهم قد يفتح المجال امام شرعية وجود (البيشمركية) ضمن القوات المسلحة العراقية».

## شهداء في جنين وصاروخان على سديروت وكتائب الاقصى غير ملتزمة بالهدنة

# اولمرت يشترط اسقاط حق العودة وحدود 67 لاقامة دولة فلسطينية

غزة- «القدس العربي»- من اشرف الهور:

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت امس الاثنين

ان اسرائيل مستعدة للافراج عن العديد من السجناء الفلسطينيين مقابل اطلاق النشطاء الفلسطينيين سراح جندي اسرائيلي أسري في حزيران (يونيو) قائلا انه يريد بهد للسلام، وفي خطاب سياسي رئيسي عرض اولمرت تخفيف قيود التنقل على الفلسطينيين وتحرير اموال جمعة اذا ما انتهى العنف من بعض الاراضي المحتلة من اجل اتفاق سلام نهائي، وقال اولمرت نحن مستعدون وراغبون في متابعة هذا المسار والاصرار الى ان نتوصل الى الحل المنشود.

وقال اولمرت في كلمة القاها في سديه بوكير بصحراء النقب خلال احياء ذكرى وفاة اول رئيس حكومة في دولة اسرائيل ديفيد بن غوريون «نحن مستعدون لانسحاب من الكثير من الاراضي في مقابل السلام مع الفلسطينيين». و اضاف اولمرت: إذا اختار الفلسطينيون السلام فسنتقوم اسرائيل بإزالة الحاجز في الضفة الغربية والإفراج عن عوائل الجمارك الفلسطينية المحتجزة لديها.

وشدد اولمرت على عدم نيته الانسحاب إلى حدود حزيران (يونيو) 1967 بموجب القرارات الدولية. وقال إن «هذه

الحدود ستكون مختلفة عن المناطق الخاضعة اليوم لسيطرة دولة إسرائيل»، في إشارة إلى ضم الكتل الاستيطانية، التي أصبح جزء كبير من الجدار العازل يحيطها.

وطالب اولمرت الفلسطينيين بالتنازل عن حق العودة قائلا «نتم ملزمون بوقف العنف والإرهاب والرغبة في المس بوطاني دولة في الجنوب والوسط والشمال والاعتراف بحقنا في السلام والامن إلى جانبكم والتنازل عن المطب تطبيق حق العودة».

وأكد كبير العسكريين لحركة فتح مسؤوليها عن اطلاق صاروخين من قطاع غزة في اتجاه بلدة سديروت في جنوب إسرائيل، وقال الكتاب في بيان إن مقابله فلسطينيين في الضفة الغربية.

وقالت الكتائب ان اطلاق الصاروخين جاء ردا على مقتل فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي بالضفة الغربية.

## الفضائيات والمسلسلات الدرامية ساعدت على انتشاره.. والجزائر تقر إجراءات لمنع

# ظاهرة الزواج العرفي تقتحم المجتمع اليمني وتصل لطلاب وطالبات المدارس

ضغعاء-الجزائر-

«القدس العربي»- يوي بي أي:

أظهر تحقيق رسمي انتشار ظاهرة الزواج العرفي في اليمن مرجعا السبب في ذلك إلى عوامل عدة أهمها الحب، المال، الجنس. وأشارت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) في تحقيق بثته امس الاثنين إلى أن ظاهرة الزواج العرفي باتت حديث كثير من الشباب في اليمن خاصة طلاب وطالبات المدارس والجامعات.

ونقلت وكالة عن المدرسة ايتها الادمي الاخصائية الاجتماعية في مدرسة الوحدة للبنين بامانة العاصمة قولها ان هذا الزواج

موجود في اليمن وخاصة بين طلاب المدارس والجامعات. وأشارت إلى اخبار واحاديث تدرس عن حالات لزواج عرفي في بعض المدارس. و اضافت أنها حتى اللحظة لم تلق بخصص سواء كان شابا او فتاة تزوج عرفيا، منوهة إلى أنه من الصعب على الصحافة أن تثبت حالات زواج عرفي كون الأمر يحتمل الكثير من الحساسية والسرية.

وقالت «ان أي فتاة تزوجت عرفيا لا يمكن أن تذكر لأي إنسان ذلك فعما بالك بالصحافة». وعزت ايتها انتشار هذا الزواج في اليمن إلى تأخير الفضائيات والمسلسلات الدرامية التي تنقل دائما هذا الزواج العرفي إلى الملايين من المشاهدين في مختلف البلدان العربية ومنها اليمن. وبحسب اخصائين بعد الزواج العرفي، شكلا جديدا للعلاقة الزوجية يربط بين الزوجين بمجرد كتابة موافقتهم على الارتباط في ورقة بيضاء لا تحمل إلا توقيع شاهدين اثنين، من دون الاكتراف بمعرفة

ولي الأمر وانه ويعيدا عن أي توثيق رسمي.

وأشار التحقيق إلى ان اول حالة زواج عرفي كانت لدرسة وأم لثلاثة اولاد خلعت زوجها وتزوجت عرفيا. والدرسة التي اشير اليها (بـ 1.1) تعمل في إحدى المدارس الخاصة بامانة العاصمة، وكانت متزوجة من شخص مغرب يعمل في إحدى الدول العربية. وتقول المدرسة البالغة من العمر 30 عاما ان سفر زوجها وابتعاده عنها وعن اولادها الشلاقة (بنتان وولد) طال، وازداد الأمر سوءا مع غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وقلة الأموال التي كان يرسلها اليها في فترات متباعدة، ولا تستكن المدرسة في منزل واحد مع زوجها الميسور ماديا لأنه مغترب أيضا في السعودية، وعندما يأتي إلى اليمن لتلقئ معه في أحد فنادق ضغعاء لفترة لا تزيد عن خمسة ايام.

ويقول الحامي خالد الانسي ان الزواج

العرفي في القانون اليمني بعد زواجها «فاسد» كون المشرع اليمني يعتبر موافقة ولي الأمر شرطا أساسيا وواجبا لإخفاء الشرعية على عقد النكاح.

وأكد ان أي زواج عرفي لا ترتب عليه عواقب جنائية، وأشار إلى أنه باستطاعة الشرعية على عقد النكاح. ويشير الحامي الانسي إلى ان ما يترتب على الزواج الشرعي من أمور مثل العقد والنفقة.. الخ ترتبب أيضا على الزواج العرفي. وفي الجزائر كشف المستشار الإعلامي في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية عبد الله طمين، عن إصدار الوزارة أمرا يفرض على أئمة المساجد اشتراط العقد الموقف قبل إجراء العقد الشرعي بهدف الحد من ظاهرة الزواج العرفي. وأوضح طمين في تصريح لإذاعة الجزائر الرسمية امس الاثنين ان وزارته أصدرت تعليمات تلزم الأئمة بغرض تقديم

# فوز المعارضة الشيعية البحرينية يحيي الآمال لكنه يفرض عليها التحرك بحذر

المنامة - من محمد فاضل:

مرجعية للشيعية في البحرين. ورأى الجمري المتحدث السابق باسم حركة احرار البحرين «ان الوفاق مستعمل على بعث رسائل تطمين للحكومة والسنة بان قرارهم محلي وانهم مع حلقاتهم الليبراليين واليسار جزء من العملية السياسية». وأوضح «اعتقد انهم اذكيا لكي يفهموا ذلك (...) لكن اذا استمرت بعض المظاهر الظالمة وتعمل الانجاز فان هذا سيخلق ضغوطا على الوفاق من الشارع قد تدفعها للعناد في البرلمان». لكنه استبعد هذا الاحتمال معللا «اعتقد ان الملك لن يسمح بذلك والحكومة ايضا كما ان سلمان وقاسم اكثر اعتدالا مما يوحي خطابهم الايديولوجي» و«يراعون مصلحة البحرين في حركتهم».

وقد حققت المعارضة الشيعية فوزا كبيرا في الانتخابات التيابية اذ فاز 16 مرشحا من اصل 17 في قائمة جمعية الوفاق الوطني الاسلامية التي تمثل التيار الرئيسي وسط الشيعية «سويدي الى الابد».

ومع هذه النتائج، تكون جمعية الوفاق سيطرت على 40% على الاقل من المجلس النواب، علما ان هذا المجلس المنتخب المؤلف من اربعين مقعدا يقابله مجلس معين هو مجلس الشورى يحظى

بالعدد نفسه من المقاعد. الا ان قياديا في حركة الحريات والديمقراطية (حق) التي نشأت اثر انشقاق في الوفاق لكن تضم ناشطين سنة متحدين قاطعت الانتخابات رأى «ان الوفاق مستترين في طرح الملفات الخلافية مثل الدستور والتصيير في البرلمان كي لا تنهم بالسياسي لافشال التجربة».

واعترض عبدالجليل السنقيس في تصريح لوكالة فرانس برس «ان هذا الترتيب قد يدخل مساحة صغيرة للتعاون بين نواب الوفاق والنواب الاسلاميين السنة في قضايا مثل الوضع العيشي والسياسة، التي تداب الاسلاميون السنة على اثارها من منطلقات دينية واخلاقية».

لكنه استدرك «الوفاق ستظهر حرصها على القضايا الحقوقية كالدستور والتصيير (...) لكن طرحها سيدخل اصطفاطا طائفيا في البرلمان لانها ستواجه بقوة من الاسلاميين السنة ومؤيدي الحكومة».

واستنتج «ان هذا قد يجعل الوفاق تحت ضغط جماهيريها وقد يدفعها للحصول على مكاسب طائفية».

وقد يفتح قنوات مع الحكومة لعلاج بعض القضايا لكن خارج قبة البرلمان.

جمعان القيادي في جمعية الوسط

العربي الاسلامي (قوميون و اسلاميون سنة) ان «الوفاق ربما تكون مطالبة بتطمين السنة اكثر من الحكومة لان هناك قلقا مبرورا لدى السنة لا يمكن اغفاله».

وقال جمعان «حتى الان لم تستطع (الوفاق) كسب الشارع السنني لسببين (...) الاول وجود جمعيات اسلامية سننية تحمل نفس ملامح الفكر الاقصائي (...) الثاني هو الوضع في العراق الذي يثير مخاوف وقلق حقيقي».

واوضح «هناك اطروحات في خطاب الوفاق لا تدعم السنة وتدفع للقلق لدى السنة (...) الحوار بين الوفاق والحكومة قد يكون اسهل من الحوار مع الاسلاميين السنة لان الحكومة تدفع عن مصالح في حين ان تعارض الاجندات قد ينسف الهامش الصغير للتعاون بينهم وبين الاسلاميين السنة».

لكن الامين العام للوفاق الشيخ علي سلمان قلل في تصريح لوكالة فرانس برس من هذه المخاوف مشددا على «انها جاءت في ذروة حملة انتخابية ساخنة» مضيفا «واصلنا وحوارنا مع الاسلاميين السنة لم ينقطع في يوم».

واوضح «ان هناك مساحة مشتركة مهمة بيننا هي الهوم العيشية والاقتصادية للمواطن (...) هناك تشابه وتطابق في الاجندات ووجودنا معا في البرلمان سيخلق مساحات اكثر

التواصل حتى على المستوى الاجتماعي والشخصي».

اشار سلمان الى «ان تجربتنا البلدية تؤكد هذا مضييفا «متناجنا ونتناج حلقاتنا في الانتخابات تؤكد بوضوح ان الناس تعي تماما هذا التحويل وتترك ان افقا وطني».

وقال المتحدث باسم ايراس جيسون تشاك لوكالة فرانس برس «حصلت عملية انتحارية بسيارة مفخخة على الطريق شرق قندهار، وقتل جنديان من اساف».

واوضح رئيس الشرطة المحلية عمسة الله عليزاي ان الجنديين اللذين قتل جنديان.

واصاب الانفجار مخيما لبيدو رحل محاندا للطريق المؤدي الى سبين بولدك (جنوب شرق)، ما تسبب باصابة شخص بجروح ونفوق حوالي 15 جملا، على ما ذكر صحافي في وكالة فرانس برس.

وقطع جنود كنديين الطريق التي تشهد على احتفاتها حمام الباص المفلخ وانشاء جثة الانتحاري.

وتبنت حركة طالبان هذه العملية الانتحارية وهي الثانية في افغانستان خلال اربع وعشرين ساعة، في اتصال هاتفي بوكالة فرانس برس.

قندهار (افغانستان) - اف ب: قتل جنديان كنديان من القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي الاثنين قرب قندهار في جنوب افغانستان في عملية انتحارية تبتناها حركة طالبان، على ما افادت مصادر رسمية.

وقال المتحدث باسم ايراس جيسون تشاك لوكالة فرانس برس «حصلت عملية انتحارية بسيارة مفخخة على الطريق شرق قندهار، وقتل جنديان من اساف».

واوضح رئيس الشرطة المحلية عمسة الله عليزاي ان الجنديين اللذين قتل جنديان.

واصاب الانفجار مخيما لبيدو رحل محاندا للطريق المؤدي الى سبين بولدك (جنوب شرق)، ما تسبب باصابة شخص بجروح ونفوق حوالي 15 جملا، على ما ذكر صحافي في وكالة فرانس برس.

وقطع جنود كنديين الطريق التي تشهد على احتفاتها حمام الباص المفلخ وانشاء جثة الانتحاري.

وتبنت حركة طالبان هذه العملية الانتحارية وهي الثانية في افغانستان خلال اربع وعشرين ساعة، في اتصال هاتفي بوكالة فرانس برس.

وقال يوسف حمدي الذي يعرف عن نفسه على انه المتحدث باسم طالبان «ان العملية الانتحارية نفذها مجاهدونا».

وقتل الاحد 15 افغانيا في عملية انتحارية استهدفت مسؤولين افغانين في فندق في جنوب شرق البلاد، في احد الاعتداءات الأكثر دموية التي نفذت في افغانستان منذ السنة.

ومن جهتها اكدت وزارة الدفاع الكندية مقتل جنديين كنديين امس الاثنين في عملية انتحارية في افغانستان، ما يرفع الى 44 حصيلة العسكريين الكنديين الذين سقطوا في هذا البلد.

وقالت الكابتن ستيفاني غودين لوكالة فرانس برس «اسفرت عملية انتحارية هذا الصباح عن مقتل جنديين كنديين»، مشيرة على عدم سقوط جرحى في صفوف القوات الكندية.

وقتل نحو 120 عسكريا في قوة ايساف وقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في افغانستان منذ بداية 2006 وهي السنة التي شهدت اكبر نسبة موجبات وضحايا منذ سقوط نظام طالبان في 2011.

واصيب السبب جندي من حلف شمال الاطلسي بجروح في معارك

عنيفة في جنوب البلاد اوقعت بحسب ايساف نحو خمسين قتيلًا في صفوف المتحاربين.

ويشرح هذا التصيد عشية افتتاح قمة حلف شمال الاطلسي في ريغا الثلاثاء والتي ستخصص بشكل واسع للوضع في افغانستان.

ويتشير تقرير رسمي الى مقتل اكثر من 3700 شخص هذه السنة في افغانستان، معظمهم من المتحاربين والمدنيين وبينهم ايضا جنود وشروطيون افغان، وفق حصيلة تبلغ اربعة اضعاف حصيلة القتلى عام 2005 بحسب تقرير رسمي.

ويتشتر نحو 31 الف جندي من القوة الدولية المساعدة على ارساء الامن في افغانستان، يتركز 9800 منهم معظمهم كنديون وبريطانيون وهولنديون في الجنوب بحيث يواجهون هجمات يومية من حركة طالبان بعد خمس سنوات من الاطاحة بها من الحكم.

وتطالب قيادة الحلف الاطلسي منذ اشهر بقصر قوات ايساف ورفع القنود المفروضة على ارسال تعزيزات من الجنود الاالن والفرنسيين والاطاليين المتشربين في مناطق افغانية اكثر هدوءا في المناطق الاضطرابيات في جنوب وشرق البلاد.

يحيي النجاح الكبير للمعارضة الشيعية في الانتخابات البحرينية الآمال باحياء حوار متعثر بين الحكم والشيعية، لكنه يفرض التحرك بحذر على هذه المعارضة التي يرى كثيرون انها مطالبة بتطمين الحكومة والشارع السنني اللقب.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس الاثنين، اعتبر رئيس تحرير صحيفة «الوسط» البحرينية منصور الجمري ان الفوز الكبير لمرشحي جمعية الوفاق الوطني الاسلامية التي تمثل التيار الرئيسي وسط الشيعية «سويدي الى الابد».

واضاف ان «مشاركة الوفاق ستعني حالة سياسية أكثر استقرارا ومشاركة المرجح الذي يشير اليه الجمري هو الشيخ عيسى قاسم احد كبار رجال الدين الشيعية التي يرأس المجلس الاسلامي العلماني الذي يعد اكبر

## بليكس: منع إيران من امتلاك قنبلة نووية سيزداد صعوبة إذا قررت بريطانيا تحديث ترسانتها

### إيران: الغرب ملزم بقبول طهران كدولة نووية

طهران - اف ب: أعلن قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال يحيى رحيم صفوي امس الاثنين ان الغربين من مزمعون على القبول بإيران كقوة اقليمية تملك التكنولوجيا النووية المدنية.

وقال رحيم صفوي خلال تجمع للباسنج (الليبيشيات الاسلامية) «ان القوى الكبرى توصلت الى خلاصة مفادها ان ايران القوية هي دولة لا تقهر، وهي مرمة على قبولها كقوة اقليمية تملك الطاقة النووية المدنية وعلى اقامة تفاهم ايجابي معها».

ورأى ان الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الدول العربية تعمل بهدف مشترك لـ «منع ايران من التحول الى قوة اقليمية من الطراز الاول في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية

والفكرية».

وقال رحيم صفوي ان السبب الرئيسي وراء معاداة الولايات المتحدة واسرائيل للجمهورية الاسلامية هو ان ايران تتحدى بالفكر الاسلامي ديمقراطية الغرب الليبرالية».

وتسعى الدول الكبرى الى الاتفاق على نص قرار في مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات على ايران بعد ان رفضت تعليق برنامج تخصيب اليورانيوم.

وحالت معارضة روسيا والصين حتى الاذن من الاتفاق على مسودة قرار بهذا الشأن.

ومن جهة اخرى افادت صحيفة (الانديبننت) الصادرة عن المجلس الاثنين ان هانز بليكس الرئيس السابق لغتشي الامم المتحدة لأسلحة الدمار

الشامل في العراق سيبحذر رئيس الوزراء البريطاني توني بليير من ان قرار حكومته المضي في تحديث الترسانة النووية البريطانية سيبد من صعوبة منع إيران من امتلاك قنبلة نووية.

وقالت الصحيفة ان بليكس الذي يرأس حاليا لجنة أسلحة الدمار الشامل استخدم كلمة قالها امس في المعهد البريطاني للقانون الدولي المقارن لتجديد الخلاف مع بليير والتأكيد على ان تحديث ترسانة بريطانيا من الأسلحة النووية سيضع معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية على المحك ويعيد شعور الغن بين اوساط الدول غير النووية مثل ايران من قبل الدول النووية.

وسينتقد بليكس بريطانيا وبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، الولايات المتحدة

والصين وفرنسا وروسيا، لفتلها في الوفاء بالتراماتها بموجب معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية واخفاها في بذر المزيد لإزالة ترسانتها النووية.

وشعر قوي بالإحباط من توجه الدول النووية الى تطوير نماذج جديدة من الأسلحة بدلاً من اختبار الطرق التي تمكنها من سد احتياجاتها الدفاعية بالأسلحة غير النووية.

وسيدعو بليكس الجمعية العامة للأمم المتحدة المحك ويعيد شعور الغن بين اوساط الدول غير النووية مثل ايران من قبل الدول النووية.

وسينتقد بليكس بريطانيا وبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، الولايات المتحدة

## رجل دين تركي: زيارة البابا لن تخمد «نقمة» المسلمين

### اردوغان سيلتقي البابا في مطار انقرة قبل ان يتوجه الى لاتفيا للمشاركة في قمة حلف شمال الاطلسي

انقرة - اف ب: قال محمد عاكف بكلي الناطق باسم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لوكالة فرانس برس امس الاثنين ان اردوغان سيلتقي البابا بندكتوس السادس عشر لدى وصوله الثلاثاء الى مطار انقرة، قبل ان يتوجه الى لاتفيا للمشاركة في قمة حلف شمال الاطلسي، وأوضح بشأن هذا اللقاء الذي يتغير جدلا منذ عدة اسابيع «ستجري محادثات في المطار».

ورأى اردوغان مرارا ان يكون يسعى الى تجديد لقاء البابا الذي يزور تركيا من الثلاثاء الى الجمعة في اول زيارة له الى دولة مسلمة.

وسيستمر اللقاء ربع ساعة بحسب وكالة انسا الإيطالية «وحتى ثلاثين دقيقة» بحسب الشبكات التلفزيونية التركية.

وذكر مكتب رئيس الوزراء ان اردوغان مرتبط بقمة الحلف الاطلسي غير انه يسعى الى عقد لقاء ولو قصير مع رأس الكنيسة الكاثوليكية.

ويتزعم اردوغان وهو اسلامي سابق تحول الى «ديمقراطي محافظ» حزبا مندمقا عن التيار الاسلامي اعلن عدة من اعضائه معارضتهم لزيارة البابا.

وتكررت وكالة الاناضول شبه الرسمية ان اردوغان سيعقد بعد لقاء البابا مؤتمرا صحافيا يباشر بعده مباشرة الى ريغا.

واعترفت الكتب الاعلامي في الفاتيكان امس الاثنين ان اللقاء المقرر بين البابا و اردوغان يشتمل اشارة «اياجيبية».

وقال اب الفديريكو لومباردي المتحدث باسم الفاتيكان ان اللقاء هو «اشارة ايجابية جدا» و«مباردة لائقة حيال الكرسي الرسولي تلقى تقديرا كبيرا».

وقال محمد عاكف بكلي الناطق باسم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لوكالة فرانس برس امس الاثنين ان اردوغان سيلتقي البابا بندكتوس السادس عشر لدى وصوله الثلاثاء الى مطار انقرة، قبل ان يتوجه الى لاتفيا للمشاركة في قمة حلف شمال الاطلسي، وأوضح بشأن هذا اللقاء الذي يتغير جدلا منذ عدة اسابيع «ستجري محادثات في المطار».

ورأى اردوغان مرارا ان يكون يسعى الى تجديد لقاء البابا الذي يزور تركيا من الثلاثاء الى الجمعة في اول زيارة له الى دولة مسلمة.

وسيستمر اللقاء ربع ساعة بحسب وكالة انسا الإيطالية «وحتى ثلاثين دقيقة» بحسب الشبكات التلفزيونية التركية.

وذكر مكتب رئيس الوزراء ان اردوغان مرتبط بقمة الحلف الاطلسي غير انه يسعى الى عقد لقاء ولو قصير مع رأس الكنيسة الكاثوليكية.

ويتزعم اردوغان وهو اسلامي سابق تحول الى «ديمقراطي محافظ» حزبا مندمقا عن التيار الاسلامي اعلن عدة من اعضائه معارضتهم لزيارة البابا.

وتكررت وكالة الاناضول شبه الرسمية ان اردوغان سيعقد بعد لقاء البابا مؤتمرا صحافيا يباشر بعده مباشرة الى ريغا.

واعترفت الكتب الاعلامي في الفاتيكان امس الاثنين ان اللقاء المقرر بين البابا و اردوغان يشتمل اشارة «اياجيبية».

وقال اب الفديريكو لومباردي المتحدث باسم الفاتيكان ان اللقاء هو «اشارة ايجابية جدا» و«مباردة لائقة حيال الكرسي الرسولي تلقى تقديرا كبيرا».

غير ان برقد او علو الذي سيلتقي الحبر الاعظم بعد ظهر الثلاثاء في مديرية الشؤون الدينية في انقرة قال انه يفضل «النظر الى المستقبل بل فتح بابها كقمة قديمة».

واضاف «ان الجلوس مع احد ما والتحدث معه لا يعني الموافقة على ارأته».

وكان الموظف الكبير في الحكومة التركية العثمانية ممن بادرو الى اداة الكلمة التي قالها البابا في 12 ايلول (سبتمبر) في ريغنسبورغ (المانيا) وتطرق في احد مقاطعها عن العلاقة بين الاسلام والمفلخ واعتبر ان ما قاله الحبر جرى فان زيارة البابا هي رغم كل شيء خطوة جيدة.

لكن يجب الا تعتبر هذه الزيارة (...) بمثابة خطوة كافية لفتح باب الحوار بالكامل واخماد النقمة بعد التصريح المؤسف».

غير ان برقد او علو الذي سيلتقي الحبر الاعظم بعد ظهر الثلاثاء في مديرية الشؤون الدينية في انقرة قال انه يفضل «النظر الى المستقبل بل فتح بابها كقمة قديمة».

واضاف «ان الجلوس مع احد ما والتحدث معه لا يعني الموافقة على ارأته».

وكان الموظف الكبير في الحكومة التركية العثمانية ممن بادرو الى اداة الكلمة التي قالها البابا في 12 ايلول (سبتمبر) في ريغنسبورغ (المانيا) وتطرق في احد مقاطعها عن العلاقة بين الاسلام والمفلخ واعتبر ان ما قاله الحبر جرى فان زيارة البابا هي رغم كل شيء خطوة جيدة.

لكن يجب الا تعتبر هذه الزيارة (...) بمثابة خطوة كافية لفتح باب الحوار بالكامل واخماد النقمة بعد التصريح المؤسف».

## فشل المباحثات بين الاتحاد الاوروبي وتركيا بشأن قبرص

فتح موانئها ومطاراتها امام السفن والطائرات القبرصية اليونانية، وكانت تركيا وقعت في تموز (يوليو) 2005 بروتوكولا يوسع اتساعها الجمركي مع الاتحاد الاوروبي ليشمل الدول العشر التي انضمت الى الاتحاد عام 2004.

الا انقرة ترفض تطبيق هذا البروتوكول على الجمهورية القبرصية مطالبة كشرط مسبق برفع الحظر المفروض على جمهورية شمال قبرص التركية، التي لا تعترف بها سوى تركيا.

وامهل الفلنلنديون انقرة حتى السادس من كانون الاول (ديسمبر) المقبل لفتح موانئها ومطاراتها والا بحث المجموعة القبرصية التركية في شمال انضمامها التي بدأت في تشرين الاول

فقط موانئها ومطاراتها امام السفن والطائرات القبرصية اليونانية، وكانت تركيا وقعت في تموز (يوليو) 2005 بروتوكولا يوسع اتساعها الجمركي مع الاتحاد الاوروبي ليشمل الدول العشر التي انضمت الى الاتحاد عام 2004.

الا انقرة ترفض تطبيق هذا البروتوكول على الجمهورية القبرصية مطالبة كشرط مسبق برفع الحظر المفروض على جمهورية شمال قبرص التركية، التي لا تعترف بها سوى تركيا.

وامهل الفلنلنديون انقرة حتى السادس من كانون الاول (ديسمبر) المقبل لفتح موانئها ومطاراتها والا بحث المجموعة القبرصية التركية في شمال انضمامها التي بدأت في تشرين الاول

## إيران: لأئحة المرشحين للانتخابات لن تنشر الا قبل ايام من عمليات التصويت

طهران - اف ب: ذكر التلفزيون الإيراني امس الاحد ان لائحة المرشحين الذين سيسمح لهم بخوض الانتخابات الإيرانية في 15 كانون الاول (ديسمبر) المقبل لجمعية الخبراء والبلديات لن تنشر الا قبل ايام من عمليات التصويت.

ونقل التلفزيون عن مسؤول في وزارة الداخلية هو علي اصغر طهران في لائحة المرشحين التي ستقر لجمعية الخبراء ستعشر في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) ولائحة المرشحين للبلديات ستعشر بين الرابع والسادس من كانون الاول (ديسمبر).

واضاف ان «الحملة الانتخابية لجمعية الخبراء ستبدأ في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) وحملة البلديات رفضت ترشيحاتهم، وجمعية الخبراء هي مؤسسة دينية مكلفة الاشراف على نشاطات المرشد الاعلى ويهيمن عليها المحافظون».

## مقتل 39 في تحطم طائرة عسكرية إيرانية



رجال اطفاء يبحثون عن احياء بين انقاض الطائرة المحطمة

طهران - من بازيما حافظي:

قال التلفزيون الإيراني ان طائرة عسكرية إيرانية تحطمت بعد وقت قصير من اقلاعها من مطار طهران امس الاثنين مما أسفر عن مقتل 39 فردا كانوا على متنها.

واضاف ايران في مهمة، ولكنه لم يذكر تحطم الطائرة روسية الصنع وهي من طراز انشونوف-74 ويها لجان في المستشفى. ويقول خبراء السلامة الجوية ان ايران لديها سجل ضعيف حيث وقعت سلسلة من حوادث تحطم الطائرات خلال العقود القليلة الماضية وكثيرها يتضمن طائرات روسية الصنع. وكان الحرس الثوري الإيراني يستخدم الطائرة. وقال بيان للحرس الثوري اذاعة التلفزيون ان 30 من اعضاءه وستة من طاقم الطائرة قتلوا في الحادث، وتابع البيان «اصيب ايضا اثنان من الحرس الثوري ونقلوا الى المستشفى».

وذكر التلفزيون في وقت سابق ان كل من كان على متن الطائرة ومجموعهم 38 فردا قتلوا. وقالت وكالة مهر الإيرانية للاثباء ان الطائرة احترقت بعد وان جثث القتلى تفحمت، وشاهد صحافيون عربات الاسعاف وهي تطلق صفاراتها متجهة الى المطار ولكن (رويترز)

## القضاء الامريكي ينظر اليوم في شكوى خالد المصري ضد الـ «سي آي ايه»

واشنطن - اف ب: ينظر القضاء الامريكي اليوم الثلاثاء في دعوى الاستئناف التي تقدم بها خالد المصري، المواطن الالمانى الذي احتجز عن طريق الخطأ لدة اشهر لدى وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، بعد رفض محكمة البداية شكواه بحجة الحفاظ على اسرار الدولة.

وتقدم المصري (43 عاما) وهو من اصل لبناني بالشكوى في كانون الاول (ديسمبر) 2005، مشيرا الى انه خطف خلال وجوده في مقدونيا.

وقد اقتيد الى افغانستان وسجن وتعرض للضرب ثم افرج عنه بعد خمسة اشهر من دون ان يوجه اليه اي اتهام، وهو يطلب باعذارات من الولايات المتحدة وبتعويض مالي بقيمة 75 الف دولار.

وبناء على طلب الحكومة، رفض القاضي تي.اس. اليس المتكف بالقضية في محكمة الكسنديرا (فيرجينيا، شرق) في ايار (مايو) المنظر في الشكوى لانها متعلقة بالنشطة سرية وكالة الاستخبارات المركزية التي لا يمكنها ان تنفي او ان تؤكد ما حصل من دون ان تمس بالامن القومي.

واستاء المصري والشكوى، ومن المقرر ان يدرس القضية ثلاثة اقسام في المحكمة الفدرالية في واشنطن (فيرجينيا، شرق) المعروفة بأنها من أكثر المحاكم تشددا في الولايات المتحدة.

ويرى محامو خالد المصري ان على القضاء ان يدرس القضية وان يحدد تدريجيا العناصر التي يجب ان تبقى سرية، من اجل عدم منح عملاء السي آي ايه حصانة بحكم الامر الواقع.

وقال القاضي اليس خلال محكمة البداية ان الانشطة السرية للسي آي ايه تشكل «جوهر» شكوى المدعي، وبالتالي متطورة من الصورخ.

## الهند وباكستان تجريان محادثات في نيودلهي

نيودلهي - رويترز: قال مسؤولون ان وزير خارجية الهند وباكستان أجريا محادثات غير رسمية في نيودلهي امس الاثنين لراجعة عملية السلام الجبلية.

ويأتي الاجتماع بين وزير الخارجية الباكستاني خورشيد محمود قصوري ونظيره الهندي برباب مخرجي بعد أسبوعين من استئناف محادثات السلام بين الطرفين على مستوى وكلاء وزارة الخارجية وتشكيل لجنة مشتركة لمكافحة الارهاب والحد من التوترات.

وقال المسؤولون ان مخرجي سيزور

باكستان في 13 كانون الثاني (يناير) في محاولة لتنشيط عملية السلام ولتوجيه الدعوة للزعامة الباكستانيين لحضور القمة الاقليمية لجنوب اسيا العام المقبل.

وصرح مخرجي للصحافيين بعد اجتماعه مع قصوري «سنجري محادثات جوهرية في تلك الفترة. كان ذلك مجرد اجتماع غير رسمي».

وكان مسؤولو جواراة الخارجية الهندية صرح قبل الاجتماع بان لا يوجد برنامج رسمي لاجتماع مخرجي على الغد مع قصوري الذي يزور



## مقتل 32 عراقيا في اعمال عنف جديدة في العراق

■ بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية مقتل 32 شخصا على الاقل في اعمال عنف أمس الاثنين، بينهم تسعة من عناصر الشرطة في اشتباكات في احياء بغداد، بالإضافة الى مناطق أخرى.

وقالت المصادر في مستشفى البرموك «تسلمنا 13 جثة بينها تسعة لعناصر من الشرطة وعشرين جرحا جميعهم من الشرطة اثر اشتباكات اندلعت مع مسلحين في احياء السيدية والدورة (جنوب) والبرموك (غرب)».

واوضحت مصادر أمنية ان «سبعة من عناصر الشرطة اصيبوا بجروح وتم اعتقال 11 مسلحا وضبط كميات من العتبات النافسة بحوزتهم اثر هجوم استهدف دوريات للشرطة في منطقة ابو نتشير، جنوب بغداد.

وكانت السلطات رفعت امس حظر التجول الذي فرضته في بغداد منذ مساء الخميس الماضي اثر التفجيرات الدامية التي استهدفت مدينة الصدر (شرق) واسفرت عن سقوط أكثر من 200 قتيل و250 جرحا.

من جهة أخرى، عثرت الشرطة على خمس جثث ملقاة على جانب الطريق المؤدى الى بعقوبة قرب منطقة النهروان، شرق بغداد.

الى ذلك، أعلن مصدر في الشرطة ان «مسلحين يستقلون سيارات مدنية هاجموا حرس دائرة امانة بغداد اخطفوا ثلاثة منهم واقتادوهم الى جهة مجهولة».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال - شرق بغداد)، أعلنت مصادر الشرطة «مقتل 14 شخصا في عمليات اغتيال متفرقة في محافظة ديالى المضطربة بينهم اثنا من موظفي وزارة النفط في منطقة الخالص (70 كلم شمال بغداد)».

واضحت المصادر في وقت لاحق ان «مسلحين قتلوا صاحب متجر لبيع الهواتف الخليوية في المقدادية (105 كلم شمال - شرق بغداد) وزرعوا عبوة ناسفة في المكان ولدى تفجيرها عدد من المارة انفجرت العبوة ما أدى الى مقتل ثلاثة واصابة 23 بجروح».

وتضم محافظة ديالى ذات الغالبية السنية، وكبرى مدنها بعقوبة، خليطا من المذاهب والقوميات بحيث يمكن اعتبارها عراقا مصغرا.

وفي سامراء (125 كلم شمال بغداد)، افادت الشرطة ان «مسلحين اطلقوا النار على سعاد محمد بينما كان يستعد للصعود الى سيارته في حي المعصم قارده».

وقالت الشرطة ان القتل ينتمي الى الحزب الاسلامي العراقي.

### الكتلة الصدرية تجدد التهديد بتعليق عضويتها في البرلمان والحكومة

■ بغداد - «القدس العربي»: جددت الكتلة الصدرية في مجلس النواب الاثنى عشر تهديدا بتعليق عضويتها في البرلمان والحكومة اذا لم يتم تنفيذ الشروط الثلاثة التي اعلنتها من قبل وبينها عدم اجتماع رئيس الوزراء نوري المالكي مع الرئيس الامريكى جورج بوش في عمان.

وقال رئيس الكتلة الصدرية نزار الربيعي في مؤتمر صحافي عقده قبل جلسة البرلمان «نعلم انه ان لم يتحسّن الملف الامني وموضوع الخدمات ويطبق (المالكي) عن نيته مقابلة الجرم بوش في عمان، فانا سنقوم بتعليق عضويتنا في مجلس النواب والحكومة».

واضاف ان «القاضي والداني يعلم ان لدينا القوة الكافية للرد والرد لكن وحدة العراق ومصلحة الشعب العراقي تديقنا رهن اشارة قياتندا في أي تصرف...».

ولم يشر الربيعي الى توقيت التعليق مكتفيا بالقول «لكل حادث حديث».

وحول التصريحات الاخيرة لرئيس كتلة التحرير والمصالحة مشعان الجبوري التي ادلى بها لقاثة الجزيرة الفضائية، وأشار إليها الى نية عدم الحاميين رفع دعوى قضائية ضد السيد مقتدى الصدر في بروكسل بدعوى انتهاك حقوق الانسان، قال الربيعي «لكل حادث حديث».

ثم تساءل الربيعي عن اصرار رئيس الوزراء على لقاء الرئيس الامريكى في عمان يوم الخميس القادم قائلا «هل هو امر يجب تنفيذه» في بلدان أخرى يحدث أقل مما حدث عندنا ويلغون الزيارات».

### مقتل عميل سري فرنسي في العراق

■ باريس - اف ب: أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس الاثنين مقتل ضابط صف في جهاز الاستخبارات الفرنسي وذلك في 21 تشرين الثاني/نوفمبر بايدي ميليشيا محلية أثناء عملية مراقبة في البصرة جنوب العراق، واوضحت الوزارة في بيان «ان وزيرة الدفاع ميشيل اليو ماري ترأست صباح امس في بريويتان (جنوب غرب فرنسا) مراسم الشرف العسكرية للراحل».

ولا يورد البيان أي تفاصيل حول اسباب وجود عميل سري فرنسي في البصرة.

### قوات الاحتلال الأمريكي تقتل 7 عراقيين من عائلة واحدة بقصف في الفلوجة

■ الفلوجة - «القدس العربي»: تسود حالة من التوتر مدينة الفلوجة غربي العاصمة العراقية بغداد عقب قيام قوات الحرس الوطني باقتال امرأة بتهمة «الأرهاب».

وأفاد مصدر أمني لـ«القدس العربي» في الفلوجة «أن قوات الحرس الوطني العراقي الموالية للاحتلال اعتقلت قبل قليل امرأة من أبناء الفلوجة بتهمة الأرهاب».

من جهة قال مصدر في الشرطة العراقية لـ«القدس العربي» «ان القوات الامريكية قتلت سبعة مواطنين من عائلة واحدة في قصف بالطائرات لمزئلين سكنيين شرق الفلوجة احدى كبرى مدن محافظة الانبار».

واضاف المصدر ان طائرات مروحية امريكية قصفت في ساعة متأخرة الليلة الماضية مزئلين سكنيين في قرية نبات الحسن شمال ناحية الكرامة (15 كم شرق الفلوجة) وقتلت سبعة اشخاص من عائلة واحدة بينهم طفلة وامرأتان، وأوضح المصدر ان القصف تسبب بتدمير المزئلين بالكامل.

وأشار الى ان المواطنين القريبين من موقع القصف لم يتمكنوا من اقتاد المصابين بسبب حظر التجول الذي تفرضه القوات الامريكية على الفلوجة (45 كم غربي بغداد).

### القبض على عصابة لخطف النساء في النجف

■ النجف - «القدس العربي»: قال مصدر في شرطة النجف «ان قوات الشرطة ألقت القبض على عصابة مكونة من ثلاثة من المشتبه بقيامهم باختطاف النساء وبيعهن في الدول المجاورة».

واضاف «استطاعت قوات الشرطة القاء القبض على عصابة من ثلاثة اشخاص يقومون بخطف النساء وبيعهن في الدول المجاورة».

وأوضح ان «المتهمين هم كل من زهر جواد كاظم حسن الجيلادي، سائق، وزوجته المتهمة هيفاء تعيم يوسف والمتهمة ايمان عباس حمزة خلف الزالمي».

واضاف «وردت معلومات استخباراتية تفيد بان هناك نشاطا مشبوها يحصل في احد الدور في حي الانصار جنوبي مدينة النجف، ويعد المراقبة والتحرى تبين ان المنزل المذكور هو وكرا لعصابة تقوم بخطف النساء».

وتابع «على الفور قامت قوات الشرطة باقتحام المنزل والقبض على المتهمين».

مضيفا «ولا زالت التحقيقات مستمرة ومتواصلة بخصوص المعلومات المذكورة».



عراقي يبكي فوق جثمان اخيه الذي كان خطف قبل ان يقتل في بعقوبة امس (اف ب)



محمود احمدي نجاد مستقبلا جلال الطالباني في طهران امس (رويترز)

## سقوط طائرة حربية امريكية.. ووفاة معتقل في سجن بوكا بالبصرة في ظروف غامضة

# الجيش الأمريكي يعترف بمقتل 245 جندياً في 3 شهور في العراق

شمال البصرة) الليلة الماضية تسبب باصابة سبعة جنود بريطانيين بجروح مختلفة». واضاف انه تم نقل الجنود المصابين الى المستشفى.

وقتل يوم الجمعة الماضي جنديان بريطانيان في اشتباك مع مسلحين غرب البصرة ليصل عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا منذ دخول قوات التحالف العام 2003 الى 120 جنديا.

من مهتها قالت قوات الاحتلال الامريكي الاحد ان مقتلا لأسباب أمنية في سجن بوكا بمحافظة البصرة توفي في 10 مارس) 2003.

من جهته قال الناطق الاعلامي لقوات الاحتلال البريطاني في جنوب العراق «ان سبعة جنود بريطانيين اصيبوا بجروح اثر هجوم بصواريخ كاتيوشا على احدى القواعد البريطانية في البصرة».

واوضح الكابيتان تان ندلوب للصحافيين في البصرة «ان هجوما بسنة صواريخ كاتيوشا على القاعدة البريطانية في فندق شط العرب (10 كم

الوفيات 28 في المائة، وخلال الفترة نفسها كان عدد الجنود القتلى في بغداد 73 جنديا مقابل 103 في الانبار.

وكان جيش الاحتلال الامريكي قد سحب 7200 جندي ونظمه الى بغداد في اطار خطة «معا للأمام» الأمنية في بغداد، وتجدر الاشارة الى انه قبل اسبوع اعترف قائد القيادة الوسطى في الجيوش الامريكية الجنرال جون ابي زيد ان محافظة الانبار ليست تحت السيطرة بعد، وهو ما اجبر قوات الاحتلال الامريكي على ارسال 2200 جندي (نوفمبر) الحالي، التي كان وزير الدفاع المستقيل رونالد رامسفيلد يراها مركز الثقل العراقي، ومفتاح نجاح الحرب.

وأشارت الاحصائيات الى ان 4 من كل 10 وفيات وسط الجنود الامريكيين تحدث في محافظة الانبار السنية التي تقع الى الغرب.

ويلاحظ ان عناصر مشاة البحرية (المارينز)، الذين يمثلون نسبة 15 في المائة من قوات الاحتلال الامريكي البالغ عددها ما 141 ألف جندي، كان نصيبهم من

الناحية المحلية الصنع تمثل 40 في المائة

وكان الجيش الامريكي نكر في بيان صدر في وقت سابق ان اثنين من جنوده قتلوا في عملية عسكرية في محافظة الانبار غرب العراق.

واوضح البيان ان جنديين من

الناحية المحلية الصنع تمثل 40 في المائة

بغداد - «القدس العربي» من ضياء العزاوي:

أعلن جيش الاحتلال لأمريكي الاثنى عشر طائرة حربية من القوة الجوية الامريكية من طراز اف 16 سي جي سقطت بعد ظهر الاثنين عندما كانت تنفذ طلعة قتالية شمال غربي بغداد.

وعلى صعيد متصل شب حريق هائل في أحد المواقع التابعة للجيش الامريكي في العراق، بعد تعرضه لهجوم بقذائف المورتر، حيث اكدت مصادر بشرطة الطوارئ في العاصمة بغداد ان قذيفتين اصابتا الموقع الذي يضم مكتبا للبريد للوقوات الامريكية اصابة مباشرة.

وقال مسؤول في الشرطة «ان الهجوم وقع في حي «البلديات» بحرب بغداد، في حوالي الساعة ظهراً بالتوقيت المحلي واستمرت سحب من الدخان الأسود الكثيف تتصاعد من الموقع بعد ساعات من الهجوم.

من جهته اعترف جيش الاحتلال

ببلا السامرائي عضو الهيئة لـ«القدس العربي» ان الهيئة تدعم تصريحات الطائفة السياسية والمذهبية».

واصدرت الحكومة العراقية مذكرة تحقيق بحق الضاري يوم 16 من الشهر الجاري متهمه اياه باثارة الفتنة الطائفية.

واتهم الضاري قوات الاحتلال الامريكية بمساعدة الحكومة العراقية في اعمالها والتغطية عليها «تقوم قوات الاحتلال بتغطية الأعمال الشريرة، فهي والقوات الحكومية تغطي على الميليشيات التي توفر لها الحكومة الاجواء بغرض حظر التجول مرتين في كل اسبوع لتقوم (الميليشيات) باعمال القتل على الهوية».

واتهم الامين العام لهيئة علماء المسلمين قوات الاحتلال بالعمل على تقسيم العراق، والاحتلال يريد التصعيد بين فئات الشعب العراقي حتى يلغي الشعب لتحقيق مآربه.. الاحتلال يريد تقسيم العراق».

وكان الشيوخ الضاري قد شن هجوما حادا على قوات الاحتلال والحكومة العراقية وحملها مسؤولية ما يحدث في العراق من عنف وقتل وتدمير للبلاد، وقال انه سيعود الى العراق قريبا.

ووصف الضاري خلال لقاء بنقابة الصحافيين المصريين السبت الحكومة العراقية بانها «حكومة طائفية بامتياز تستغل الطائفية وتستعين بها على الحكم والبقاء».

واعترف الضاري ان ما يجري في العراق سياسي وليس مذهبي «الخلاف

اتهم الشيخ جواد الخالصي امين عام المؤتمر التأسيسي العراقي الذي يضم عددا من القوى المناهضة للاحتلال وابرزها هيئة علماء المسلمين الحكومة العراقية بالتعاون مع الميليشيات التي تقوم بقتل اهل السنة، واضاف انه لولا تعاون الحكومة مع هذه الميليشيات لما تمكنت من التجول بحرية في اوقات منع التجول والقيام بجرائمها.

وقد حمل الشيخ الخالصي قوات الاحتلال مسؤولية احداث مدينة الصدر واتهمها بانها وراء هذه التفجيرات لاشعال الفتنة الطائفية بين ابناء الشعب العراقي كما وأكد ان هذه الميليشيات تنفذ اجندة خارجية، بالإشارة الى ايران، وهي بالتالي تخدم قوات الاحتلال الامريكية.

واكدت هيئته علماء المسلمين في العراق دعمها لتصريحات الشيخ حارث الضاري الامين العام لهيئة وقال الشيخ

## طالب حكومة المالكي بمواجهة العصابات المسلحة

# «مؤتمر أهل العراق» يدين استمرار قصف المناطق السكنية في بغداد بقذائف الهاون

بغداد - «القدس العربي»: بعد قصفه بقذائف صاروخية واستهداف مسجد المهيمين بقذائف الهاون اضافة الى استهداف منازل المواطنين بالهجمات الصاروخية وبالاسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة».

واستنكر البيان هذه الجرائم التي تستهدف جميع ابناء الشعب العراقي والتي يسعى من خلالها اعداء العراق الى اشغال الفتنة وتاجيح الموقف وضرب ابناء الشعب الواحد».

وطالب «البيان حكومة المالكي بان تتخذ موقفا سريعا وحازما تجاه هذه (العصابات) التي تتجول في بغداد.

من جهته قال مصدر في وزارة الدفاع العراقية ان منزل رئيس (جبهة التوافق) الدكتور عدنان الدليمي تعرض لرشقات بعبارات تارية دون ان يصاب احد بانى، تبعها اطلاق قذائف هاون سقطت بالقرب من المنزل.

واضاف المصدر ان «المسلحين الذين هاجموا منزل الدليمي في (حي العدل) غرب بغداد، لانوا بالفرار بعد اطلاقهم رشقات تارية باتجاه المنزل».

دان مؤتمر أهل العراق احد مكونات قائمة التوافق العراقية «استمرار تعرض عدد من المناطق في بغداد للقصف بقذائف الهاون»، فيما ندد المؤتمر في نفس الوقت بالهجمات التي تعرضت لها بعض المساجد في بغداد.

وقال بيان صدر عن المؤتمر، وتسلمت «القدس العربي» نسخة منه ان «مناطق الاعظمية والجزالية حيث يوجد مقر هيئة علماء المسلمين والعمارية والصلبخ والفضل تعرضت الى هجمات بقذائف الهاون منذ الخميس وحتى اليوم».

واضاف ان «مناطق الاعظمية والجزالية حيث يوجد مقر الميليشيات (الاهابية) استهدفت بالدرجة الاولى المساجد ودور المواطنين لحقتها هجمات على الاعظمية والصلبخ وابو غريب والدورة والعدل والبرموك والبياع والعماد والعديد من المناطق الأخرى».

وأشار الى ان «الهجمات الجبانة أسفرت عن عراق مسجد النداء بالكامل وتدمير واجهة مسجد احباب المصطفى

## شهود في محاكمة صدام بقضية الانفال: الضحايا كانوا يسرون على الزجاج المعطم

بغداد - رويترز: استمع الرئيس العراقي السابق صدام حسين المحكوم عليه بالاعدام بهود في المحكمة امس فيما سرد الشهود عمليات القتل الجماعي بالرصاصة والتعذيب باماء اثناء حملة قال ممثلو الادعاء انها تمثل اعادة جماعية في حق الكراد.

وأدى رجلان يعيشان الآن في الولايات المتحدة يشهدان تيمهما بعد توقف دام ثلاثة اسابيع في المحاكمة الثانية للرئيس العراقي المخلوع الذي حكم عليه بالاعدام في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وقال يونس هاجي الذي كان احد مقاتلي البشمركة في العشرين من عمره وقت حملة الانفال في عام 1988 ضد الكراد العراقيين ان الجنود العراقيين عذبوه على مدى ثلاثة ايام.

وقال حاجي للمحكمة «اجبرنا على السير حفاة على زجاج معطم، وربطنا الى مائدة وراحوا يسقطون الماء البارد قفطه بعد قفطه على جباهنا»، و اضاف «كل قفطه كانت مثل جبل تحطم على رأسي».

وجلس صدام هادئا اثناء الجلسة وهو يدون ملاحظات بين الفينة والاخرى والشهود يدلون باقوالهم.

وقال تيمور عبد الله وروخاي من العاصمة واشتغل انه كان في الثانية عشرة من عمره عندما اخذ هو وقرويون اخرون الى



صدام حسين خلال جلسة المحاكمة امس (اف ب)

## القاهرة: تشديد الحراسة على وزير الثقافة والزاهه بالصمت لاحتواء الازمة حول الحجاب



فاروق حسني

الايام الماضية حيث يخشى كثيرون من التحول الذي طرأ على عقلية المجتمع والتشدد الذي يشهده في الوقت الراهن. وقد عبر المخرج السينمائي رافت الميهي عن خوفه من ان تشهد الفترة القادمة هبوب المزيد من رياح التطرف على الشارع المصري معتبرا الردود العنيفة التي صدرت بسبب تصريحات حسني مغالى فيها لا يبعد مدى.

وقال الميهي ان الحزب الوطني الحاكم تحول من القليبيز للنقيض حيث اصبح تابعا للاخوان المسلمين ليكشف عن الانتهازية التي تسيطر عليه.

وعبر المخرج يوسف شاهين عن صدقته مشيرا لـ«القدس العربي» بأنه الآن خائف على مصر أكثر من أي وقت مضى.

ودعا المخرج توفيق صالح الى ضرورة فتح الحوار امام كافة قوى المجتمع من أجل البحث عن حل لروح اللزامة المسيطرة على المصريين وارجعها للزعة الاقتصادية الطائفة التي تعيشها مصر.

### القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام ابو طالب:

علمت «القدس العربي» انه تقرر تشديد الحراسة المفروضة على وزير الثقافة فاروق حسني وعدم السماح له بالتنقل الا في ظل وجود تلك الحراسة ومضافة عدد افراد الطاقم الذي يتولى القيام بتلك المهمة.

وكانت التقارير الامنية قد حذرت من استمرار حالة الغضب المتنامي ضد الوزير بعد التصريحات التي اطلقها واظهر خلالها عداوة للحجاب والحجبات حيث رصدت تلك التقارير ان القضية برمتها سيطرت على كافة فئات الشارع وانتقلت من حديث النخبة ورجال الدين الى الشارع بجميع فئاته.

وعلمت «القدس العربي» ان الوزير الذي تشير الأنباء الي انه خرج منتصرا من معركته التي واجه فيها الجميع بمن فيهم اعضاء الحكومة والحزب الوطني الحاكم قرر القيام بخطوات من شأنها امتصاص غضبة الرأي العام.

كما علمت «القدس العربي» ان شخصية بارزة اصدرت اوامر مشددة للوزير بالانزاع والصمت وعدم الخوض في أي مسائل دينية في المستقبل. وفي تصريحات مقتضبة لـ«القدس العربي» اكد مصدر اممي بارز ان تشديد الحراسة على فاروق حسني بات امرا لا خلاف عليه وذلك بسبب الاستياء الواسع الناجم عن تصريحاته، وازدادت نسبة المصدرون بان جهات أمنية رفيعة منزعة للغاية بسبب تلك التصريحات معتبرة انها اتت الي تكدير السلم الاجتماعي.

وعزا نفس المصدر مسؤولين في قمة السلطة الي ان هناك حالة من عدم القبول ببقاء الوزير في منصبه لولا تدخل شخصيات مؤثرة.

على صعيد آخر اشار احد اصدقاء الوزير في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» عن عزم الوزير اصدار عدة ابحاث عن القرآن الكريم وحجابها، وتعد تلك الدراسات حصدا قراءة متأنية قام بها فاروق بدون علم احد حيث دأب واي وقف نفس المصدر على قراءة آيات الذكر الحكيم محسولا استنباط الالهام من الصور التي تخدم الدراسة التي يسطع بها.

## أوروبا تشرط تحسين ملف حقوق الانسان في مصر لتوقيع اتفاق للتجارة الحرة معها



وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط اثناء لقائه مع مفوضة العلاقات الدولية بينيتا فيريرا والتدير في فلندا امس (ا ب ف)

وتقول دبلوماسيون ان الحكومة المصرية منقسمة بالفعل بشأن الذي ستهذبه اليه لارضاع الاتحاد الاوروبي الذي يريد ان يفتح حقوق الانسان صفة رسمية في الحوار مع مصر. كما ان مصر متمسكة بالدعوات التي تطالب بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وهو الامر الذي يرفضه الاتحاد الاوروبي لانه سيضعه في مواجهة مع اسرائيل. وتذكر دبلوماسيون ان الليبراليين الاقتصاديين في الحكومة وبينهم رشيد يبيدون وجهة النظر الأوروبية بان الميزات التجارية ولا سيما فيما يتعلق بالصادرات لارتفاع اية المصرية تجعل من المهم التوصل لاتفاق على وجه السرعة.

رشيد محمد رشيد وغيرهما من المسؤولين انه يريد ابرام اتفاق في أسرع وقت ممكن.

وقال «اشعر بالاخطاب لانه (الاتفاق) يتأجل. دعونا نتوصل لاتفاق. دعونا نعمل على تسوية بشأن هذه النقاط الاخيرة العالقة ثم الانتقال الى العمل الحقيقي».

واضاف «اعتقد ان عددا من الوزراء والشخصيات السياسية هنا يبدون نفاد صبرهم لكنهم بحاجة للتوصل لاتفاق في الحكومة ككل بشأن النهج الامثل».

وتابع «عندما يفعلون ذلك سيجدون في الاتحاد الاوروبي شريكا مستعدا وموثقا في المفاوضات».

المناقشات بشأن حقوق الانسان في الدمار الشامل. وتقول جماعات حقوق الانسان ان سجل مصر في هذا المجال سيء.

وتقول ان آلاف الأشخاص محتجزون دون محاكمة وان التعذيب واساءة المعاملة من قبل الشرطة ينتشران على نطاق واسع.

وترى هذه الجماعات ان مستوى القمع السياسي ازداد فيما يبدو خلال هذا العام بعد فترة انفتاح نسبي خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 2005. وقال ماندلسون الذي يزور مصر لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء احمد نظيف ووزير التجارة والصناعة

المناقشات بشأن حقوق الانسان في الدمار الشامل. وتقول جماعات حقوق الانسان ان سجل مصر في هذا المجال سيء.

وتقول ان آلاف الأشخاص محتجزون دون محاكمة وان التعذيب واساءة المعاملة من قبل الشرطة ينتشران على نطاق واسع.

وترى هذه الجماعات ان مستوى القمع السياسي ازداد فيما يبدو خلال هذا العام بعد فترة انفتاح نسبي خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 2005. وقال ماندلسون الذي يزور مصر لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء احمد نظيف ووزير التجارة والصناعة

### القاهرة - من جوناثان رايت:

ضغط مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون التجارة بيتر ماندلسون على وزراء مصريين امس للاتفاق فيما بينهم على توجه موحد بشأن حقوق الانسان وغيرها من المجالات المختلف عليها في اطار صفقة مع أوروبا. وقال ماندلسون لسرويتزر، في مقابلة انه يشعر بالاحباط لان خلافات قليلة متبقية هي التي تعرق الاتفاق على «خطة عمل الجوار» التي تشمل مشاريع مشتركة وتحرير التجارة بين مصر والاتحاد الاوروبي. واثبت الجانبان على ابرام اتفاق في حزيران (يونيو) لكنهما لم يستطعا الاتفاق على كيفية ضم

## قذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا سلاح جديد في حلبة الصراع الطائفي في العراق

لهذا السلاح ان يحصد ارواح المئات من المدنيين بينهم نساء واطفال لا سيما اذا كان الترشق يدفعات متتالية من قذائف الهاون من عيارات كبيرة تطلق على هذه المدينة أو ذلك الغي على مدى الساعة.

ودخلت خلال اليومين الماضيين احياء ومدن في بغداد دائرة الاستهداف بهذ القذائف والصواريخ شرقية في بغداد قد شهدت الخسائر المادي سقوط قذيفتي هاون بالتزامن مع انفجار اربع سيارات مفخخة مختلفة وحج الجامعة شأنها شأن مدينتي الصدر والاعظمية اللتين تلقيا النضيب الاكبر من قذائف الهاون.

استخدمت خلال السنوات الثلاث الماضية هذا السلاح (سلاح الهاونات والصواريخ) في قصف قواعد القوات الأمريكية والبريطانية في أنحاء متفرقة من العراق، الا ان البيهاتات العسكرية الصادرة عن جهات أمنية عراقية وأمريكية سجلت سقوط الكثير من هذه القذائف على احياء سكنية أهله بالمدنيين، بسبب خطأ في التصويب، أو نقص في التدريب، أو عيب في السلاح، أو لاسباب الثلاثة معا.

وأتى دخول هذا السلاح ساحة العنف الطائفي، خصوصا في العاصمة بغداد، واستخدمه في الترشق بين الاحياء والمدن المكتظة بالسكان في مصرع واصابة المئات من المدنيين فضلا عن الأضرار المادية الكبيرة التي نجمت عنه في غياب احصاءات رسمية دقيقة.

نجم عنه من خسائر بشرية كبيرة وآثار نفسية خطيرة بين المدنيين، لا سيما ان هذا السلاح، الذي يصفه العراقيون بـ«الأمعي»، لا يميز بين المدنيين العزل وبين العسكريين والمسلحين على اختلاف انتماءاتهم.

ومع ان السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة أثبتت انها مناسلحان خطيران في حصد ارواح المدنيين العراقيين على امتداد السنوات الثلاث الماضية، كان آخرها مقتل واصابة ما يزيد على 400 عراقي حصدية تفجير اربع سيارات مفخخة بمدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية الخميس الماضي، الا ان سلاح الهاون والصواريخ لا يقل خطورة في حجم الأثر النفسي الذي يتركه في صفوف المدنيين بسبب الرعب الذي يخلفه لديهم من الموت أو الاصابة حتى وان كانوا في منازلهم. ورغم ان الكثير من الجماعات المسلحة في العراق

بغداد- يوي أي: بعدما كان يتجنب العراقيون الذهاب الى الأسواق والشوارع خوفا على حياتهم من الهجمات المسلحة والسيارات المفخخة، دخل سلاح جديد في الحرب المستعرة بين السنة والشيعية: الترشق بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا بين الاحياء في بغداد.

واحات هذه الظاهرة، التي بدأت تجلب الموت الى بيوت سكان بغداد، الى حجم لا سيما ان القصف بقذائف الهاون والصواريخ لم يستثن الاحياء قليلة والى ان ذلك محدودة للغاية أمام المدنيين ناهيك عن مخاطر القتل والتهجير الطائفي المتزايد.

ويحسب مراقب عسكري، فان قصف المناطق الأهلة بالسكان بقذائف الهاون والصواريخ يمثل الخطر مرحلة من مراحل العنف الطائفي في العراق

بغداد- يوي أي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين عن تقرير وضعته لجنة خاصة مؤلفة من الحزبين، بحث على اطلاق مبادرة دبلوماسية تتضمن اجراء مباحثات مباشرة مع ايران وسورية لكن من دون تحديد موعد بدء الانسحاب النووي من العراق.

وتركت الصحيفة المسؤولين اعلوا على جميع أو بعض بنود التقرير الذي ستبدأ مناقشته يوم، وفي حين ان الاستراتيجية الدبلوماسية المقترحة ستكون على الأرجح موضع ترحيب بعد اجراء بعض التعديلات عليها من قبل الأعضاء الـ10 لجموعة دراسة العراق، الا ان بعض اعضاء اللجنة وبعض المعلقين على اعمالها قالوا انهم يتوقعون انقسامًا حادًا حيال تحديد جدول زمني واضح لبدء الانسحاب النووي من العراق.

وقال عدد من اعضاء اللجنة ان الاعلان عن جدول زمني صريح للانسحاب من العراق، هو الوسيلة الوحيدة لاقتناع حكومة رئيس الوزراء العراقي نور الدين المالكي بضرورة التركيز على انشاء قوة أمنية عراقية فاعلة.

غير ان الصحيفة اشارت الى أن بعض اعضاء

واعلنت الحكومة العراقية مساء الخميس وبعد ساعات من وقوع الانفجارات حظر تجوال استمر ثلاثة ايام تم رفعه امس الاثنين، واتهمت اطراف في الحكومة العراقية في الايام القليلة الماضية وسائل الاعلام بالعمل على زيادة الاحتقان كما اتهمتها بيث رسائل وتغطيات اعلامية «مفبركة».

وطلب المشهدين من اعضاء البرلمان ومن الكتل البرلمانية «تقليل البيانات الاستقرازية الاحادية وتوحيد الخطاب الاعلامي والسياسي العراقي».

واضاف ان رئاسة البرلمان ستقوم «بتقليل... السياسية علنا وبتنح التغطية الصحافية التي اعتبرت مهينة للصراع». وقال محمود المشهدين رئيس البرلمان العراقي امس ان صيغة «قانونية» جديدة سيقوم البرلمان بتشريها قريبا تهدف الى ايجاد طريقة «للتعامل مع الاعلام والاعلاميين الفاسدين» كصاحب البرلمان من اعراضه تقليل البيانات الاحادية «حد المنع».

بغداد- رويتزر: سيمنع البرلمان العراقي وسائل الاعلام من حضور الجلسات التي تعقد في المستقبل وبدأ امس الاثنين من خلال رفض وصول المرسلين الصحافيين ثم قطع التغطية التلفزيونية فيما استعرت الجدل بشأن أعمال العنف الطائفية.

وقال متحدت باسم الحكومة والبرلمان ان ذلك جزء من الجهود التي تم الاتفاق عليها في الاونة الاخيرة من جانب مجلس الامن الوطني العراقي بهدف الحيولة دون وقوع تصادم بين القيادة السياسية علنا وبتنح التغطية الصحافية التي اعتبرت مهينة للصراع. وقال محمود المشهدين رئيس البرلمان العراقي امس ان صيغة «قانونية» جديدة سيقوم البرلمان بتشريها قريبا تهدف الى ايجاد طريقة «للتعامل مع الاعلام والاعلاميين الفاسدين» كصاحب البرلمان من اعراضه تقليل البيانات الاحادية «حد المنع».

وقال المشهدين في جلسة البرلمان الاعتيادية التي التأمت بعد ثلاثة ايام من فرض حالة حظر التجول على مدينة بغداد ان البرلمان العراقي بصدد اصدار تشريع جديد يضمن «الاسراع في ايجاد الصيغة القانونية للتعامل مع الاعلام والاعلاميين الفاسدين».

واضاف المشهدين ان البرلمان العراقي يعتبر «الاحالة التي يمر بها البلد الآن حالة طوارئ» وطلبنا من الحكومة ان تستخدم صلاحياتها القسوى الممنوحة لها وفق قانون الطوارئ.. وخصوصا للتدخل السريع ستستمر متوفرة لدعم القوات او اعلامي يؤدي الى زيادة الاحتقان او آثارة الفتنة الطائفية».

وكانت مدينة بغداد قد شهدت نهاية الاسبوع الماضي توترا واحتقان شديدين اثر مقتل اكثر من مئتين من المدنيين واصابة ما يقارب 250 آخرين بعد سلسلة عمليات مسلحة لسيارات مفخخة استهدفت صاحبة الشرقية مدينة الصدر.

### تقرير لجنة بيكر يبحث على اجراء مباحثات مباشرة مع ايران وسورية

نيويورك- يوي أي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين عن تقرير وضعته لجنة خاصة مؤلفة من الحزبين، بحث على اطلاق مبادرة دبلوماسية تتضمن اجراء مباحثات مباشرة مع ايران وسورية لكن من دون تحديد موعد بدء الانسحاب النووي من العراق.

وتركت الصحيفة المسؤولين اعلوا على جميع أو بعض بنود التقرير الذي ستبدأ مناقشته يوم، وفي حين ان الاستراتيجية الدبلوماسية المقترحة ستكون على الأرجح موضع ترحيب بعد اجراء بعض التعديلات عليها من قبل الأعضاء الـ10 لجموعة دراسة العراق، الا ان بعض اعضاء اللجنة وبعض المعلقين على اعمالها قالوا انهم يتوقعون انقسامًا حادًا حيال تحديد جدول زمني واضح لبدء الانسحاب النووي من العراق.

وقال عدد من اعضاء اللجنة ان الاعلان عن جدول زمني صريح للانسحاب من العراق، هو الوسيلة الوحيدة لاقتناع حكومة رئيس الوزراء العراقي نور الدين المالكي بضرورة التركيز على انشاء قوة أمنية عراقية فاعلة.

غير ان الصحيفة اشارت الى أن بعض اعضاء

بغداد- يوي أي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين عن تقرير وضعته لجنة خاصة مؤلفة من الحزبين، بحث على اطلاق مبادرة دبلوماسية تتضمن اجراء مباحثات مباشرة مع ايران وسورية لكن من دون تحديد موعد بدء الانسحاب النووي من العراق.

وتركت الصحيفة المسؤولين اعلوا على جميع أو بعض بنود التقرير الذي ستبدأ مناقشته يوم، وفي حين ان الاستراتيجية الدبلوماسية المقترحة ستكون على الأرجح موضع ترحيب بعد اجراء بعض التعديلات عليها من قبل الأعضاء الـ10 لجموعة دراسة العراق، الا ان بعض اعضاء اللجنة وبعض المعلقين على اعمالها قالوا انهم يتوقعون انقسامًا حادًا حيال تحديد جدول زمني واضح لبدء الانسحاب النووي من العراق.

وقال عدد من اعضاء اللجنة ان الاعلان عن جدول زمني صريح للانسحاب من العراق، هو الوسيلة الوحيدة لاقتناع حكومة رئيس الوزراء العراقي نور الدين المالكي بضرورة التركيز على انشاء قوة أمنية عراقية فاعلة.

غير ان الصحيفة اشارت الى أن بعض اعضاء

بغداد- يوي أي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين عن تقرير وضعته لجنة خاصة مؤلفة من الحزبين، بحث على اطلاق مبادرة دبلوماسية تتضمن اجراء مباحثات مباشرة مع ايران وسورية لكن من دون تحديد موعد بدء الانسحاب النووي من العراق.

وتركت الصحيفة المسؤولين اعلوا على جميع أو بعض بنود التقرير الذي ستبدأ مناقشته يوم، وفي حين ان الاستراتيجية الدبلوماسية المقترحة ستكون على الأرجح موضع ترحيب بعد اجراء بعض التعديلات عليها من قبل الأعضاء الـ10 لجموعة دراسة العراق، الا ان بعض اعضاء اللجنة وبعض المعلقين على اعمالها قالوا انهم يتوقعون انقسامًا حادًا حيال تحديد جدول زمني واضح لبدء الانسحاب النووي من العراق.

وقال عدد من اعضاء اللجنة ان الاعلان عن جدول زمني صريح للانسحاب من العراق، هو الوسيلة الوحيدة لاقتناع حكومة رئيس الوزراء العراقي نور الدين المالكي بضرورة التركيز على انشاء قوة أمنية عراقية فاعلة.

غير ان الصحيفة اشارت الى أن بعض اعضاء

بغداد- يوي أي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين عن تقرير وضعته لجنة خاصة مؤلفة من الحزبين، بحث على اطلاق مبادرة دبلوماسية تتضمن اجراء مباحثات مباشرة مع ايران وسورية لكن من دون تحديد موعد بدء الانسحاب النووي من العراق.

وتركت الصحيفة المسؤولين اعلوا على جميع أو بعض بنود التقرير الذي ستبدأ مناقشته يوم، وفي حين ان الاستراتيجية الدبلوماسية المقترحة ستكون على الأرجح موضع ترحيب بعد اجراء بعض التعديلات عليها من قبل الأعضاء الـ10 لجموعة دراسة العراق، الا ان بعض اعضاء اللجنة وبعض المعلقين على اعمالها قالوا انهم يتوقعون انقسامًا حادًا حيال تحديد جدول زمني واضح لبدء الانسحاب النووي من العراق.

وقال عدد من اعضاء اللجنة ان الاعلان عن جدول زمني صريح للانسحاب من العراق، هو الوسيلة الوحيدة لاقتناع حكومة رئيس الوزراء العراقي نور الدين المالكي بضرورة التركيز على انشاء قوة أمنية عراقية فاعلة.

غير ان الصحيفة اشارت الى أن بعض اعضاء

بغداد- يوي أي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين عن تقرير وضعته لجنة خاصة مؤلفة من الحزبين، بحث على اطلاق مبادرة دبلوماسية تتضمن اجراء مباحثات مباشرة مع ايران وسورية لكن من دون تحديد موعد بدء الانسحاب النووي من العراق.

وتركت الصحيفة المسؤولين اعلوا على جميع أو بعض بنود التقرير الذي ستبدأ مناقشته يوم، وفي حين ان الاستراتيجية الدبلوماسية المقترحة ستكون على الأرجح موضع ترحيب بعد اجراء بعض التعديلات عليها من قبل الأعضاء الـ10 لجموعة دراسة العراق، الا ان بعض اعضاء اللجنة وبعض المعلقين على اعمالها قالوا انهم يتوقعون انقسامًا حادًا حيال تحديد جدول زمني واضح لبدء الانسحاب النووي من العراق.

وقال عدد من اعضاء اللجنة ان الاعلان عن جدول زمني صريح للانسحاب من العراق، هو الوسيلة الوحيدة لاقتناع حكومة رئيس الوزراء العراقي نور الدين المالكي بضرورة التركيز على انشاء قوة أمنية عراقية فاعلة.

غير ان الصحيفة اشارت الى أن بعض اعضاء

بغداد- يوي أي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين عن تقرير وضعته لجنة خاصة مؤلفة من الحزبين، بحث على اطلاق مبادرة دبلوماسية تتضمن اجراء مباحثات مباشرة مع ايران وسورية لكن من دون تحديد موعد بدء الانسحاب النووي من العراق.

وتركت الصحيفة المسؤولين اعلوا على جميع أو بعض بنود التقرير الذي ستبدأ مناقشته يوم، وفي حين ان الاستراتيجية الدبلوماسية المقترحة ستكون على الأرجح موضع ترحيب بعد اجراء بعض التعديلات عليها من قبل الأعضاء الـ10 لجموعة دراسة العراق، الا ان بعض اعضاء اللجنة وبعض المعلقين على اعمالها قالوا انهم يتوقعون انقسامًا حادًا حيال تحديد جدول زمني واضح لبدء الانسحاب النووي من العراق.

وقال عدد من اعضاء اللجنة ان الاعلان عن جدول زمني صريح للانسحاب من العراق، هو الوسيلة الوحيدة لاقتناع حكومة رئيس الوزراء العراقي نور الدين المالكي بضرورة التركيز على انشاء قوة أمنية عراقية فاعلة.

غير ان الصحيفة اشارت الى أن بعض اعضاء

بغداد- يوي أي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين عن تقرير وضعته لجنة خاصة مؤلفة من الحزبين، بحث على اطلاق مبادرة دبلوماسية تتضمن اجراء مباحثات مباشرة مع ايران وسورية لكن من دون تحديد موعد بدء الانسحاب النووي من العراق.

وتركت الصحيفة المسؤولين اعلوا على جميع أو بعض بنود التقرير الذي ستبدأ مناقشته يوم، وفي حين ان الاستراتيجية الدبلوماسية المقترحة ستكون على الأرجح موضع ترحيب بعد اجراء بعض التعديلات عليها من قبل الأعضاء الـ10 لجموعة دراسة العراق، الا ان بعض اعضاء اللجنة وبعض المعلقين على اعمالها قالوا انهم يتوقعون انقسامًا حادًا حيال تحديد جدول زمني واضح لبدء الانسحاب النووي من العراق.

وقال عدد من اعضاء اللجنة ان الاعلان عن جدول زمني صريح للانسحاب من العراق، هو الوسيلة الوحيدة لاقتناع حكومة رئيس الوزراء العراقي نور الدين المالكي بضرورة التركيز على انشاء قوة أمنية عراقية فاعلة.

غير ان الصحيفة اشارت الى أن بعض اعضاء

بغداد- يوي أي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين عن تقرير وضعته لجنة خاصة مؤلفة من الحزبين، بحث على اطلاق مبادرة دبلوماسية تتضمن اجراء مباحثات مباشرة مع ايران وسورية لكن من دون تحديد موعد بدء الانسحاب النووي من العراق.

وتركت الصحيفة المسؤولين اعلوا على جميع أو بعض بنود التقرير الذي ستبدأ مناقشته يوم، وفي حين ان الاستراتيجية الدبلوماسية المقترحة ستكون على الأرجح موضع ترحيب بعد اجراء بعض التعديلات عليها من قبل الأعضاء الـ10 لجموعة دراسة العراق، الا ان بعض اعضاء اللجنة وبعض المعلقين على اعمالها قالوا انهم يتوقعون انقسامًا حادًا حيال تحديد جدول زمني واضح لبدء الانسحاب النووي من العراق.

وقال عدد من اعضاء اللجنة ان الاعلان عن جدول زمني صريح للانسحاب من العراق، هو الوسيلة الوحيدة لاقتناع حكومة رئيس الوزراء العراقي نور الدين المالكي بضرورة التركيز على انشاء قوة أمنية عراقية فاعلة.

غير ان الصحيفة اشارت الى أن بعض اعضاء

## وزير الدفاع البريطاني يعارض الاعدام تاركا متصير صدام بيد الحكومة: قوة عسكرية بريطانية للتدخل السريع ستبقى في العراق بعد الانسحاب من محافظات الجنوب

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

عرض ديز براون، وزير الدفاع البريطاني، موقف بريطانيا ازاء سحب قواتها العسكرية من العراق، في ضوء التطورات الاخيرة، مؤكدا انسحاب القوات البريطانية الحالية مع المواقف السابقة في خطة الانسحاب التدريجي من محافظة عراقية ثلثة الاخرى، كما حدث في محافظتين، وكما سيحدث في محافظة ميسان في كانون الثاني (يناير) المقبل وفي البصرة في الربع القادم، ولكنه اكد في الوقت عينه ان قوة بريطانية عسكرية للتدخل السريع ستستمر متوفرة لدعم القوات المسلحة العراقية والشرطة العراقية والى ان تستطيع الحكومة العراقية وقواتها الدفاعية الامسك بالامن على كليا في البلد، وحتى تطلب هذه الحكومة من بريطانيا رسميا سحب قواتها كليا، (لم يحدد عددها ولا مدى بقائها زمنيًا).

ورد براون على اسئلة محرريه في كلمته التي القاها في معهد «تشتاتهام هاوس» في لندن بحضور دبلوماسيين وخبراء ونواب في مجلس العموم وحشد كبير من الاختصاصيين وعنوانها «استراتيجية بريطانيا في العراق».

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

عرض ديز براون، وزير الدفاع البريطاني، موقف بريطانيا ازاء سحب قواتها العسكرية من العراق، في ضوء التطورات الاخيرة، مؤكدا انسحاب القوات البريطانية الحالية مع المواقف السابقة في خطة الانسحاب التدريجي من محافظة عراقية ثلثة الاخرى، كما حدث في محافظتين، وكما سيحدث في محافظة ميسان في كانون الثاني (يناير) المقبل وفي البصرة في الربع القادم، ولكنه اكد في الوقت عينه ان قوة بريطانية عسكرية للتدخل السريع ستستمر متوفرة لدعم القوات المسلحة العراقية والشرطة العراقية والى ان تستطيع الحكومة العراقية وقواتها الدفاعية الامسك بالامن على كليا في البلد، وحتى تطلب هذه الحكومة من بريطانيا رسميا سحب قواتها كليا، (لم يحدد عددها ولا مدى بقائها زمنيًا).

ورد براون على اسئلة محرريه في كلمته التي القاها في معهد «تشتاتهام هاوس» في لندن بحضور دبلوماسيين وخبراء ونواب في مجلس العموم وحشد كبير من الاختصاصيين وعنوانها «استراتيجية بريطانيا في العراق».

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

عرض ديز براون، وزير الدفاع البريطاني، موقف بريطانيا ازاء سحب قواتها العسكرية من العراق، في ضوء التطورات الاخيرة، مؤكدا انسحاب القوات البريطانية الحالية مع المواقف السابقة في خطة الانسحاب التدريجي من محافظة عراقية ثلثة الاخرى، كما حدث في محافظتين، وكما سيحدث في محافظة ميسان في كانون الثاني (يناير) المقبل وفي البصرة في الربع القادم، ولكنه اكد في الوقت عينه ان قوة بريطانية عسكرية للتدخل السريع ستستمر متوفرة لدعم القوات المسلحة العراقية والشرطة العراقية والى ان تستطيع الحكومة العراقية وقواتها الدفاعية الامسك بالامن على كليا في البلد، وحتى تطلب هذه الحكومة من بريطانيا رسميا سحب قواتها كليا، (لم يحدد عددها ولا مدى بقائها زمنيًا).

ورد براون على اسئلة محرريه في كلمته التي القاها في معهد «تشتاتهام هاوس» في لندن بحضور دبلوماسيين وخبراء ونواب في مجلس العموم وحشد كبير من الاختصاصيين وعنوانها «استراتيجية بريطانيا في العراق».

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

عرض ديز براون، وزير الدفاع البريطاني، موقف بريطانيا ازاء سحب قواتها العسكرية من العراق، في ضوء التطورات الاخيرة، مؤكدا انسحاب القوات البريطانية الحالية مع المواقف السابقة في خطة الانسحاب التدريجي من محافظة عراقية ثلثة الاخرى، كما حدث في محافظتين، وكما سيحدث في محافظة ميسان في كانون الثاني (يناير) المقبل وفي البصرة في الربع القادم، ولكنه اكد في الوقت عينه ان قوة بريطانية عسكرية للتدخل السريع ستستمر متوفرة لدعم القوات المسلحة العراقية والشرطة العراقية والى ان تستطيع الحكومة العراقية وقواتها الدفاعية الامسك بالامن على كليا في البلد، وحتى تطلب هذه الحكومة من بريطانيا رسميا سحب قواتها كليا، (لم يحدد عددها ولا مدى بقائها زمنيًا).

ورد براون على اسئلة محرريه في كلمته التي القاها في معهد «تشتاتهام هاوس» في لندن بحضور دبلوماسيين وخبراء ونواب في مجلس العموم وحشد كبير من الاختصاصيين وعنوانها «استراتيجية بريطانيا في العراق».

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

عرض ديز براون، وزير الدفاع البريطاني، موقف بريطانيا ازاء سحب قواتها العسكرية من العراق، في ضوء التطورات الاخيرة، مؤكدا انسحاب القوات البريطانية الحالية مع المواقف السابقة في خطة الانسحاب التدريجي من محافظة عراقية ثلثة الاخرى، كما حدث في محافظتين، وكما سيحدث في محافظة ميسان في كانون الثاني (يناير) المقبل وفي البصرة في الربع القادم، ولكنه اكد في الوقت عينه ان قوة بريطانية عسكرية للتدخل السريع ستستمر متوفرة لدعم القوات المسلحة العراقية والشرطة العراقية والى ان تستطيع الحكومة العراقية وقواتها الدفاعية الامسك بالامن على كليا في البلد، وحتى تطلب هذه الحكومة من بريطانيا رسميا سحب قواتها كليا، (لم يحدد عددها ولا مدى بقائها زمنيًا).

ورد براون على اسئلة محرريه في كلمته التي القاها في معهد «تشتاتهام هاوس» في لندن بحضور دبلوماسيين وخبراء ونواب في مجلس العموم وحشد كبير من الاختصاصيين وعنوانها «استراتيجية بريطانيا في العراق».

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

عرض ديز براون، وزير الدفاع البريطاني، موقف بريطانيا ازاء سحب قواتها العسكرية من العراق، في ضوء التطورات الاخيرة، مؤكدا انسحاب القوات البريطانية الحالية مع المواقف السابقة في خطة الانسحاب التدريجي من محافظة عراقية ثلثة الاخرى، كما حدث في محافظتين، وكما سيحدث في محافظة ميسان في كانون الثاني (يناير) المقبل وفي البصرة في الربع القادم، ولكنه اكد في الوقت عينه ان قوة بريطانية عسكرية للتدخل السريع ستستمر متوفرة لدعم القوات المسلحة العراقية والشرطة العراقية والى ان تستطيع الحكومة العراقية وقواتها الدفاعية الامسك بالامن على كليا في البلد، وحتى تطلب هذه الحكومة من بريطانيا رسميا سحب قواتها كليا، (لم يحدد عددها ولا مدى بقائها زمنيًا).

ورد براون على اسئلة محرريه في كلمته التي القاها في معهد «تشتاتهام هاوس» في لندن بحضور دبلوماسيين وخبراء ونواب في مجلس العموم وحشد كبير من الاختصاصيين وعنوانها «استراتيجية بريطانيا في العراق».

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

عرض ديز براون، وزير الدفاع البريطاني، موقف بريطانيا ازاء سحب قواتها العسكرية من العراق، في ضوء التطورات الاخيرة، مؤكدا انسحاب القوات البريطانية الحالية مع المواقف السابقة في خطة الانسحاب التدريجي من محافظة عراقية ثلثة الاخرى، كما حدث في محافظتين، وكما سيحدث في محافظة ميسان في كانون الثاني (يناير) المقبل وفي البصرة في الربع القادم، ولكنه اكد في الوقت عينه ان قوة بريطانية عسكرية للتدخل السريع ستستمر متوفرة لدعم القوات المسلحة العراقية والشرطة العراقية والى ان تستطيع الحكومة العراقية وقواتها الدفاعية الامسك بالامن على كليا في البلد، وحتى تطلب هذه الحكومة من بريطانيا رسميا سحب قواتها كليا، (لم يحدد عددها ولا مدى بقائها زمنيًا).

ورد براون على اسئلة محرريه في كلمته التي القاها في معهد «تشتاتهام هاوس» في لندن بحضور دبلوماسيين وخبراء ونواب في مجلس العموم وحشد كبير من الاختصاصيين وعنوانها «استراتيجية بريطانيا في العراق».

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

عرض ديز براون، وزير الدفاع البريطاني، موقف بريطانيا ازاء سحب قواتها العسكرية من العراق، في ضوء التطورات الاخيرة، مؤكدا انسحاب القوات البريطانية الحالية مع المواقف السابقة في خطة الانسحاب التدريجي من محافظة عراقية ثلثة الاخرى، كما حدث في محافظتين، وكما سيحدث في محافظة ميسان في كانون الثاني (يناير) المقبل وفي البصرة في الربع القادم، ولكنه اكد في الوقت عينه ان قوة بريطانية عسكرية للتدخل السريع ستستمر متوفرة لدعم القوات المسلحة العراقية والشرطة العراقية والى ان تستطيع الحكومة العراقية وقواتها الدفاعية الامسك بالامن على كليا في البلد، وحتى تطلب هذه الحكومة من بريطانيا رسميا سحب قواتها كليا، (لم يحدد عددها ولا مدى بقائها زمنيًا).

ورد براون على اسئلة محرريه في كلمته التي القاها في معهد «تشتاتهام هاوس» في لندن بحضور دبلوماسيين وخبراء ونواب في مجلس العموم وحشد كبير من الاختصاصيين وعنوانها «استراتيجية بريطانيا في العراق».



## لقاء مرتقب بين عون والجميل ومصادر نيابية ترجح نزول حزب الله الى الشارع يوم الاربعاء

# بري: على رغم التشنج السياسي السائد فاننا لم نصل بعد الى مرحلة اليأس



النائبان عن حزب الله محمد زعد (وسط) ومحمد فنيش يقدمان التعازي للرئيس السابق أمين الجميل

بيروت وكالات - «القدس العربي»:

وفي وقت يضع اللبنانيون عموماً والمسيحيون خصوصاً «قلوبهم على ايديهم» خشية من الآتي في حال بقيت اجواء التشنج والانقسام على حالها مع إتساع رقعة التوجه نحو اللجوء الى الشارع وفق خطة المعارضة، لا تزال هناك أكثر من ثغرة يمكن التغاضي عنها لانفاذ الوضع بشكل عام او على المستوى المسيحي وبشكل خاص خصوصاً بعدما أشار الجميع الى خطورة الوضع وبقته وحذروا كذلك من انعكاساته السلبية.

وفي وقت احوالت الحكومة على الدوائر المعنية في القصر الجمهوري مشروع مرسومي المحكمة ذات الطابع الدولي واحالة جريمة اغتيال الوزير بيار الجميل على المجلس العدلي، نشطت الاتصالات بعيداً عن الاضواء من أجل ايجاد حلول للمازق القائم تجتمع كل الخطوات الواهنة وتمتع الاندفاع نحو الاسوأ والبدء بصوغ مشروع لا يشمل يتضمن الاتفاق على سلة بنود يبدأ تنفيذها تباعاً مطلع العام المقبل.

وقال مصدر موثوق بحركة الاتصالات هذه بعد ظهر امس ان «هناك مساعي حثيثة من أجل استفاد الوضع يبقى في طبيعتها عودة اهل الحوار الى طاولة الحوار والتوافق على الملفات المطروحة بحيث يكون تفاهم القيادة عبيدة الى اللبنانيين في موازاة دعوة الهيئات الاقتصادية الشخصية لكل من عون والجميل.

وفي معلومات على هذا الصعيد وعلى صعيد المساعي الجارية لعقد اللقاء الثلاثي المسيحي في بركي، فإن المفاوضات تجري بوتيرة بطيئة جداً وأن الاجتماعات التي يعقدها المكفون من النواب من الاطراف الثلاثة متواصلة وقد عقدت سلسلة اجتماعات قبل ظهر امس وبعده في هذا الإطار الا انه يبدو ان ثمة عقبات لا تزال تحول حتى الساعة دون تسجيل تقدم ملحوظ على هذا الخط، وتحتاج تالياً الى المزيد من المتابعة.

وفي السياق نفسه، من المرتقب ان يشكل موضوع اللقاء الثلاثي محور بحث داخل اجتماع تكتل التغيير والاصلاح الذي عقد عصر امس في الرابية برئاسة النائب العماد ميشال عون حيث اطلع التكتل من النائبين المكلفين بالمسعى فريد الخازن وسليم سلهب على ما تم التوصل اليه حتى الساعة على خط المساعي المذكورة.

وعلى صعيد النزول الى الشارع، ابدت مصادر نسيابية بعد ظهر امس خشيتها من ان يتم النزول الى الشارع يوم الاربعاء المقبل في انشاء زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش المعاصرة الاردنية عمان حيث ستعقد قمة امريكية- اردنية- عراقية، وذلك في خطوة اعراضية ومعرضة في الشارع اللبناني لاسماع الرئيس الامريكى الصوت المعترض التحفظ عن اعلان توقيتها حرصاً على الامن الشخصي لكل من عون والجميل.

ونقل مصدر مقرب من الرئيس بري عنه قوله امس انه على رغم التشنج السياسي السائد فاننا لم نصل بعد الى مرحلة اليأس ونقطة اللاعودة بالنسبة الى القضايا المطروحة. ولفت الى انه في موازاة ذلك، هناك نوافذ ضيقة في الجدارت الفاصلة بين الافرقاء ولكنها على رغم صغرهما وضيق حجم دائرتها تبقى مفتوحة على مشاريع حلول وتسويات يتمنى الرئيس بري بلوغها في الايام القليلة المقبلة.

## الطائرات الإسرائيلية تحرق أجواء لبنان مجدداً

بيروت - يو بي أي: حُرقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان امس الاثنين الأجواء اللبنانية وصولاً الى أجواء الشمال اللبناني قبل ان تعودا الى إسرائيل.

وقال الجيش اللبناني في بيان له «عند الساعة 10.35 من قبل ظهر اليوم (امس)، وبالتوقيت المحلي، اخترقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان أحيانا من فوق مزارع شبعاً أجواء الجنوب، واتجهتا شمالاً وصولاً الى شكا، حيث نفذتا طيراناً دائرياً فوق مناطق: شكا، البترون وجبيل، ثم غادرتا عند الساعة 11.10 باتجاه عرض البحر».

ويطالب لبنان الامم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها شبه اليومية لسياذته.

## جنيلاط: النظام السوري ضرب رمزا من رموز 14 آذار ولن نتخلى عن متابعة كل خطوات الحكمة

بيروت - لندن - «القدس العربي»: وجه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط اتهاماً مباشراً الى النظام السوري باغتيال الوزير بيار الجميل وتحية الى والد الشهيد الذي دعا الى عدم الانجرار وراء الفتنة والحفاظ على الوحدة الوطنية الداخلية.

وإلى النائب جنبلاط بموقفه الاسبوعي لجريدة «الانباء» الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي نشر امس.

وقال جنبلاط «مرة جديدة يضرب النظام السوري المعروف ببارهايه المتصاري رمزا من رموز 14 آذار الشابة والواعد الشهيد الشيخ بيار الجميل، وهو من كان يسعى الى حماية السيادة والحرية والاستقلال اللبناني الذي تحقق بكلفة باهظة وغالية ضمت كافة من الشهداء الابراء وقيادات سياسية سعت للوصول الى الاهداف المركزية التي حققتها 14 آذار وثورة الارز التي تسعى موجات التهريب للتلين من عزيمتها وتصميمها على المضي قدماً الى الامام، وهو ما لن ينجح بسبب اصرار اللبنانيين بغلبتهم الساحقة على متابعة المسيرة مهما كبرت التضحيات».

واضاف جنبلاط «وهنا اغتتم هذه المناسبة لاعيد توجيه التحية الى والد الشهيد الرئيس امين الجميل، الذي تعالى فوق الجراح ودعا الى عدم الانجرار وراء الفتنة والحفاظ على الوحدة الوطنية الداخلية وهو ما أكد حرصه على منع اي استغلال لهذا الاغتيال الريب وتحويله الى اثون الصراعات الداخلية التي تسعى الى اشعال فتيلها قوى اقليمية تريد تخريب لبنان وتنفذ تهديداتها السابقة بذلك».

وقال جنبلاط «لذلك، لم تعد قضية الحكمة الدولية متصلة بكشف حقيقة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وهو من قاد قافلة الشهداء فحسب، بل انها تشكل حصة سياسية مستقبلية لكل القوى الديمقراطية ولكل الحياة السياسية اللبنانية وتمنحها المناعة تجاه القاتل المعروف وعملاته في الداخل».

## الامارات ترفع عدد المدارس التي تعيد تأهيلها في لبنان بعد الهجوم الإسرائيلي

بيروت - يو بي أي: رفعت دولة الامارات العربية المتحدة عدد المدارس التي قررت اعادة تجهيزها وتعميرها في جنوب لبنان والتي اصابتها الطائرات والمدافع الإسرائيلية في تموز (يوليو) الماضي الى 257 مدرسة.

واعلنت ادارة الشؤون الإماراتي في بيان لها امس الاثنين عن زيادة عدد المدارس التي يقوم المشروع بتنفيذ صيانتها وإعادة ترميمها وبنائها الى 257 مدرسة، وذلك ضمن اطار المشروع الإماراتي لدعم وإعمار لبنان وتنفيذاً لخطة العمل القائمة لإعادة إعمار وبناء المدارس المدمرة وصيانة وتأهيل المدارس المتضررة في الجنوب اللبناني».

وقامت إدارة المشروع الإماراتي الأحد بتسليم 52 مدرسة جديدة تم الانتهاء من صيانتها وترميمها، الى وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية ليصل إجمالي المدارس التي تم تسليمها الى الوزارة منذ اطلاق مبادرة الإمارات لصيانة وترميم وإعادة بناء مدارس الجنوب الى 233 مدرسة.

وقال المدير العام للمشروع محمد خلفان الرميثي «ان إدارة المشروع استطاعت ان تنجح في تنفيذ الخطة العملية الموضوعة لتنفيذ صيانة وترميم وإعادة بناء مدارس الجنوب بصورة مبررة، وتمكنت في فترة زمنية قياسية من إعادة 233 مدرسة من المدارس الرسمية والخاصة الى جاهزيتها الكاملة لاحتضان طلبتها وانشاء للعام الدراسي الجديد بصورته الطبيعية».

## سورية تهتم إسرائيل بسرقة المياه من خلال سد تبنيه في الجولان

دمشق - يو بي أي: قالت مصادر رسمية سورية امس الاثنين ان القوات الإسرائيلية باشرت ببناء سد ركامي قرب خط وقف إطلاق النار مع سورية يهدف الى سرقة مياه الجولان وجرمان الأردن وسورية من مصادر المياه.

وذكرت صحيفة «الثورة» شمالية سورية ان «قوات الاحتلال الإسرائيلية بدأت ببناء سد ركامي في الجولان المحتل على بعد 10 امتار غربي خط وقف إطلاق النار لسرقة مياه الجولان وجرمان سورية والأردن من مصادر المياه».

ونقلت الصحيفة عن مدير الموارد المائية في محافظة القنيطرة عرسان عرسان قوله ان «قوات الاحتلال بدأت شهر تموز (يوليو) الماضي ببناء هذا السد الذي تزيد مساحته عن 1 كم مربع بارتفاع 8 امتار في حين ان حجمه التخزيني مفتوح».

ولفت عرسان الى ان السد «سيقوم بتحويل مياه الأمطار والسيول من الجولان ومنعها من تغذية نهر اليرموك ولاسيما في منطقة الحوض الصباحب الأساسية لواءي الرقاد شمال غرب القنيطرة».

وأشار الى ان ذلك «سيحرم المزارعين السوريين في الجزء المحرر من أهم مصادر المياه لري مزارعهم وسقاية مواشيهم».

ونبه المتحدث نفسه الى ان «السد يشكل خطراً على سكان مدينة القنيطرة والقرى القريبة منها عند الفيضانات».

وشدد على ان «هذا المشروع يرمي الى استكمال المشاريع الإسرائيلية الهادفة لسرقة مياه الجولان السطحية والجوفية حيث تقوم إسرائيل بسرقة ما يزيد عن 800 مليون متر مكعب من مياه الجولان سنوياً».

وتقع القنيطرة في القسم المحرر من الجولان بموجب اتفاق فك الاشتباك عام 1974. واحتلت إسرائيل الجولان في حرب العام 1967 لتباشر مع سورية مفاوضات سلام استناداً الى مؤتمر مدريد في العام 1991. لكن تعطلت بعد آخر جولاتها في تشرين ستاون في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2000.

## لجنة التحقيق الدولية بدأت مسح مسرح اغتيال الوزير بيار الجميل

بيروت - اف ب: بدأت لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الحكومة اللبناني الاسبق رفيع الحريري امس الاثنين مسح المنطقة التي تم فيها الثلاثاء الماضي اغتيال الوزير بيار الجميل في إحدى ضواحي بيروت المسيحية، كما اقامت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية.

واوضحت الوكالة ان «فريقاً فنياً تابعاً للجنة التحقيق الدولية التي يرأسها القاضي البلجيكي سيرج برامرتس بدأ عمله صباح الاثنين باجراء عملية مسح لمسرح جريمة الاغتيال».

وفي موقع الجريمة في منطقة الجديدة شمال بيروت، شاهد صور «فرانس برس» عن بعد نحو 150 متراً اربعة عناصر يرتدون لباساً ابيض بكلفة باهظة وهم يعملون داخل الموقع وان احدهم كان يلتقط صوراً فيمماً الثلاثة الآخرون يبحثون عن أدلة في المكان.

وتمت تغطية سيارة الجميل بغطاء ابيض تحت خيمة اقيمت في المكان وقد احيطت بكل الاسمنت وباسلاك شائكة.

كما احيطت الخيمة بشريط اصفر يمنع الصحفيين من الاقتراب أكثر من 150 متراً من مكان الجريمة. يذكر ان القاضي برامرتس زار السبت الماضي الموقع يرافقه عدد من كبار المحققين الدوليين، وكذلك غداة كشف استطلاعي للفريق الدولي.

ووافق مجلس الامن الدولي الاربعاء على طلب لبنان ان تقدم لجنة التحقيق الدولية مساعدة تقنية في التحقيق.

واغتيال الوزير الجميل الثلاثاء باضطلاع النار عليه فيما كان يقود سيارته.

وهو سادس شخصية لبنانية معارضة لسورية يتم اغتيالها منذ 14 شباط (فبراير) 2005، تاريخ اغتيال رفيق الحريري.

واتهمت الاكثرية النيابية سورية بالضلوع في اغتيال الجميل اسوة بالاعتقالات السابقة، بهدف عرقلة قيام الحكمة الدولية، الامر الذي نفته دمشق.

المكان وقد احيطت بكل الاسمنت وباسلاك شائكة. كما احيطت الخيمة بشريط اصفر يمنع الصحفيين من الاقتراب أكثر من 150 متراً من مكان الجريمة. يذكر ان القاضي برامرتس زار السبت الماضي الموقع يرافقه عدد من كبار المحققين الدوليين، وكذلك غداة كشف استطلاعي للفريق الدولي.

واوضحت الوكالة ان «فريقاً فنياً تابعاً للجنة التحقيق الدولية التي يرأسها القاضي البلجيكي سيرج برامرتس بدأ عمله صباح الاثنين باجراء عملية مسح لمسرح جريمة الاغتيال».

وفي موقع الجريمة في منطقة الجديدة شمال بيروت، شاهد صور «فرانس برس» عن بعد نحو 150 متراً اربعة عناصر يرتدون لباساً ابيض بكلفة باهظة وهم يعملون داخل الموقع وان احدهم كان يلتقط صوراً فيمماً الثلاثة الآخرون يبحثون عن أدلة في المكان.

وتمت تغطية سيارة الجميل بغطاء ابيض تحت خيمة اقيمت في المكان وقد احيطت بكل الاسمنت وباسلاك شائكة.

كما احيطت الخيمة بشريط اصفر يمنع الصحفيين من الاقتراب أكثر من 150 متراً من مكان الجريمة. يذكر ان القاضي برامرتس زار السبت الماضي الموقع يرافقه عدد من كبار المحققين الدوليين، وكذلك غداة كشف استطلاعي للفريق الدولي.

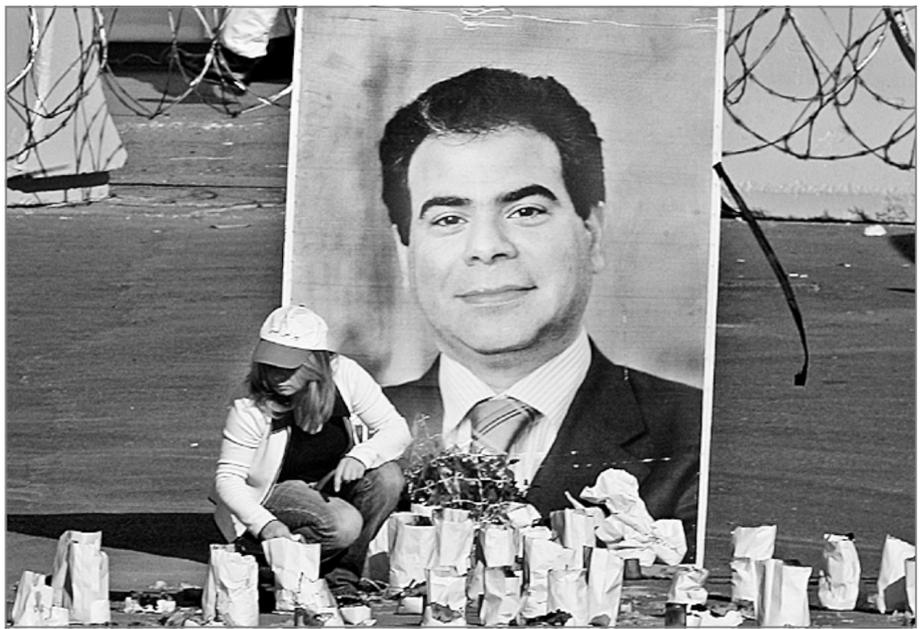
واوضحت الوكالة ان «فريقاً فنياً تابعاً للجنة التحقيق الدولية التي يرأسها القاضي البلجيكي سيرج برامرتس بدأ عمله صباح الاثنين باجراء عملية مسح لمسرح جريمة الاغتيال».

وفي موقع الجريمة في منطقة الجديدة شمال بيروت، شاهد صور «فرانس برس» عن بعد نحو 150 متراً اربعة عناصر يرتدون لباساً ابيض بكلفة باهظة وهم يعملون داخل الموقع وان احدهم كان يلتقط صوراً فيمماً الثلاثة الآخرون يبحثون عن أدلة في المكان.

وتمت تغطية سيارة الجميل بغطاء ابيض تحت خيمة اقيمت في المكان وقد احيطت بكل الاسمنت وباسلاك شائكة.

كما احيطت الخيمة بشريط اصفر يمنع الصحفيين من الاقتراب أكثر من 150 متراً من مكان الجريمة. يذكر ان القاضي برامرتس زار السبت الماضي الموقع يرافقه عدد من كبار المحققين الدوليين، وكذلك غداة كشف استطلاعي للفريق الدولي.

واوضحت الوكالة ان «فريقاً فنياً تابعاً للجنة التحقيق الدولية التي يرأسها القاضي البلجيكي سيرج برامرتس بدأ عمله صباح الاثنين باجراء عملية مسح لمسرح جريمة الاغتيال».



امرأة لبنانية تضع الزهور في موقع اغتيال الوزير بيار الجميل حيث تجري عمليات مسح للموقع

## قالت انه تنازل عن شروطه المسبقة بعد انخفاض شعبيته وفشل سياسته

# «هأرتس»: اولرت وافق على اتفاق وقف اطلاق النار بعد فشله الذريع في اطلاق سراح الاسير ووقف صواريخ القسام بواسطة القوة

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

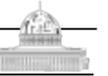
شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق انجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سدبروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، وان الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي اكدت ان الحكومة الإسرائيلية وافقت على الاتفاق من منطلق القوة، وان الفلسطينيين خشوا من احتياج قطاع غزة في عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، كما صرح وزير الامن الداخلي افي ديختر، بدأت تطفو على السطح معلومات جديدة تؤكد ان حكومة



## الرباط تحتضن اجتماعات اللجنة المختلطة المغربية الإسبانية لـ «الربط القار عبر مضيق جبل طارق»

لإنجاز المشروع والذي يتمثل في بناء نفق تابع للطريق المسماة لومبرال (العبتية)، يربط الضفتين بين طريفة ومالاباطا قرب طنجة على طول مسافة 40 كلم من بينها 28 كلم تحت البحر على عمق 300 متر.

وأشار المسؤول الإسباني في الاستيعاد الخيار الأول الذي نص على بناء نفق يتبع المسار الأقل مسافة والذي يسمى عادة بطريق «كابون» التي تربط على مسافة 14 كلم ضفتي المضيق على عمق يصل إلى 900 متر، مؤكداً أن هذا الخيار غير قابل للتطبيق من الناحية التقنية.

وستحمل البلدان المعنيان التكلفة التقديرية الأولية لمشروع بناء الربط القار التي تتراوح ما بين 4 و5 مليارات يورو، إلى جانب الاتحاد الأوروبي وهيئات تمويل خاصة.

التقنية الحالية يتمثل في توفير التقديرات الأولية المتعلقة بتكلفة إنجاز المشروع.

ويشرف على إنجاز الدراسات حول الربط القار بين أوروبا وإفريقيا عبر مضيق جبل طارق، اللجنة المختلطة، التي أحدثت من قبل حكومتي البلدين بموجب مقتضيات اتفاقية التعاون العلمي والتقني التي وقعتها المغرب وإسبانيا سنة 1980 والاتفاقية الإضافية الموقعة سنة 1989.

وتتكون هذه اللجنة بشكل متساو من موظفين كبار مغاربة وإسبان يملكون القطاعات المعنية (التجهيز والنقل والمالية والشؤون الخارجية). وتعتقد اجتماعاتها بالتناوب في المغرب وإسبانيا على الأقل مرة واحدة كل ستة أشهر.

وتبحث اللجنة بشكل معمق الخيار الذي تم تحديده

وتنسيق ومراقبة كافة العمليات التي انخرط فيها الطرفان.

ويعود القرار الأخير المتعلق بهذا المشروع إلى بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي عندما كلفت الشركتان، كونسورتيوسم دوليا يتكون من أربع مقاولات بتحيين الدراسات المنجزة سنة 1996، حول الربط القار عبر مضيق جبل طارق.

ويتكون هذا الكونسورتيوسم الذي ترأسه الشركة الإسبانية «تيبسا» من الشركة المغربية «إغيماء» والشركة الإيطالية «جيوداتا»، ومكتب الدراسات السويسري الشهير جيوفاني لومباردي.

وأوضح مسؤول بالشركة الإسبانية للدراسات حول الربط القار عبر مضيق جبل طارق الذي يشرف على هذا المشروع من الجانب الإسباني، أن موضوع الدراسة

### الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بدأت بالرباط امس الاثنين اجتماعات اللجنة المختلطة المغربية الإسبانية للربط القار عبر مضيق جبل طارق وذلك بعد أسابيع من الشروع في تحسين الدراسات حول النفق البحري الذي سيبربط المغرب بإسبانيا.

وأوضحت مصادر اللجنة أن الشركة الوطنية لدراسات المضيق، والشركة الإسبانية للدراسات حول الربط القار عبر مضيق جبل طارق، عقدتا اجتماعات دورية بالمغرب وإسبانيا من أجل ضمان متابعة

## مقتل 6 مسلحين وإصابة 9 عسكريين في أعمال عنف بالجزائر

الجزائر- يوبي أي: قالت صحف جزائرية امس الإثنين أن قوات الجيش قتلت ستة مسلحين وناقت القبض على ثلاثة آخرين في هجومين نفذتهما شرق البلاد، فيما أصيب تسعة عسكريين بجراح متفاوتة في انفجار قنبلة في عملية منفصلة.

وذكرت صحيفة «المتسبريسون» أن قوات الجيش نفذت عملية تمسيط بمنطقة القل بولاية سكيكدة (500كلم شرق العاصمة)، وتمكنت الجمعة الماضي من محاصرة مخبأ كان بداخله مسلحون ينتمون إلى مجموعة أصولية تسمى كتبية «رعب الموت» تنتمي إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وعند رفض المجموعة الاستسلام وقع اشتباك بين الطرفين ما أسفر عن مقتل ستة مسلحين والقاء القبض على اثنين آخرين.

وأضافت الصحيفة أن قوات الجيش صادرت خلال العملية أسلحة وادوية ومواد غذائية ومشغولات تحريفية كانت بداخل المخبأ.

وقالت الصحيفة أن قوات الجيش تمكنت أيضا من إلقاء القبض على مسلح آخر في عملية تمسيط أخرى نفذتها بولاية خنشلة (540كلم شرق العاصمة).

وكانت قوات الجيش قتلت الأسبوع الماضي بجبال ولاية بومرداس (600كلم شرق العاصمة) تسعة مسلحين ينتمون إلى مجموعة أصولية تدعى كتبية الفاروق وتنتمي أيضا إلى الجماعة السلفية.

من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «الوسوار دالجيري» أن انفجار قنبلة تقليدية الصنع أسس الأحد على دورية عسكرية بمنطقة طريات بولاية عنابة (600 كلم شرق العاصمة) أدى إلى إصابة تسعة جنود بينهم ثلاثة في حال الخطر.

## مهاجرون أفارقة يحاولون اقتحام أسوار مدينة مليلية

الرباط - «القدس العربي»: أفادت مصادر أمنية مغربية أن مهاجرين أفارقة من دول جنوب الصحراء حاولوا اقتحام أسوار تحيط بمدينة مليلية المغربية التي تحتلها إسبانيا.

وقالت المصادر أن حوالي عشرين مهاجرا سريا من دول إفريقيا جنوب الصحراء حاولوا ليلة الأحد الاثنين اقتحام السياج الحاذي لمدينة مليلية على مستوى ماري واري، بإقليم الناظور.

وأوضحت أن عناصر قوات الأمن المتمركزة بالمنطقة تمكنت من إفشال هذه المحاولة.

والتأت موجة محاولات لاقتحام الأسوار المحيطة بمدينة مليلية ومليية قام بها مهاجرون سريون أفارقة في تشرين الأول /أكتوبر 2005 قلقا في الأوساط الأمنية المغربية والأسبانية، خاصة وأن المهاجرين اظهروا مقاومة ضد قوات شرطة البلدين وأسفرت تلك المحاولات عن مقتل عدد من هؤلاء المهاجرين.

وأعقب تلك المحاولات حملة لترحيل المهاجرين إلى بلدانهم الأصلية قال ناشطون في ميدان حقوق الإنسان أنها الحملات انتهت بالقسوة واللاإنسانية.

ويتخذ المهاجرين الإفارقة القادمون من دول جنوب الصحراء من شمال المغرب مقرا مؤقتا أو معبرا للوصول إلى الضفة الشمالية للبحر المتوسط عبر زوارق تعبر مضيق جبل طارق.

وعقد في تموز/ يولييو الماضي بالرباط والاسبوع الماضي في طرابلس /ليبيا اجتماعات لوزراء خارجية الدول الإفريقية والأوروبية المعنية بهذه الهجرة لإيجاد مخرجات لتطويق هذه الظاهرة.

وأكدت المصادر المغربية «أن السلطات المغربية ستواصل العمل بكل الصرامة المطلوبة لمحاربة شبكات التهريب التي تنظم مثل هذه العمليات».

## القبض على شاب مغربي يشتبه في قتله سائحا بريطانيا بمراكش

الرباط - «القدس العربي»: أفت الشرطة المغربية القبض بمدينة مراكش (جنوب) على مرتكب جريمة قتل ذهب ضحيتها سائح بريطاني، وعثر مواطنون يوم الأحد الماضي على جثة رجل في ميدان شاسع بحي القنينة تبين أنها لسائح أجنبي عليه آثار جرحين عميقين أحثا بواسطة آلة حادة.

وعثر على الضحية، الذي تم تحديد هويته كسائح بريطاني يبلغ من العمر 77 سنة، ويجوز أنه آلة تصوير رقمية وحقيبة تضم نظارتين ومحفظة بها 750 درهما. وأسفرت التحقيقات والتحريات عن التوصل إلى تحديد هوية مرتكب جريمة القتل وهو شاب مغربي يبلغ 19 سنة دون مهنة محددة تم توقيفه بعد ذلك.

وكان هذا الأخير، الذي أثارته الأغراض المشمئة التي كانت بحوزة الأجنبي قد واجه مقاومة قوية، وبذلك، وفي خطوة غير محسوبة، وجه ضريحتين قاتلتين للضحية بواسطة جزء من قنبلة وبعد أن تملكه الخوف من منظر الضحية الذي كان يحتضر، لاذ بالفرار تاركا في عين المكان الأغراض التي كان سيسرقها.

## إصابة شخصين في انهيار عمارات بطنجة

الرباط - «القدس العربي»: توصل ليلة الأحد الاثنين انهيار عمارات بمدينة طنجة بشمال المغرب أسفرت عن إصابة شخصين بجراح طفيفة. وقالت وكالة الأنباء المغربية أن ست عمارات سكنية بحي مرشان بطنجة انهارت والوظف في عين المكان أنه، باستثناء إصابة شخصين بجروح طفيفة جراء التدافع، لم تسجل أية ضحية حيث أن السكان تمكنوا من الفرار في الوقت المناسب.

وتوقع أن يكون سبب انهيار العمارات التي تتألف من ثلاث طبقات، أشغال إنجاز مشروع سكني تقوم به شركة للبناء والأشغال العمومية قرب الحي المذكور.

ونقلت الوكالة عن مصادر الإغاثة التي تمكنت من إخلاء السكان أن هناك حوالي عشرين عمارة أخرى مهددة بالانهيار جراء إصابتها بأضرار كبيرة. وأضافت أن بعض العمارات التي تم إخلاؤها الجرف بحوالي متر، فيما برزت تشققات كبيرة في عمارات أخرى، وتتكون من طابقين أو ثلاثة طوابق.

وحسب المعايير الأولية، فإن الحادث نجم عن انهيار التربة بهذا الحي المبني على منحدر الجرف، وهو انهيار للتربة تسببت فيه أشغال الحفر والردم التي تقوم بها مقالة للبناء والأشغال العمومية أسفل الجرف، ومن المحتمل أن تكون الأمطار الأخيرة قد ساهمت أيضا في وقوع هذا الانهيار. ويخشى رجال الإنقاذ بعين المكان من أن تتأثر مجموعة من المنازل بهذا الانهيار للتربة.

## مصرع ستة فرنسيين

## في حادث سير بجنوب المغرب

الرباط - «القدس العربي»: لقي ستة أشخاص من جنسية فرنسية، من بينهم خمس نساء، حتفهم مساء الأحد إثر حادثه سير وقعت في منطقة تيشكا الواقعة على بعد 100 كلم من وازازات بجنوب المغرب.

وأوضحت السلطات المغربية أن خمسة من هؤلاء توفوا على الفور في حين فارق الضحية السادسة الحياة فجر امس الإثنين بالمستشفى متأثرة بجراحها.

وأضاف نفس المصدر أن الحادثة التي أسفرت أيضا عن إصابة أربعة أشخاص بجروح طفيفة من بينهم السائق وهو مغربي، وقعت حينما تقلبت سيارة لنقل السياح قادمة من مراكش في اتجاه زاكورة و على متنها تسعة سياح فرنسيين في حافلة يعقم مئة متر بعد انزلاقها بسبب الجليد.

وقد تم نقل الجرحى الفرنسيين الثلاثة بعد تلقي الإسعافات الأولية ليلة الأحد الإثنين على متن طائرة طبية تابعة للدرك الملكي إلى المستشفى العسكري بالرباط.

تكون صارمة وتطبيق المساطر القانونية في حق الزورين وهذا شيء إيجابي جدا».

وطعنت عدة احزاب سياسية خاصة اليسارية من قبل في الانتخابات المغربية وقالت انها مزورة ولا تعكس الخارطة السياسية الحقيقية للبلد. وأصدرت محاكم مغربية الأسبوع الماضي أحكاما في حق مسؤولين ونواب أندلوا بأنهم «الرشوة وشراء الأصوات» إثر انتخابات تجديد ثلث النواب في مجلس الشيوخ في البرلمان المغربي في ايلول/سبتمبر الماضي.

وصدرت هذه الأحكام في كل من مدن بني ملال واسفي وفاس وتراوحت ما بين السجن سنة وستة ونصف وغرامات وصلت إلى 60 ألف درهم (7500 دولار) كما منع نائب برلماني في

### الجزائر - «القدس العربي»:

صادقت الحكومة الجزائرية مساء الأحد على أربع اتفاقيات سبق توقيعها مع المملكة المتحدة بمناسبة الزيارة التي قام بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى لندن يوم 11 و 12 تموز/يولييو الماضي تتعلق بالتعاون القضائي وتسليم الجرمين بين البلدين.

وصادق مجلس الوزراء برئاسة بوتفليقة على اتفاقية تتعلق بالتعاون القضائي في المجال الجزائي وأخرى بالتعاون في المجال المدني والتجاري واتفاق أربع بخص تنقل الأشخاص.

## أمريكا اللاتينية تفلت شيئا فشيئا من هيمنة واشنطن

## اليساري رافائيل كوريا يفوز برئاسة الاكوادور بفارق قارب 50% والانظار تتجه الى فنزويلا

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تمكن اليسار في الاكوادور، عبر مرشحه رافائيل كوريا، من تحقيق الانتصار والفوز برئاسة البلاد، وهو فوز يأتي بعد ثلاثة أسابيع من فوز كاسح للجبهة السندينية في نيكاراغوا وفوز آخر مرتقب لرئيس فنزويلا هوغو شافيزز مما يشير إلى ميل جنوب القارة الأمريكية إلى اليسار ويؤكد انفلاتها من هيمنة الولايات المتحدة.

وجرت الانتخابات الرئاسية يوم الأحد الماضي بين المرشح اليساري رافائيل كوريا عن حركة الوطن واليمين الليبرالي الفاروق نوبوا عن الحزب المؤسساتي للعمل الوطني، وكانت هي الجولة الثانية بعد إجراء الأولي يوم 17 أكتوبر الماضي. وبعد فرز أكثر من 50% من الأصوات العبر عنها حتى الآن من طرف المحكمة العليا للانتخابات حصل رافائيل كوريا على 68% من الأصوات مقابل 31% لنوبوا، أي بفارق 47%، وبهذا يكون كوريا البالغ من العمر 43 سنة وصاحب التكوين الاقتصادي قد حقق أكبر فارق في الأصوات في انتخابات ديمقراطية في مجموع أمريكا اللاتينية خلال العقدين الأخيرين.

ويرى المراقبون أن هذا الفارق الكبير سيعطي تفويضا حقيقيا للرئيس الجديد للبلاد رافائيل كوريا لتطبيق سياسته وبرنامجهما الرئاسي، حيث رفع خلال حملته الانتخابية معارضته الشديدة للبرامج والشروط المالية التي يفرضها صندوق النقد الدولي على الاكوادور، ويرفع شعار تأميم الموارد النفطية على شاكلته رئيس بوليفيا أيفو مورالس وأخيرا معارضته الشديدة إلى حد العداوة لسياسة واشنطن ورفضه اتفاقية التجارة الحرة، علما أنها حصل على دكتواره الاقتصاد من الولايات المتحدة.

ويؤكد كوريا على ضرورة تأسيس مجلس وطني يعيد النظر في القوانين ودستور البلاد، ويعتز بصداقته للرئيس الفنزولي هوغو شافيزز الذي يعتبره مثالا يقتدي به في المجال السياسي والاجتماعي، ويذكر أنه من أسباب نجاح رافائيل كوريا في وقت وجيز للغاية بعدما كان سياسيا مغمورا الشعارات التي رفعها وهي أساسا اصلاح جزري في قوانين البلاد ومن ضمنها الدستور لتحقيق اجراء سياسية شفافة للخروج من الفساد الإداري الذي سيطر لمدة عقود وكذلك التعهد بتأميم الموارد النفطية والطبيعية عموما التي جرت خصوصتها في الماضي، حيث يشعر المواطنون أنهم يستعيدون من خلال سياسة التأميم جزءا من السيادة التي افتقدتها الوطن، وأخيرا مخاطبة البرامج الشعبية التي بقيت مقصية من الممارسة السياسية مثل السكان الأصليين والطبقات

الكادحة وهذه هي الشعارات التي أصبحت ممرا أمنا للتراسة في دول أمريكا اللاتينية، وطبيعة الحال تعكس برامج اليسار مما يفسر ارتفاع ظاهرة اليسار في مجموع القارة.

ويأتي انتصار رافائيل كوريا حتمكلا للانتصار الكاسح الذي حققته الجبهة السندينية في بداية الشهر الجاري في نيكاراغوا باستعدادتها برئاسة البلاد، وتجه الانظار إلى فنزويلا التي تشهد انتخابات رئاسية يوم الأحد المقبل، والتساؤل العريض ليس من سيفوز في هذه الانتخابات بقدر كم الفارق الذي سيحققه الرئيس هوغو شافيزز عن منافسه؟

كما تأتي هذه الانتخابات لتؤكد أن الولايات المتحدة خسرت نهائيا منطقة أمريكا اللاتينية بل حتى الرؤساء الليبراليين في المنطقة مثل كولومبيا يعملون على التقليل من العلاقات مع واشنطن لغاди الاحتجاجات الشعبية.

الخطاب عن عزمه «ترسيخ الخيار الديمقراطي الذي لا رجعة فيه».

وجاء المغرب في المرتبة 79 في سلم الرشوة في سنة 2006 من بين 163 دولة كما جاء وضعه متراجعا أيضا في سلم الشفافية ووقف على قدم المساواة مع كل من بيوركينا فاسو وليسوتو ومولدوفا وترينيداد وتوباغو.

وقال المعالج المغربي محمد السادس في خطابه الموجه إلى البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية الحالية «وأنا نلدعو مختلف الفاعلين المعنيين بالعملية الانتخابية إلى المساهمة

بفاعلية في جود تخليقها والسمو بها من المزايدات العقيمة وعن الاستعمال للمشروع للمال والنفوذ مع الترفع عن الحسابات الشخصية والحزبية».

وأعلن المعالج المغربي في نفس

## المغرب يحارب الفساد الانتخابي دفاعا عن سمعة «الانتقال الديمقراطي»

انتقائية».

واعتبر بوزيغ أن الخطر على استقلالية القضاء «تابع من استعمال سلطة المال. لذلك عملت الحكومة على تحسين أوضاع القضاة خاصة المادية»، ومن جهته وصف طرق السباعي رئيس هيئة حماية المال العام وهي هيئة حقوقية مستقلة هذه الأحكام القضائية بـ«الجزيرية»، وقال «الفسدون وناهبو المال العام يرتكبون جرائم ضد تنمية البلاد والدولة مطالبة بحرماتهم من حقوقهم السياسية والوطنية»، وأضاف «لكن على الدولة أن تبصرهن على مصداقيتها بالحسم في عدد من القضايا كقانون تبييض (غسيل) الأموال الذي لم تصاق عليه بعد... وتغيير القوانين الانتخابية وتخليق الحياة العامة».

الرشوة والفساد».

وأضاف «نحن بالكاد في بداية محاربة الفساد. لسنا مثقالين ولا نأظن أن هذه ضمانات بالنسبة لانتخابات 2007 بأنها ستكون سليمة» مشيرا إلى دراسة أجنبية قال انها استكملت مؤخرا وستنشر لاحقا جاء فيها أن «وضع المغرب سيئ جدا في مجال الرشوة والفساد».

وقال «قضية الرشوة يجب ضبطها من جميع نواحيها القانونية والاجتماعية والاقتصادية».

ومن جانبه نفى وزير العدل المغربي محمد بوزيغ في برنامج تلفزيوني بث مؤخرا تداول اللغات السياسية وملفات والقضائية في المغرب وقال «ملفات الفساد المالي كغيرها من الملفات تتم في إطار من النزاهة والاستقلالية وبدون

## الجزائر تصادق على اتفاقيات لتسليم المطلوبين مع بريطانيا

وكان من المتوقع أن يمثل المتهمون في هذه القضية التي مازالت تشغل الرأي العام الجزائري بسبب تورط مسؤولين سامين في الدولة الجزائرية فيها ومنهم وزراء وولاة ومسؤولين ومسؤولون نقابيون ورياضيون قبيل نهاية العام الجاري ولكنها تأخرت للمررة الثانية بعد أن كانت مبرجة لنهاية الدورة الجنائية في شهر تموز/يولييو الماضي.

وشكل تبادل المطلوبين موضوع محادثات المسؤولين الجزائريين ونظراتهم البريطانيين، ولكنها بقيت تراوح مكانها بعد أن رفضت لندن تلبية طلب الجزائر بمبرر تشريعها القانونية لا تضمن حقوق الموقوفين والمتقاضين.

الذي تسبب في فضيحة مالية كلفت الميزانية العامة بأكثر من مليار دولار ووصفت في حينها بفضيحة القرن.

وكان وزير العدل الطيب بلعيز أكد قبل أيام أن «نهاية» عبد المومن خليفة ستكون نفس نهاية ثلاثة من مدراء الأمن الوطني الجزائري الذين تسلمتهم السلطات القضائية مؤخرا من نظيرتها المغربية.

وكان الثلاثة اختلسوا 22 الف مليار دينار (دولار يعادل 72 دينارا) من البنك وفسروا إلى مدينة الدار البيضاء المغربية قبل أن تصدر السلطات الجزائرية أمرا دوليا لالقاء القبض عليهم عن الشرطة الدولية «انتربول».

وينظر ان تسمح هذه المصادقة بتسهيل الإجراءات الخاصة بتسليم المطلوبين بين الدولتين في انتظار الاجراء التشريعي البريطاني.

وتأمل الجزائر من خلال توقيعها على هذه الاتفاقيات بان تكون بداية فعلية لانهاء عدة مشاكل في تسليم مطلوبين جزائريين لجاوا إلى بريطانيا وعلى رأسهم رجل الأعمال عبد المؤمن خليفة صاحب مجموعة اقتصادية ضخمة حملت اسمه قبل ان تخفي بنفس السرعة التي ظهرت بها وفي أقل من عشر سنوات.

ورفضت السلطات البريطانية إلى حد الان تلبية طلب للعدالة الجزائرية بتسليمها رئيس مجموعة الخليفة

## مسلمو الصين يتطلعون للشرق

## الاسوط في ظل تنامي العلاقات

بكين - رويترز: براود هاي حلم دراسة اللغة العربية ويامل أن يتعلم ذات يوم في منطقة الشرق الاوسط. لكن في الوقت الراهن يمكث الشباب البالغ من العمر 25 عاما في بكين.

وتبعد بكين آلاف الاميال عن مكة لكن المزيد من مسلمي الصين يقتنون احلامهم بتعلم اصول دينهم في الوقت الذي تخفف فيه الحكومة من القيود المتعلقة بالإسلام لكسب التأييد في الشرق الاوسط حيث تسعى إلى تدعيم الروابط التجارية والنفطية.

ويذهب هاي كل يوم إلى المسجد للصلاة كما كان يفعل أثناء نشأته في اقليم نينجشيا في شمال غرب البلاد موطن غالبية المسلمين في الصين الذين يقدر عددهم بنحو 20 مليون نسمة، وقال هاي الذي احجم عن ذكر اسمه كاملا «لم يكن الجميع هكذا (يذهبون للمسجد) لكن اسرتي كانت تفعل هذا... كما يفعل حاليا المزيد والمزيد من الناس، ديننا يتنامى سريعا جدا».

ويقول هاي وهو يتحرك بلا كلل في متجره المتخصص في «المنتجات التي تهم المسلمين»، والذي يبيع كل شيء ابتداء من القنسسوة والوشاح إلى التين الجففي والحقائب المطرزة بالحز ان متجره يتردد عليه أعداد متزايدة من الزوار القادمين من الشرق الاوسط.

ويؤدي ارتفاع عدد الزوار المسلمين في الصين من السياح ورجال الأعمال والمغربين إلى تزايد الالتزام الديني بين طائفة (هوي) الصينية المسلمة التي ترجع أصولها إلى الشرق الاوسط ووسط اسيا، وقال نيكولاس بيكولين وهو باحث من منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومان رايتس واتش) ومتخصص في شؤون مسلمي الصين ان هناك تأثيرا كبيرا للفكر العملي العملي القادم من الشرق الاوسط».

وأضاف «انه ملحوظ للغاية عند التحدث إلى الناس في الساجد في أنحاء الصين، فبعد ان كانوا منقطعين تماما عن الاتجاه السائد للمجتمع المسلم لم يعد هذا هو الحال الآن».

وقد رسمت ذلك تحديا للحكم الصيني الشيوعي الذي لا يعترف بشكل بالاديان ويسعى إلى فرض السيطرة على الدين والنظم لتجنب التحديات المحملة للنظام، وكانت الصين قطعت علاقاتها مع الفاتيكان عام 1951 تاركة الطائفة الكاثوليكية منقسمة بين كنيسة سرية موالية للفاتيكان وكنيسة رسمية تحظى بدعم الدولة. كما قامت الحكومة بقمع «ناش البيوت» حيث كانت مجموعات مسيحية تتعبد في منازل خاصة بعيدا عن الرقابة الرسمية، لكن المسيحية لا ترتبط بعنصر الاقتصاد او الطاقة وهي من العوامل الرئيسية بالنسبة للاقتصاد الصيني الذي يتنامى سريعا. وقال بيكولين «العلاقة مع طائفة هوي المسلمة كانت دوما جزءا من الدبلوماسية الدولية ومن حملة جذب تقوم بها الصين... وهذا يفسر إلى حد السبب الذي جعل السلطات أكثر تساهلا».

وهذا التساهل لا يمتد إلى المسلمي هوي. فالسلمون الآخرون في الصين وهم مسلمو اليوغور يعيشون غالبا في اقليم سنكيانغ ولديهم روابط لغوية وثقافية وثيقة مع اسيا الوسطى، وفي ظل تطعيمهم إلى قدر أكبر من الحكم الذاتي ينظر إلى اليوغور باعتبارهم مشكلة عرقية وهم يخضعون لقيود أشد صرامة بكثير، وفي منطقة تونغشين المترية حيث توجد أغلبية من مسلمي هوي في اقليم نينغشيا أعيد بناء مساجد لحق بها ضرر بالغ ابان موجة الثورة الثقافية. وجاءت عمليات الترميم بقدر مدهش من الزخامة بالنسبة لواحدة من أندر المناطق بالبلاد، واتسم رد زعماء دينية تدير مدرسة اسلامية للفتيات في بلدة يسكنها 300 الف نسمة بالمخوض بشأن مصدر تمويل إعادة البناء. وقالت المرأة التي طلبت عدم الإفصاح عن اسمها «تعتمد على ما يقدمه الاصدقاء الذين يتأتون إلى هنا ويقدمون قذرا من المال او المساعدة».





## على حكومة اولرت التخفيف من حملتها في الضفة وغزة اذا اردت انجاح الهدنة

# الاتفاق بين اسرائيل وحماس ضعيف وهش ومن الممكن ان ينهار في أي لحظة



خالد مشعل



محمود عباس



ايهورت

القطاع، ومع ذلك لم يتم بعد لقاء رزمة الأوامر بالهجمات في سلة المهملات، القوات التي انتشرت داخل القطاع خرجت منه وهي في حالة انتظار. أطراف أمنية رفيعة تكرر من ناحيتها شعارها: «الهدنة» على طريقة حماس تقضي الى لبنان ثان في هذه الحالة الوضع، في جهاز الدفاع لا يعتقدون ان هذه قولهم نبعت من الضغوط العسكرية الفعالة التي يمارسها الجيش الإسرائيلي، ومن الخوف من تصفية قادتها الكبار ومن ضغوط الشارع الفلسطيني الذي مل هذا الوضع، في جهاز الدفاع لا يعتقدون ان هذه الخطوة تعتمد على المدى الزمني، ولا يعتقدون ان حكومة الوحدة الفتحاوية-الحماوية الحماوية ستقوم ان اسرائيل انما تصب في مصلحتها فقط. وقف اطلاق النار، سواء كان قصيرا او طويلا، يد حماس بالهوان الذي تحتاجه حسب رأيهم.

الكيس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة  
(يبدووت احرونوت) 2006/11/27

في الاسبوع الماضي، بعد ان اتضح ان اللبناات الاربعة المذكورة مقبولة على حماس واسرائيل، دعا المصريون خالد مشعل الى القاهرة، حتى تلك اللحظة كان مشعل يطلب القدوم والمصريون يرفضون. وما ان اتضح انه سيقيم في القاهرة، قام ابو مازن ضوء اخضر للقدوم واقتطاف لقب من ان تنتزحج أي مسألة من نونه.

حينئذ فقط، عشية يوم السبت، وعندما اعطى خالد مشعل لاتباعه في غزة ضوء اخضر من القاهرة للبدء في تنفيذ اللبنة الاولى في الاتفاق، قام ابو مازن بالاتفاق حول القضية مع اولرت.

ديوان وزير الدفاع كان شريكا ثانويا جدا في هذه الخطوة السياسية-الأمنية الجوهرية التي تلبورت في الاسبوع الاخيرة وادت الى وقف اطلاق النار. وعندما يكون ديوان وزير الدفاع ضعيفا ينعكس ذلك على وجه تاتير الجيش على الجري، في صفوف الجيش تسود شكوك كبيرة بصدد وقف اطلاق النار والعلمية برمتها. عشية يوم السبت كان الجيش الإسرائيلي جاهزا لشن عملية عسكرية اوسع نطاقا في

ليست مستعدة للتنازل عن السيطرة على حقيبة الداخلية، أي أنها غير مستعدة للتنازل عن السيطرة التي تتيح لها بناء قوتها العسكرية وتعاطفها.

**شكوك في اوساط الجيش الاسرائيلي**  
عندما تطرح قضية ايقاف تهريب الاسلحة، تطرح حماس صيغة مفادها: اذا كان علينا التنازل عن خيار المجابهة العنيفة في المستقبل - فنحن نزيد التاكيد من ان اسرائيل ستتنازل عن هذا الخيار ايضا، أي ان حماس ليست متعنية بإيقاف عمليات التهريب، وقف اطلاق النار سيوفر الهواء لزيادة وتعاطف قوة حماس.

خلال الدورات التي جرت اس من في ديوان وزير الدفاع، طرحت اوساط الأمنية خشيته من استمرار تعاطف قوة حماس وعمليات تهريب السلاح في ظل وقف اطلاق النار. المستوى السياسي رد على الخبراء العسكريين في هذه المسألة: أولم تكن هناك تهريبات عندما لم يكن هناك وقف لاطلاق النار؟

اربع لبناات مترابطة مع بعضها البعض. هذه اللبناات يفترض ان تظهر واحدة تلو الاخرى فوق سطح المياه في عملية مستمدت اسابيع طويلة الى شهر معدودات. هذا بالطبع شريطة أن تتدرج الخطة وتسير وفق التوقعات، اللبنة الاولى تتحدث عن اضاءة الاستقرار على الوضع، أي، وقف اطلاق النار وبناء الثقة المتبادلة، منذ خمسة اشهر حماس اوضحت في اطار حديثها عن وقف اطلاق النار مع اسرائيل بانها ستحتاج الى اسبوعين حتى ثلاثة لتتمكن من السيطرة على نيران الفصائل المسلحة الصغيرة من المنشقين من فتح بشتى أشكالهم واللجان الشعبية والجهاد. آلاف العناصر الأمنية الفلسطينية التي انتشرت أمس في مناطق قطاع صواريخ القسام تعزز دورها امكانية حاجة حماس الى مدة أقل من الوقت للسيطرة على شركائها في الرب.

يتبين من محادثات غير رسمية ان الجانب الفلسطيني يتوقع من اسرائيل في المقابل سحب قواتها من غزة والقيام بعدة خطوات ايجابية لافته من اجل تعزيز الثقة المتبادلة، على سبيل المثال ازالة حواجز وتقليل العمليات العسكرية والاعتقالات في الضفة، اسرائيل تنفذ اليوم في الضفة 130-180 عملية اعتقال اسبوعيا، جوهر النشاطات يتمحور ضد نشاط حماس الذين يحاولون تشكيل قوة عسكرية خاصة في الضفة على غرار ما ياتي في القطاع، حماس ستكون مسرورة جدا اذا خفضت اسرائيل الضغوط قليلا عن عناصرها مقابل الهدوء في جبهة القسام.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

**توزيع الحقائق**  
الفلسطينيون يتوقعون ان يتم خلال الاسبوع القريب، خلال فترة إعادة الاستقرار للاوضاع، بان

■ هذا ليس اتفاقا لوقف شامل لاطلاق النار. الاتفاق حتى هذه اللحظة كان حول الترشاق، لا يوقفون الاسابيع الاخيرة، وجدت اسرائيل نفسيا في وضع لا ولا تخفيفات حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل ببساطة تخفيف حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل تفحص امكانية التقدم من هذه النقطة الى الصعود نحو قمة الطريق السياسي العالي، كل شيء ضعيف وهش، ومن الممكن ان ينهار في أي لحظة.

من داخل محيط العداء الساسخ برز عشية يوم السبت طرف كتلة الجليل على شاكلة اتفاق متبادل لوقف تبادل النيران. شكليا هذا يعتبر اتفاقا بين اسرائيل وابو مازن تم التوصل اليه في ختام عملية مفاوضات توالتت عدة اسابيع ونضجت عشية يوم السبت، أما من الناحية الفعلية فالاتفاق تم بين اسرائيل وحماس.

بعد اختطاف جلعاد شليط وبعد حرب لبنان وبعد الوصول الى نقطة اللاح لصواريخ القسام في الاسبوع الاخيرة، وجدت اسرائيل نفسها في وضع أصبحت فيه مستعدة لدراسة الخطة السياسية التي تقترحها عليها حماس، وبالمناسبة، هذه الخطة تشبه تلك التي قدمتها حماس قبل أكثر من خمسة اشهر في اطار محاولتها للحفاظ على حكمها.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

■ هذا ليس اتفاقا لوقف شامل لاطلاق النار. الاتفاق حتى هذه اللحظة كان حول الترشاق، لا يوقفون الاسابيع الاخيرة، وجدت اسرائيل نفسها في وضع لا ولا تخفيفات حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل ببساطة تخفيف حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل تفحص امكانية التقدم من هذه النقطة الى الصعود نحو قمة الطريق السياسي العالي، كل شيء ضعيف وهش، ومن الممكن ان ينهار في أي لحظة.

من داخل محيط العداء الساسخ برز عشية يوم السبت طرف كتلة الجليل على شاكلة اتفاق متبادل لوقف تبادل النيران. شكليا هذا يعتبر اتفاقا بين اسرائيل وابو مازن تم التوصل اليه في ختام عملية مفاوضات توالتت عدة اسابيع ونضجت عشية يوم السبت، أما من الناحية الفعلية فالاتفاق تم بين اسرائيل وحماس.

بعد اختطاف جلعاد شليط وبعد حرب لبنان وبعد الوصول الى نقطة اللاح لصواريخ القسام في الاسبوع الاخيرة، وجدت اسرائيل نفسها في وضع أصبحت فيه مستعدة لدراسة الخطة السياسية التي تقترحها عليها حماس، وبالمناسبة، هذه الخطة تشبه تلك التي قدمتها حماس قبل أكثر من خمسة اشهر في اطار محاولتها للحفاظ على حكمها.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

■ هذا ليس اتفاقا لوقف شامل لاطلاق النار. الاتفاق حتى هذه اللحظة كان حول الترشاق، لا يوقفون الاسابيع الاخيرة، وجدت اسرائيل نفسها في وضع لا ولا تخفيفات حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل ببساطة تخفيف حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل تفحص امكانية التقدم من هذه النقطة الى الصعود نحو قمة الطريق السياسي العالي، كل شيء ضعيف وهش، ومن الممكن ان ينهار في أي لحظة.

## في فتح يؤمنون: اولرت ينسحب حتى الجدار وقف اطلاق النار لن ينجح لانه مبني على لقاء مصالح مؤقت بين اعداء الداء

تعدلات بناء على طلب حماس، في فتح يؤمنون بان موافقة حماس على وقف النار واستعداد رئيس الوزراء من قبلها اسماعيل هنية، للاستسقالة، تشير الى بداية تغيير حقيقي في سياسة الحركة، رئيس الوزراء الجديد، د. محمد شبيب هو رجل حماس، ولكن ليس لديه قوة سياسية وتأثيره على سياسة الحكومة الجديدة سيكون قليلا، الجهاد الاسلامي هو منظمة صغيرة، وهو لا يمكنه ان يتقدم على خطوة يتفق عليها بين الحركتين الكبريتين.

محافل في الجيش الاسرائيلي تؤمن بان وقف الناس سيستغل من حماس لاجل اللقاء العسكري، وأجلا أم عاجلا سيخرق، يمكن الافتراض ان الاتفاق على وقف النار يرتبط بشكل غير مباشر بزيارة الرئيس بوش الى الاردن، ابو مازن يوشك على السفر الى عمان للقاء الرئيس بوش، وهو سيأتي بالاتفاق كجرهان على انه ذو صلة. مصادر اسرائيلية قالت انه لا يبدو ان هناك امكانية عملية للقاء بين اولرت وابو مازن قبل سفره الى الاردن.

كل الاطراف، بما في ذلك الطرف الاسرائيلي، وصلت الى الاتفاق بينها حينما كانت السنين على راقها، هذا هو الضمان الحقيقي لثبات الاتفاق لزمين طويل، لقد اعتادت اسرائيل على التفكير بعلاقاتها مع الفلسطينيين بتعامير الهباتات الطبيعية، في فتح مقتنعون ان استنادا الى الجري، بان الهباتات الطبية لا تساعد على حماس، وبالمقابل، فان بادرات طيبة متداخلة مع مسار سياسي واضح، مسار يؤدي الى تشكيل كميطة كيتوتون، طالبا او جنيف يساعد العناصر المعتدلة وعلى رأسها

ناحوم برينايغ  
كاتب في الصحفية  
(يبدووت احرونوت) 2006/11/27

■ لا يوجد بعد اليوم وقف نار فرح: وقف النار الذي دخل حيز التنفيذ في جبهة غزة مثلهما، مبني على ماقول تنفيذ هش وعلى لقاء مصلي مؤقت بين اعداء الداء، يحتفل جدا ان تكون محقة بالنادرة في هذه المسألة الحساسة، وقف اطلاق النار ومبادرات السلام احدثت ايجابية في قلوبهم حتى خطوط حيزران (يونيو) 1967 وحل عادل ومتفق عليه مشكلة اللاجئيين على أساس قرار الامم المتحدة 194. أهمية قرار الجامعة العربية لا تكمن فقط فيما يوجد فيه، تغير تاريخي في موقف الدول العربية من نولة اليهود، القرار هو ثروة لا تقاس بتمن ايضا بسبب ما لا يوجد فيه: هو لا يترك اخلاء السلطات تاركاً بذلك فتحة لاستبدال الخطوط احادية-الاشتراكية بالخطوط احادية-الاشتراكية بديلة، هو ايضا لا يتطرق الى مصطلح «حق العودة، لكل اللاجئيين (الذي لم يتطرق له القرار 194)، وبدلا من ذلك يمنح اسرائيل صلاحية تحديد عدد اللاجئيين الذين يسمح لهم بالعودة

عكيفا الدار  
المراسل السياسي للصحيفة  
(هآرتس) 2006/11/27

■ لا يوجد بعد اليوم وقف نار فرح: وقف النار الذي دخل حيز التنفيذ في جبهة غزة مثلهما، مبني على ماقول تنفيذ هش وعلى لقاء مصلي مؤقت بين اعداء الداء، يحتفل جدا ان تكون محقة بالنادرة في هذه المسألة الحساسة، وقف اطلاق النار ومبادرات السلام احدثت ايجابية في قلوبهم حتى خطوط حيزران (يونيو) 1967 وحل عادل ومتفق عليه مشكلة اللاجئيين على أساس قرار الامم المتحدة 194. أهمية قرار الجامعة العربية لا تكمن فقط فيما يوجد فيه، تغير تاريخي في موقف الدول العربية من نولة اليهود، القرار هو ثروة لا تقاس بتمن ايضا بسبب ما لا يوجد فيه: هو لا يترك اخلاء السلطات تاركاً بذلك فتحة لاستبدال الخطوط احادية-الاشتراكية بالخطوط احادية-الاشتراكية بديلة، هو ايضا لا يتطرق الى مصطلح «حق العودة، لكل اللاجئيين (الذي لم يتطرق له القرار 194)، وبدلا من ذلك يمنح اسرائيل صلاحية تحديد عدد اللاجئيين الذين يسمح لهم بالعودة

عكيفا الدار  
المراسل السياسي للصحيفة  
(هآرتس) 2006/11/27

■ لا يوجد بعد اليوم وقف نار فرح: وقف النار الذي دخل حيز التنفيذ في جبهة غزة مثلهما، مبني على ماقول تنفيذ هش وعلى لقاء مصلي مؤقت بين اعداء الداء، يحتفل جدا ان تكون محقة بالنادرة في هذه المسألة الحساسة، وقف اطلاق النار ومبادرات السلام احدثت ايجابية في قلوبهم حتى خطوط حيزران (يونيو) 1967 وحل عادل ومتفق عليه مشكلة اللاجئيين على أساس قرار الامم المتحدة 194. أهمية قرار الجامعة العربية لا تكمن فقط فيما يوجد فيه، تغير تاريخي في موقف الدول العربية من نولة اليهود، القرار هو ثروة لا تقاس بتمن ايضا بسبب ما لا يوجد فيه: هو لا يترك اخلاء السلطات تاركاً بذلك فتحة لاستبدال الخطوط احادية-الاشتراكية بالخطوط احادية-الاشتراكية بديلة، هو ايضا لا يتطرق الى مصطلح «حق العودة، لكل اللاجئيين (الذي لم يتطرق له القرار 194)، وبدلا من ذلك يمنح اسرائيل صلاحية تحديد عدد اللاجئيين الذين يسمح لهم بالعودة

عكيفا الدار  
المراسل السياسي للصحيفة  
(هآرتس) 2006/11/27

عكيفا الدار  
المراسل السياسي للصحيفة  
(هآرتس) 2006/11/27

■ لا يوجد بعد اليوم وقف نار فرح: وقف النار الذي دخل حيز التنفيذ في جبهة غزة مثلهما، مبني على ماقول تنفيذ هش وعلى لقاء مصلي مؤقت بين اعداء الداء، يحتفل جدا ان تكون محقة بالنادرة في هذه المسألة الحساسة، وقف اطلاق النار ومبادرات السلام احدثت ايجابية في قلوبهم حتى خطوط حيزران (يونيو) 1967 وحل عادل ومتفق عليه مشكلة اللاجئيين على أساس قرار الامم المتحدة 194. أهمية قرار الجامعة العربية لا تكمن فقط فيما يوجد فيه، تغير تاريخي في موقف الدول العربية من نولة اليهود، القرار هو ثروة لا تقاس بتمن ايضا بسبب ما لا يوجد فيه: هو لا يترك اخلاء السلطات تاركاً بذلك فتحة لاستبدال الخطوط احادية-الاشتراكية بالخطوط احادية-الاشتراكية بديلة، هو ايضا لا يتطرق الى مصطلح «حق العودة، لكل اللاجئيين (الذي لم يتطرق له القرار 194)، وبدلا من ذلك يمنح اسرائيل صلاحية تحديد عدد اللاجئيين الذين يسمح لهم بالعودة

عكيفا الدار  
المراسل السياسي للصحيفة  
(هآرتس) 2006/11/27

■ لا يوجد بعد اليوم وقف نار فرح: وقف النار الذي دخل حيز التنفيذ في جبهة غزة مثلهما، مبني على ماقول تنفيذ هش وعلى لقاء مصلي مؤقت بين اعداء الداء، يحتفل جدا ان تكون محقة بالنادرة في هذه المسألة الحساسة، وقف اطلاق النار ومبادرات السلام احدثت ايجابية في قلوبهم حتى خطوط حيزران (يونيو) 1967 وحل عادل ومتفق عليه مشكلة اللاجئيين على أساس قرار الامم المتحدة 194. أهمية قرار الجامعة العربية لا تكمن فقط فيما يوجد فيه، تغير تاريخي في موقف الدول العربية من نولة اليهود، القرار هو ثروة لا تقاس بتمن ايضا بسبب ما لا يوجد فيه: هو لا يترك اخلاء السلطات تاركاً بذلك فتحة لاستبدال الخطوط احادية-الاشتراكية بالخطوط احادية-الاشتراكية بديلة، هو ايضا لا يتطرق الى مصطلح «حق العودة، لكل اللاجئيين (الذي لم يتطرق له القرار 194)، وبدلا من ذلك يمنح اسرائيل صلاحية تحديد عدد اللاجئيين الذين يسمح لهم بالعودة

عكيفا الدار  
المراسل السياسي للصحيفة  
(هآرتس) 2006/11/27

■ لا يوجد بعد اليوم وقف نار فرح: وقف النار الذي دخل حيز التنفيذ في جبهة غزة مثلهما، مبني على ماقول تنفيذ هش وعلى لقاء مصلي مؤقت بين اعداء الداء، يحتفل جدا ان تكون محقة بالنادرة في هذه المسألة الحساسة، وقف اطلاق النار ومبادرات السلام احدثت ايجابية في قلوبهم حتى خطوط حيزران (يونيو) 1967 وحل عادل ومتفق عليه مشكلة اللاجئيين على أساس قرار الامم المتحدة 194. أهمية قرار الجامعة العربية لا تكمن فقط فيما يوجد فيه، تغير تاريخي في موقف الدول العربية من نولة اليهود، القرار هو ثروة لا تقاس بتمن ايضا بسبب ما لا يوجد فيه: هو لا يترك اخلاء السلطات تاركاً بذلك فتحة لاستبدال الخطوط احادية-الاشتراكية بالخطوط احادية-الاشتراكية بديلة، هو ايضا لا يتطرق الى مصطلح «حق العودة، لكل اللاجئيين (الذي لم يتطرق له القرار 194)، وبدلا من ذلك يمنح اسرائيل صلاحية تحديد عدد اللاجئيين الذين يسمح لهم بالعودة

عكيفا الدار  
المراسل السياسي للصحيفة  
(هآرتس) 2006/11/27

عكيفا الدار  
المراسل السياسي للصحيفة  
(هآرتس) 2006/11/27

## ارهاب حماس نجح في المكان الذي فشلت فيه دبلوماسية أنصار اوسلو وقف اطلاق النار الآن جريمة كبرى لانه يكرس الصراع بدلا من انتهاز نافذة الفرص السانحة وحل الصراع على أساس قمة بيروت

■ هذا ليس اتفاقا لوقف شامل لاطلاق النار. الاتفاق حتى هذه اللحظة كان حول الترشاق، لا يوقفون الاسابيع الاخيرة، وجدت اسرائيل نفسها في وضع لا ولا تخفيفات حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل ببساطة تخفيف حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل تفحص امكانية التقدم من هذه النقطة الى الصعود نحو قمة الطريق السياسي العالي، كل شيء ضعيف وهش، ومن الممكن ان ينهار في أي لحظة.

من داخل محيط العداء الساسخ برز عشية يوم السبت طرف كتلة الجليل على شاكلة اتفاق متبادل لوقف تبادل النيران. شكليا هذا يعتبر اتفاقا بين اسرائيل وابو مازن تم التوصل اليه في ختام عملية مفاوضات توالتت عدة اسابيع ونضجت عشية يوم السبت، أما من الناحية الفعلية فالاتفاق تم بين اسرائيل وحماس.

بعد اختطاف جلعاد شليط وبعد حرب لبنان وبعد الوصول الى نقطة اللاح لصواريخ القسام في الاسبوع الاخيرة، وجدت اسرائيل نفسها في وضع أصبحت فيه مستعدة لدراسة الخطة السياسية التي تقترحها عليها حماس، وبالمناسبة، هذه الخطة تشبه تلك التي قدمتها حماس قبل أكثر من خمسة اشهر في اطار محاولتها للحفاظ على حكمها.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

■ هذا ليس اتفاقا لوقف شامل لاطلاق النار. الاتفاق حتى هذه اللحظة كان حول الترشاق، لا يوقفون الاسابيع الاخيرة، وجدت اسرائيل نفسها في وضع لا ولا تخفيفات حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل ببساطة تخفيف حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل تفحص امكانية التقدم من هذه النقطة الى الصعود نحو قمة الطريق السياسي العالي، كل شيء ضعيف وهش، ومن الممكن ان ينهار في أي لحظة.

من داخل محيط العداء الساسخ برز عشية يوم السبت طرف كتلة الجليل على شاكلة اتفاق متبادل لوقف تبادل النيران. شكليا هذا يعتبر اتفاقا بين اسرائيل وابو مازن تم التوصل اليه في ختام عملية مفاوضات توالتت عدة اسابيع ونضجت عشية يوم السبت، أما من الناحية الفعلية فالاتفاق تم بين اسرائيل وحماس.

بعد اختطاف جلعاد شليط وبعد حرب لبنان وبعد الوصول الى نقطة اللاح لصواريخ القسام في الاسبوع الاخيرة، وجدت اسرائيل نفسها في وضع أصبحت فيه مستعدة لدراسة الخطة السياسية التي تقترحها عليها حماس، وبالمناسبة، هذه الخطة تشبه تلك التي قدمتها حماس قبل أكثر من خمسة اشهر في اطار محاولتها للحفاظ على حكمها.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

■ هذا ليس اتفاقا لوقف شامل لاطلاق النار. الاتفاق حتى هذه اللحظة كان حول الترشاق، لا يوقفون الاسابيع الاخيرة، وجدت اسرائيل نفسها في وضع لا ولا تخفيفات حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل ببساطة تخفيف حدية النيران وطريرد الأجزاء من اجل تفحص امكانية التقدم من هذه النقطة الى الصعود نحو قمة الطريق السياسي العالي، كل شيء ضعيف وهش، ومن الممكن ان ينهار في أي لحظة.

من داخل محيط العداء الساسخ برز عشية يوم السبت طرف كتلة الجليل على شاكلة اتفاق متبادل لوقف تبادل النيران. شكليا هذا يعتبر اتفاقا بين اسرائيل وابو مازن تم التوصل اليه في ختام عملية مفاوضات توالتت عدة اسابيع ونضجت عشية يوم السبت، أما من الناحية الفعلية فالاتفاق تم بين اسرائيل وحماس.

بعد اختطاف جلعاد شليط وبعد حرب لبنان وبعد الوصول الى نقطة اللاح لصواريخ القسام في الاسبوع الاخيرة، وجدت اسرائيل نفسها في وضع أصبحت فيه مستعدة لدراسة الخطة السياسية التي تقترحها عليها حماس، وبالمناسبة، هذه الخطة تشبه تلك التي قدمتها حماس قبل أكثر من خمسة اشهر في اطار محاولتها للحفاظ على حكمها.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

في هذا الاسبوع، بعد تأجيل مرتين، سيأتي وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان الى اسرائيل، هو سيديخل الى مكتب اولرت وفي جعبته رزمة اللبناات الاربعة التي اتفق عليها مع مشعل، ولكنه سيضع على الطاولة في نفس الوقت قائمة من الخطوات الايجابية المطلوبة من اسرائيل.

## افتتاح باذخ لمؤتمر اتحاد الكتاب العرب برعاية مبارك وحضور عمرو موسى:

# من عرسان الى سلماوي.. ما الذي سيتغير في وضع الاتحاد؟

القاهرة - «القدس العربي»  
من محمود قرني:

بعد أكثر من ثلاثين عاماً من القطيعة والمغادرة عاد اتحاد الكتاب العرب إلى دولة المقر في مصر، بعد حصول الكاتب محمد سلماوي على منصب الأمين العام للاتحاد الكتاب العرب وانتزاعه من بين يدي السوري علي علفه عرسان، في الانتخابات التي جرت في اليوم التالي لافتتاح المؤتمر الموسع الذي يقبمه الاتحاد في القاهرة على مدار سبعة أيام.

وكان سلماوي قد أعلن عدم ترشحه للمنصب في حال دخول أي من الدول الأعضاء في المنافسة، وقال إن الأجدى بمصر أن تحصل على المنصب بالتركية.

وتأتي هذه الخطوة تعريفاً لدور محمد سلماوي كرئيس لاتحاد كتاب مصر، لا سيما وأنه كان أحد الأيدي التي شاركت في نقل الاتحاد من وضعية شديدة الركود إلى مجالات أكثر حيوية والاشتباك مع الواقع، وقد نجح في الحصول على تمويل واسع من وزارة الثقافة وأنشأ عدة مسابقات أدبية تنشد نوعاً من الدقة والرصانة لتصل اليهما بعد، وأصدر مجلة فخمة باسم الاتحاد تحت عنوان «ضياء» كذلك أقام عدداً من المؤتمرات الناجحة باسم الاتحاد.

وقد استقبلت قاعة الرؤساء والملوك بجامعة الدول العربية وقائع افتتاح الدورة الثالثة والعشرين لاتحاد الكتاب والأدباء العرب، في أول انعقاد له في القاهرة بعد قطيعة دامت أكثر من ربع قرن، وذلك وسط حشد كبير من الكتاب والأدباء المصريين والعرب وحضور رسمي من كبار رؤساء السيد عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية والدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء المصري الذي تلقى كلمته في بداية رئيس الجمهورية حسني مبارك.

يترأس المؤتمر الكاتب محمد سلماوي رئيس اتحاد كتاب مصر، ومن المقرر أن يستمر المؤتمر سبعة أيام ابتداءً من الحادي والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري إلى السابع والعشرين منه وسوف تقام الجلسة الختامية ذلك في القاعة الرئيسية بجامعة الدول العربية، في حين تقام جلسات المؤتمر في مقر اتحاد الكتاب بالزمالك، وسوف يشهد المؤتمر عدد من الأمسيات الشعرية في عدد من أقاليم مصر، مثل الأقصر، ومدينة الاسكندرية، والغردقة، وشرم الشيخ، والمنصورة.

وسوف تدور محاور المؤتمر، الذي تم تكريس الجزء الأول منه للاحتفال بالكاتب الراحل نجيب محفوظ، حول الأعمال التاريخية للراحل ومدى وقوعه في التاريخ في أعماله الأولى، وكذلك يناقش المؤتمر أعمال محفوظ في حقبة الواقعة ثم التجريبية والحمية، ثم الرؤية السياسية في أدبه، كما يناقش إنجاز محفوظ ومدى تأثيره على الرواية العربية وكذلك امتداداته خارج الأدب العربي، ذلك يشهد المؤتمر مائدة مستديرة عن التجريب الشعري المعاصر في الوطن العربي ويتعرض الموضوع إلى اتجاهات جديدة في القصيدة العمودية والقصيدة التفعيلية، والقصيدة النثرية وكذلك صورة القصيدة العربية في مشهد الشعر العالمي المعاصر، أيضاً يقدم المؤتمر مائدة مستديرة عن هوية الطفل العربي في عصر العولمة، تدور محاورها حول الاتجاهات النفسية في الكتابة عن الطفل، وصورة الواقع المعاصر في الكتابة للطفل وتحديات المستقبل، وكذلك ترجمة كتب الأطفال وحوار الثقافات والتراث العربي وأسلوب تقديمه للطفل المعاصر.

وقد شهد حفل الافتتاح الموسع كلمات لعدد من الرموز السياسية والثقافية بدأت بكلمة عمرو موسى الذي أكد أن العال العربي يمر بمرحلة خطيرة في لحظة تحولات كبيرة وغير مسبوقة، وقال: إن التحدي المطروح علينا في هذه اللحظة هو أن نكون أو لا نكون، فنحن نواجه اتهاماً بأن ثقافتنا توقفت عن النمو، وأن إنجازنا تضاعف حتى كدنا ننسحب من الصراع، وأضاف: إن هذا المؤتمر يمثل رداً أصيلاً حين تستقبل بنجيب محفوظ الذي سجل اسهاماً ملحوظاً في أدبنا العربي، ونحن نجتمع اليوم تحت اسم رائد الرواية العربية صاحب الأعمال التي اهتتم ببساطة العظم وحارته وأزقته، وحملها إلى الأعضاء في المنافسة، وقال إن الأجدى للوطن لتكون جوهرة من جواهر الأدب العالمي.

وأشار موسى إلى أن المؤتمر لا يشكل فقط مجرد اقتراح بوفاء خاص لنجيب محفوظ وإنما يحمل رسالة إلى العالم، وهي أن الجامعة تعترف بقيمة الرسالة السامية التي تديتها عفوكم وتسطرها أعمالكم، إن هذا الطريق هو الذي يعيد إلى الأمة قبتها.

وأضاف موسى في كلمته أنه منذ عدد غير قليل من السنوات ونحن كامئة نواجه أزمة ثقافية وتاريخية وسياسية، والسؤال المطروح علينا هو: هل العالم في القرن الحادي والعشرين سيخضع لحضارة واحدة وتكون نهاية التاريخ؟ ويجيب عمرو موسى: إن العرب مسجونون على أن يدخلوا الوحدة السياسية العربية من الحال أم المستقبل، ومن ثم فإن الإصلاح لا بد أن يشكل أجندة العمل الوطني القومي، حتى تتعدق لنا القدرة على الاستمرار.

كذلك تلقى الدكتور أحمد نظيف كلمة الرئيس المصري التي قال فيها: يمثل هذا المؤتمر الأزمات محفلاً للحوار، وفرصة للسجال بين المفكرين والكتاب، إن المؤتمر يأتي في مرحلة بالغة الأهمية، فالأمة تواجه تحديات ومخاطر متعددة وأزمات متعاقبة يبدو معها عالمنا العربي في مفترق طرق، وأضاف نظيف: إن ما يحدث من ربط العروبة والإسلام والتطرف هو أحد تلك النتائج، وذلك الأمر يحركه شعور بالكرامية ثقافتنا، في الوقت الذي تتطلع فيه الشعوب إلى الصعود رغم الضغوط المتوالية وسط عالم لا تستطيع الانعزال عنه، وما هم أهلنا بواجبهون حصاراً في العراق ولبنان والولايات المتحدة في محاولة لفرض جغرافيا جديدة، وهو ما يناهض تطعنا المشروع للسلام والتنمية، والثقافة والفكر والإبداع في قلب كل ذلك، وعلياً أن نسلّم بأن مستقبل الأمة يرتبط بتوحيد رؤاها وبناء المجتمعات العصرية، والافتتاح على العالم وتحقيق اللقاء بين الأصاله والمعاصرة.

وأضاف الدكتور أحمد نظيف الذي تحدث باسم رئيس الجمهورية: لقد ساهم الفكر العربي في المساهمة بالارتقاء بالحضارة الانسانية والكتاب والمفكرين هم عصير الأمة ونبضها وفيهم تتحقق القوة الفاعلة. واختتم نظيف كلمة الرئيس بالقول: انتم تتحملون المسؤولية الكبرى أمام شعوبنا، فبكتابكم تنرسخ الهوية العربية، لنثبث للعالم أننا أمة عريقة ومجتمعات عصرية تنشر الخير على الجميع.

أما الكاتب محمد سلماوي رئيس اتحاد كتاب مصر فقال في كلمته: إن المؤتمر باعتقاده لأول مرة في مصر منذ ما يزيد على الربع قرن يأتي كعادة اعتباراً لدور مصر العربية مهما أخذت اليراح السفسيتية، ولقد جاء اختيار يوم الحادي والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) لافتتاح المؤتمر واعتباره عيداً للكتاب تكديداً على صدقية الدعوة التي



محمد سلماوي (القدس العربي)



علي علفه عرسان (القدس العربي)



عمرو موسى (القدس العربي)

للمستقبل ودعم قدرته للنشام مع العصر وتأكيد وحدة الثقافة واللغة والوجدان.

تحدث أيضاً رئيس اتحاد الكتاب الجمهورية الروسية مؤكداً على جانب كبير من التعاون بين الاتحاد الروسي وكثير من الاتحادات العربية مثل سورية والأردن واليمن، وأشار إلى درجة التواصل الواسعة والاستفادة المتبادلة بين الأدبين العربي والروسي، وأشار بالترجمة الواسعة للأدب الروسي إلى العربية، لا سيما تلك الترجمات المهمة التي قدمها أبو بكر يوسف من الروسية إلى العربية، وأشار إلى موقف اتحاد كتاب روسيا الداعم على الخط لنضال الشعب الفلسطيني وكذلك دعم حقه الكامل في إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة.

كما أشار إلى الاحتفالات المتعددة التي قدمها الاتحاد الروسي لأسماء مهمة على المستوى العربي مثل التكريم الروسي الذي لقيه لندكري أبي الطيب المنيني، وكذلك الراحل عبدالرحمن الخميس، والدكتورة فاطمة موسى، والدكتور جابر عصفور، والدكتور فقي سرور رئيس مجلس الشعب.

وأضاف رئيس اتحاد كتاب مصر أن شعورنا بحماية الثقافة الوطنية أمر ضروري وحتمي ومهم، ونحن لا زلنا نعتز ونحتفي بالأدب الكلاسيكي الذي أنتجته قرايح البشرية في كل مكان لفيكون، وبلزاق، وجويس، والخياب، وديستوفسكي، ونندكر تاريخ الفنون في العالم بالكثير من التجميل والتقدير. وفي ختام كلمته نعى رئيس اتحاد كتاب روسيا غياب نجيب حيث قال: إن روح هذا الرجل يشع بعيداً بعيداً، ورغم تعجيل فاته لا زال يلقى في جانبنا في العالم وفي الأدب الانساني.

كذلك تحدث الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب ورئيس الاتحاد السوري الدكتور علي علفه عرسان، غير أن كلمته نحت محسباً سياسياً وانصبت على الهجوم على الولايات المتحدة واسرائيل، وهو موقف وان نال تأييد الكثيرين، لا سيما وأن عدداً هائلاً من الكتاب العرب يقفون إلى جوار الحق السوري، إلا أن أسئلة عارقه بخيرها وجود عرسان نفسه لأكثر من ربع قرن أميناً عاماً للاتحاد، وهو رجل على ما نعلم لم يدافع مرة واحدة عن الاستبداد والقمع الرهيبين اللذين يتعرض لهما الشعب السوري في طول البلاد وعرضها، وكذلك يبدو أن عوغافية من هذا الخطاب ذات الصوت العالي تهدف عادة إلى إقصاء النشأ الجهورية،

فكما يندد عرسان باستبداده وقمع بوش وسجنونه في العراق وغيرها ونحن نؤيده بالطبع، إلا أنه مطالب -أنا كسنا صادقاً حقاً- أن يصرخ بنفس الدرجة في وجه نظامه القمعي وهو يعسف بلا رحمة بكبار وصغار المثقفين والمبدعين السوريين، وليقل لنا عرسان ما الذي فعله الاتحاد مثلاً حينما اعتقل عبدالكريم أبو جاسوس، أو ميشيل كيلو وغيرهما العشرات، وإلى أي مدى سوف يستمر نظام محاصر وأجوج ما يكون إلى شرعية يحصل عليها من الشعب، يندرج في هذه المارج الوحشية يوسف من الرواية التي لقيه لندكري أبي الطيب عرسان نوعاً وتناقضاً لا يختلف بحال عن التناقضات الرهيبة التي تتبدى عليها انفتحتنا العربية، ومن المفارقات أن تكون كل الكلمات الرسمية التي ألقيت في حفل الافتتاح سواء كلمة الرئيس المصري حسني مبارك أو كلمة أمين عام الجامعة العربية تبدي اعترافاً بالغا بدور الكاتب العربي في إعادة الاعتبار للحضارة العربية في لحظة فارقة، لا وقت ما زالت فيه أكثر الأدب العربية ترفض الترخيص بإقامة اتحاد لكتابه يكون له الشكل القانوني، وفي لحظة لا تتعرض فيها حرية الفكر على امتداد الأمة ومن محيطها إلى خليجها لعسف غير مسبوقة، وبالجمال فإن كل هذه النكتة خبيرة تاريخياً مضاداً لانعكاس السناجح في اتجاهه فاعلية الاختفاء، ويذكرنا هذا باغواء الفراغ فيما بعد الحداثة عند بودريار في كتابه Simulacra and Simulacra (1988)، حيث يجذب الواقع إلى طلب التاكاسه فتسقط العلامة الحقيقية عند الكتابة بعدم وضوح الواقع نفسه في وضوحه مقاومة لهيمنة الصور التي تضعها الرأسمالية المتأخرة ضمن منطق السلعة الوظيفي إن الكتابة عند زكريا عبد الغني تؤسس لانفجار الصمت في لحظات التوقف التي تعزل مسار المدينة وضخامتها القياسية وواقعيتها المتعالية عن لعب

العلامات ضمن عالم الصمت الرهيبة وما تحمله من داسة اقتراضية للجزر وممرات استثنائية للشخص وفق فلسفتهم اللحزج بالبعاصر الفريدة، هل هي كسبابه الاستنزاف التجاوزة لجماليات الحداثة عند (جون بارث) حيث تصير إعادة الانتاج استنزافاً للتاريخ نفسه في عوالم الافتراضية؟ (راجع جون بارث / أدب الاستنزاف / ضمن الرواية اليوم / ت أحمد عمر شاهين / هيئة الكتاب 1996 ص 64 وما بعدها).

وفي نص (مدينة نعم ومدينة لا) يبدأ السارد نصه بخطاب حكائي، فيه ترمز مدي لتاريخ القهر بما يحمله من سخرية تخيلية من عبثية الامعقولة الكامنة في ثقافات الهيمنة، هكذا يدور النص تلك الثقافات عن طريق ادخالها في عنصر ثقافي طارئ وتعبير ايراموند ويليامز، وهو التناويل السردية والفكر للتاريخ، فالملك في النص يقتر أن الغيل يبيض والحمام جيب أن لسانه ينجاح واحد فوقه الناس لأن من يقول لا يقطع عليه حتى يظهر بل اشكالي كما يستجيب جسده للحرق أو القطع فتحي الناس وأسوا مدينة لا بد من نعم. لقد أول السارد لامعقولة مدينة نعم من خلال انفجار علاماتي وتاريخي لامعقول وصامت من حيث التكوين لبطل اشكالي نوع من تداعيات صورة السلطان نفسها التي يثار بها. هل هو انتحار القوة ضمن لامعقوليتها الخاصة؟ أم أنها ثورة شكلية دائرية لجنون مطلق يطارق قوة تستهلك ذاتها في مرحلة التكوين؟ أم أنها الأوهام المصاحبة للسرديات الكبرى التي ألهمها ليويتار وقد استحالمت إلى موقع انفجاري لصمت اللامعقول وانفجاره الجذري؟

وفي نص (طائر ينقر رأسي) يعيش البطل / المتكلم عملية تحول عينية، غير مبررة تذكرنا بالسبع عند كافيكا، لكنها هنا ذات بعد ظاهري واضح؛ أي ذاتي الخيالي في هذه الكتابة كعنصر يتحدى موضوعية الحكم فينتقل الخطاب بوضوح من

وقعتها العواصف مع بحارة الحالين فما عادوا بطيور غريبة فوق الأكتاف وإنما بخراطم مرصعة بالذهب.

مولاتي  
بالباب شاعر  
قد تجود قريحته  
بأندلس أحرى.



## محمد سمير عبد السلام\*

تعد تجربة زكريا عبد الغني القصصية من أهم التجارب الطليعية المصرية في السنوات الأخيرة، لأنها تلامس جذرية تحول السارد واختفائه فيما يجاوز طبيعته السردية ومعرفة الخاصة، نحو ما هو غائب عن الأطار السردية، ويسعى الأخير إليه، وذلك بحكم الانفلات المستمر لعناصره من هوية النسق أو معرفة السارد نفسها ولو كانت وصفية. إن العلامات في نصوص زكريا عبد الغني تستنزف وجود المدرك من خلال انفجارها التخيلي النصي ذي البعد الاجتماعي الذي يحور واقع التاريخ نحو ما هو جمالي في اطاره الحقيقي فتتوالى نوازع الخروج من أحادية الملول الشكافي إلى لذة اللعب وانزلاقاته الدلالية الكامنة في نسج الخطاب الواقعي باكتشاف وجهه الآخر، مما يمنح المدرك / السارد أو المثقف حضوراً يشبه الطلب الدائم للأثر المنقلت كعمادل لثورة الوجود الصامت للذات على حدودها التكوينية ومشكل للوجود الأخر في التسامح اللا واعي بالنص، بعيداً عن الوظيفة الإخبارية الأولى للشكل السردية، هكذا تؤسس مثل هذه النصوص لما يحمله اختفاء مركزية القص من إنتاجية ابداعية تتجاوز الخطاب القصصي من خلال عمليات التحول الوجودي / العلاماتي في آن. لقد صار المدرك طيفاً ذا صوت غائب، ليصبح فضاء لخلق قاته؛ كي تحفظ بسقوط هويته التمثيلية حين اتخذت صوت السارد الحقيقي موقعاً لها. في نص (مدينة العشرات المزدجة) ضمن مجموعة (ليالي الأرق الطويلة) - دار الكتب العلمية - مصر 2005 - يرتبط ظهور العشرات بالمكان في وعي السارد، فيشعر بأثرها القوي في البداية دون أن يراها من محيطون به، فيظنون أنه مجنون، وتأخذ العشرات في هذه المرحلة التكوينية وظيفة معرفية ذات حضور ملتبس فهي تسائل عملية الإدراك بتحريف الاعتراس من داخله، فمتصور الراوي مرآوي الطابع في رصد العشرات، لكنه هنا يعكس الفراغ وما فيه من تأثير ملموس على أدبنا رغم اختفاء وعلاقته، إذ تعمل فيه العشرات كبديل للمنظور نفسه. - الفراغ كطاقة تحاكي الذات، رغم محاولات الراوي المتكررة للتخلص منها، أنها تحدد هويته بمحو منظوره الاعتراس من داخله، فمتصور الراوي مرآوي الطابع في رصد نحو لاضوية تصميمة وفق عمليات التدمير الغرويدي، وفي مرحلة ثانية تتكاثر العشرات بصورة مفردة ثم تتطور في تكوين يصبغ بين

الاشناس، أنها تختزل الوجود فيما تم تحريفه وهو الإدراك خراج المدرك نفسه. لقد أفلت التحول الوظيفي للعشرات المظلة لوجود السارد من هيمنة الوعي الخشوية برمتها فيما يشبه الانفجار العلاماتي ضمن واقع السارد والتلقي ليصير تاريخهما مضاداً لانعكاس السناجح في اتجاهه فاعلية الاختفاء، ويذكرنا هذا باغواء الفراغ فيما بعد الحداثة عند بودريار في كتابه Simulacra and Simulacra (1988)، حيث يجذب الواقع إلى طلب التاكاسه فتسقط العلامة الحقيقية عند الكتابة بعدم وضوح الواقع نفسه في وضوحه مقاومة لهيمنة الصور التي تضعها الرأسمالية المتأخرة ضمن منطق السلعة الوظيفي إن الكتابة عند زكريا عبد الغني تؤسس لانفجار الصمت في لحظات التوقف التي تعزل مسار المدينة وضخامتها القياسية وواقعيتها المتعالية عن لعب

العلامات ضمن عالم الصمت الرهيبة وما تحمله من داسة اقتراضية للجزر وممرات استثنائية للشخص وفق فلسفتهم اللحزج بالبعاصر الفريدة، هل هي كسبابه الاستنزاف التجاوزة لجماليات الحداثة عند (جون بارث) حيث تصير إعادة الانتاج استنزافاً للتاريخ نفسه في عوالم الافتراضية؟ (راجع جون بارث / أدب الاستنزاف / ضمن الرواية اليوم / ت أحمد عمر شاهين / هيئة الكتاب 1996 ص 64 وما بعدها).

وفي نص (مدينة نعم ومدينة لا) يبدأ السارد نصه بخطاب حكائي، فيه ترمز مدي لتاريخ القهر بما يحمله من سخرية تخيلية من عبثية الامعقولة الكامنة في ثقافات الهيمنة، هكذا يدور النص تلك الثقافات عن طريق ادخالها في عنصر ثقافي طارئ وتعبير ايراموند ويليامز، وهو التناويل السردية والفكر للتاريخ، فالملك في النص يقتر أن الغيل يبيض والحمام جيب أن لسانه ينجاح واحد فوقه الناس لأن من يقول لا يقطع عليه حتى يظهر بل اشكالي كما يستجيب جسده للحرق أو القطع فتحي الناس وأسوا مدينة لا بد من نعم. لقد أول السارد لامعقولة مدينة نعم من خلال انفجار علاماتي وتاريخي لامعقول وصامت من حيث التكوين لبطل اشكالي نوع من تداعيات صورة السلطان نفسها التي يثار بها. هل هو انتحار القوة ضمن لامعقوليتها الخاصة؟ أم أنها ثورة شكلية دائرية لجنون مطلق يطارق قوة تستهلك ذاتها في مرحلة التكوين؟ أم أنها الأوهام المصاحبة للسرديات الكبرى التي ألهمها ليويتار وقد استحالمت إلى موقع انفجاري لصمت اللامعقول وانفجاره الجذري؟

وفي نص (طائر ينقر رأسي) يعيش البطل / المتكلم عملية تحول عينية، غير مبررة تذكرنا بالسبع عند كافيكا، لكنها هنا ذات بعد ظاهري واضح؛ أي ذاتي الخيالي في هذه الكتابة كعنصر يتحدى موضوعية الحكم فينتقل الخطاب بوضوح من

وقعتها العواصف مع بحارة الحالين فما عادوا بطيور غريبة فوق الأكتاف وإنما بخراطم مرصعة بالذهب.

مولاتي  
بالباب شاعر  
قد تجود قريحته  
بأندلس أحرى.

## «ليالي الأرق الطويلة» لزكريا عبد الغني:

# انفجار الصمت

التحليل إلى الوصف، فعقب تصخج جسده، وامتلائه مثل الغيل يشعر أن طائراً أبيض ينقر رأسه من الداخل، وعند هذه النقطة يقاوم الوصف معرفته في اتجاه رغبة لا واعية في الطيران خارج حدود الوعي نفسه، لقد ازدوجت أخيلة الأملء بتفريغ الكائن من مضمونه لصالح التوحد بالهواء كعادة للوجود الشعري التبلور في هلاوس التخصخ، ولعل هذا التناقض يمنح الوجود التباساً يدعو إلى صمت رمادي محترق يقاوم التحليل الطبني بالإغفال في جذرية الفراغ. ويكتشف السارد مساره الاجتماعي في زعة تعبيرية للطريق المظلم في نص (أعواد تقاب لا تشتعل طويلاً) حيث تتكاثر أعواد التقاب التي يشعلها السارد في حركة مناظرة لتكاثر واقع التاريخ نحو ما هو جمالي في اطاره الحقيقي فتتوالى نوازع الخروج من أحادية الملول الشكافي إلى لذة اللعب وانزلاقاته الدلالية الكامنة في نسج الخطاب الواقعي باكتشاف وجهه الآخر، مما يمنح المدرك / السارد أو المثقف حضوراً يشبه الطلب الدائم للأثر المنقلت كعمادل لثورة الوجود الصامت للذات على حدودها التكوينية ومشكل للوجود الأخر في التسامح اللا واعي بالنص، بعيداً عن الوظيفة الإخبارية الأولى للشكل السردية، هكذا تؤسس مثل هذه النصوص لما يحمله اختفاء مركزية القص من إنتاجية ابداعية تتجاوز الخطاب القصصي من خلال عمليات التحول الوجودي / العلاماتي في آن. لقد صار المدرك طيفاً ذا صوت غائب، ليصبح فضاء لخلق قاته؛ كي تحفظ بسقوط هويته التمثيلية حين اتخذت صوت السارد الحقيقي موقعاً لها. في نص (مدينة العشرات المزدجة) ضمن مجموعة (ليالي الأرق الطويلة) - دار الكتب العلمية - مصر 2005 - يرتبط ظهور العشرات بالمكان في وعي السارد، فيشعر بأثرها القوي في البداية دون أن يراها من محيطون به، فيظنون أنه مجنون، وتأخذ العشرات في هذه المرحلة التكوينية وظيفة معرفية ذات حضور ملتبس فهي تسائل عملية الإدراك بتحريف الاعتراس من داخله، فمتصور الراوي مرآوي الطابع في رصد العشرات، لكنه هنا يعكس الفراغ وما فيه من تأثير ملموس على أدبنا رغم اختفاء وعلاقته، إذ تعمل فيه العشرات كبديل للمنظور نفسه. - الفراغ كطاقة تحاكي الذات، رغم محاولات الراوي المتكررة للتخلص منها، أنها تحدد هويته بمحو منظوره الاعتراس من داخله، فمتصور الراوي مرآوي الطابع في رصد نحو لاضوية تصميمة وفق عمليات التدمير الغرويدي، وفي مرحلة ثانية تتكاثر العشرات بصورة مفردة ثم تتطور في تكوين يصبغ بين

الاشناس، أنها تختزل الوجود فيما تم تحريفه وهو الإدراك خراج المدرك نفسه. لقد أفلت التحول الوظيفي للعشرات المظلة لوجود السارد من هيمنة الوعي الخشوية برمتها فيما يشبه الانفجار العلاماتي ضمن واقع السارد والتلقي ليصير تاريخهما مضاداً لانعكاس السناجح في اتجاهه فاعلية الاختفاء، ويذكرنا هذا باغواء الفراغ فيما بعد الحداثة عند بودريار في كتابه Simulacra and Simulacra (1988)، حيث يجذب الواقع إلى طلب التاكاسه فتسقط العلامة الحقيقية عند الكتابة بعدم وضوح الواقع نفسه في وضوحه مقاومة لهيمنة الصور التي تضعها الرأسمالية المتأخرة ضمن منطق السلعة الوظيفي إن الكتابة عند زكريا عبد الغني تؤسس لانفجار الصمت في لحظات التوقف التي تعزل مسار المدينة وضخامتها القياسية وواقعيتها المتعالية عن لعب

العلامات ضمن عالم الصمت الرهيبة وما تحمله من داسة اقتراضية للجزر وممرات استثنائية للشخص وفق فلسفتهم اللحزج بالبعاصر الفريدة، هل هي كسبابه الاستنزاف التجاوزة لجماليات الحداثة عند (جون بارث) حيث تصير إعادة الانتاج استنزافاً للتاريخ نفسه في عوالم الافتراضية؟ (راجع جون بارث / أدب الاستنزاف / ضمن الرواية اليوم / ت أحمد عمر شاهين / هيئة الكتاب 1996 ص 64 وما بعدها).

وفي نص (مدينة نعم ومدينة لا) يبدأ السارد نصه بخطاب حكائي، فيه ترمز مدي لتاريخ القهر بما يحمله من سخرية تخيلية من عبثية الامعقولة الكامنة في ثقافات الهيمنة، هكذا يدور النص تلك الثقافات عن طريق ادخالها في عنصر ثقافي طارئ وتعبير ايراموند ويليامز، وهو التناويل السردية والفكر للتاريخ، فالملك في النص يقتر أن الغيل يبيض والحمام جيب أن لسانه ينجاح واحد فوقه الناس لأن من يقول لا يقطع عليه حتى يظهر بل اشكالي كما يستجيب جسده للحرق أو القطع فتحي الناس وأسوا مدينة لا بد من نعم. لقد أول السارد لامعقولة مدينة نعم من خلال انفجار علاماتي وتاريخي لامعقول وصامت من حيث التكوين لبطل اشكالي نوع من تداعيات صورة السلطان نفسها التي يثار بها. هل هو انتحار القوة ضمن لامعقوليتها الخاصة؟ أم أنها ثورة شكلية دائرية لجنون مطلق يطارق قوة تستهلك ذاتها في مرحلة التكوين؟ أم أنها الأوهام المصاحبة للسرديات الكبرى التي ألهمها ليويتار وقد استحالمت إلى موقع انفجاري لصمت اللامعقول وانفجاره الجذري؟

وفي نص (طائر ينقر رأسي) يعيش البطل / المتكلم عملية تحول عينية، غير مبررة تذكرنا بالسبع عند كافيكا، لكنها هنا ذات بعد ظاهري واضح؛ أي ذاتي الخيالي في هذه الكتابة كعنصر يتحدى موضوعية الحكم فينتقل الخطاب بوضوح من

وقعتها العواصف مع بحارة الحالين فما عادوا بطيور غريبة فوق الأكتاف وإنما بخراطم مرصعة بالذهب.

مولاتي  
بالباب شاعر  
قد تجود قريحته  
بأندلس أحرى.

## مجلة «مرآة الوسط» التونسية في عدد جديد

تونس - من جعفر الأكل:

صدر في تونس عدد شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 من المجلة الشهرية «مرآة الوسط» التي يترأس تحريرها الكاتب الصحفي محمود الحرشاني، وقد توعت اهتماماتها هذا العدد لتجمع بين ما هو سياسي وثقافي وحتى أدبي، وفي الجانب السياسي نشرت المجلة مجموعة من المقالات تتحدث عن إنجازات تونس في عهد التغيير بمناسبة مرور عشر سنة على تحول السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) وأبرزت المجلة ما أحدثته هذه المقالات من نقلة نوعية في حياة التونسيين، مؤكدة أن هذه الإنجازات تؤسس لمرحلة جديدة تساعد البلاد على مزيد التطور والانخراط في ركب العداة.

وكعادته، جاء الملف الثقافي لجلة «مرآة الوسط» فيها فقد كتب الناقد رياض خليف مقالاً عن كتاب رسائل جبران إلى أصدقائه وخصوصاً رسالته إلى ميخائيل نعيمة وما تتميز به هذه الرسائل من قيمة أدبية وتاريخية، أما محفوظ الزعبي فقد كتب قصة العدد بعنوان «مجالس روسينا» تحدث فيه عن المجالس الأدبية لمدنية المنتسبر خصوصاً خلال موسم الصيف. وفي قسم المتابعات الفنية، كتبت «مرآة الوسط» عن مسلسلات رمضان وما سادها من تنافس كما نشرت مجموعة أخبار أهل الفن، وكتبت الصحافية حذام عيساوي عن زيارة قامت بها إلى أمريكا وأصفت بدقة مشاهداتها في عدد من الأحياء والمدن الأمريكية متسائلة هل خرج عام سام من قفصه، وأجرت المجلة حواراً مطولاً مع الروائية المصرية هالة البدري، يذكر أن مجلة «مرآة الوسط» أطلقت مؤخرًا موقعاً جديداً على شبكة الانترنت يمكن زيارته عبر العنوان التالي: www.miraatonline.jeeran.com وذلك بعد النجاح الذي حققه موقعها الرئيسي وهو: www.miraatalwasat.jeeran.com ويقول محمود الحرشاني مدير المجلة ورئيس التحرير: إن المجلة ترحب بمساهمة المثقفين والكتاب وهي مفتوحة لكل الآراء والأفكار الجديدة، ويمكن مراسلة المجلة عبر بريدها الإلكتروني: miraatwasat@yahoo.fr

## أندلس أخرى

	سعد سرحان*
	(1)
غمارة على خد الجغرافيا	
ما مرّ تاريخ	
إلا وأوسعتها إغواءً.	
	(2)
غناء يجيا	
في حجرته بالكاد تومت.	
	(3)
نبض الماضي	
في وريد الحاضر.	
	(4)
خلخال شيق	
في ساق	
تنضح	
رقصاً.	
	(5)
قيثارة دونزها الشرق	
فاقترت أو أوارها	
	(6)
خزير يعتمل في عروق المكان	
قبل أن ينجس من نافورة	
لا تني ترتل آيات الماء.	
	(7)
فسيفساء أم أجدبية؟	
قصر أم كتاب؟	
	(8)
ثور يربز تحت نسر	
له جناحان شاسعان	
	(9)
من ريش الهنود	
وله مخالب	
كانتها قدّت من نبالهم.	
	(9)
هدنة حكيمة	



## ندوة نقدية ومعرض استعادي في ذكرى اسماعيل الترك في عمان:

## حضور متكرر للوجه من مرجعيات الحضارات العراقية القديمة

عمان - «القدس العربي»

- من اياك كتعنان:

ولد الفنان العراقي اسماعيل فتاح الترك في البصرة عام 1934، درس الرسم في معهد الفنون الجميلة في بغداد، قبل انتقاله الى ايطاليا ودراسة لفن النحت، الذي شكل جانباً أساسياً من مجمل أعماله الفنية، تكلم على يد العملاقة من الفنانين العراقيين أمثال جواد سليم، فائق حسن، وحافظ الروبي، وشكل مع آخرين جيل المضرمين في الفن العراقي، اسماعيل فتاح صاحب (نصب الشهيد) في بغداد، الذي اعتبره المعاري د. احسان فتحي واحداً من أهم النصب التذكارية في العالم، والذي قال فيه الفنان الانكليزي أرميتاج: (لم انتفض الصعداء كما تنفستة وأنا اشاهد نصب الشهيد)، في حين اعتبره اسماعيل فتاح نفسه، ذروة نتاجه الفني، وبداية تضرره الابداعي، والمنعطف الاخطر في مسيرته الفنية.

ودعنا اسماعيل فتاح عام 2004، ذلك الفنان الاشكالي في حياته الخاصة، كما هو في أعماله الفنية، هو ابن البصرة، عاشق السماء في طفولته، التي عاشها بين البصرة والناصرية، ثم بغداد التي ابتدأ فيها أولى خطواته في عالم الفن، اظهر تميزاً وموهبة ميكريتين، وحظي بعناية فنانين كبار أمثال النحات جواد سليم الذي ساند في حصوله على بعثة دراسية الى ايطاليا، تلك الحادثة التي سيغني اسماعيل فتاح يتذكرها طوال حياته.

عن حياته ومجمل نتاجه الفني، تحدث في الندوة التي اقيمت على هامش معرضه الاستعادي بغاليري «رؤى» في عمان كل من السيد ليث فتاح الترك (شقيق الفنان)، المعاري د. احسان فتحي (العراق)، الفنان والناقد حسني دعمة (الأردن)، والفنان والناقد محمد العمري (الأردن)، كان ذلك في ندوة نقدية استقبلت بكلمة المعاري الكبير د. احسان فتحي، التي خصصها للحديث عن (نصب الشهيد)، ومما جاء فيها:

... ان نصب الشهيد هو عمل فني مبدع يستحق كل التقدير، وحتى من الناحية الرمزية او التاريخية، فإنه لا يبعد شخصاً معيناً وبالتالي فإنه يستحق الحفاظ عليه بل تطويره كي يأخذ مفاهيم جديدة تؤكد على تصحيحات جميع المناضلين العراقيين من جميع الاطراف السياسية، وفي كافة الفترات التاريخية التي مر بها العراق المعاصر.

برايي يجب ان يصبح هذا النصب الموثق، رمزاً لجميع الذين سقطوا في الحروب، وجميع الذين تاضلوا وعذبوا وماتوا في السجون او في المخابر الجماعية. لقد ضحى الشعب العراقي بكافة قواه وطاقته، بشكل وافر لم يسبق له مثيل في التاريخ المعاصر، لذلك يجب ان نحافظ عليه بكل ما اوتينا بنجاحه وقوة.

في حين تناول السيد ليث فتاح الترك، جانباً مهماً من حياة اسماعيل فتاح، متحدثاً عن طفولته وشبابه الكبير، مستهلاً كلمته التي حملت عنوان (أخي اسماعيل بالقول: (... ان اسماعيل اثر في معاصريه وسوف يمتد لأجيال لاحقة، والسر في ذلك هو اسماعيل وكما هو في الفنان الكبير جواد سليم فهما جرد في التاريخ العراقي من فن سوري، بابلي، آشوري، عربي اسلامي، يبسطه هذا هو السر... فهو يأتي بالحلي ويسبغ في أعماقه الشخصية ويصهره ليكون نقماً مصراً وابن الحاضر.

ومما جاء في كلمته ايضاً: (... ان طفولة اسماعيل غنية مفعمة بالحياة، هي الحيوية التي لم تتوقف حتى اللحظات الأخيرة من حياته وهو يودع هذا العالم، كان وله بتربية الطيور بل يضاهي، حتى أنه ناضح المحترفين من (الطيريين) وهو ابن العائلة عشرين... بل إنه كان يسحب طيورهم الى برجه وهي شطارة معروف، انسال الطيور وانواعها وميزاتها، وكانت العائلة تبدي صبرها التمشيدي على المشاكل التي تأتي من ذلك، ولا عجب ان يكون آخر عمل له هو تخطيط لهامها...)

وتابع السيد ليث الترك الحديث عن اسماعيل فتاح، عندما انتقلت عائلة اسماعيل الى الناصرية عام 1950، وانفتاح اسماعيل على الاهتمامات اخرى مثل الادب والشعر والسياسة والهياض ايضا مثل كرة القدم والملاكمة. مني بها سر هزيمة على احد ابناء عائلته منتهية القدمية البصرة، اما بدايات مرحلة النضج فتمتد، كما ذكر السيد ليث، في انتقال الفنان الى بغداد، والشاق اسماعيل بمعهد الفنون الجميلة في بغداد عام 1954، وتلمذ على يد



لوحة للفنان اسماعيل الترك



لوحة للفنان اسماعيل الترك

الاساتذة الكبار امثال جواد سليم، وفائق حسن وحافظ الروبي، ثم تابع حديثه عن سفره الى ايطاليا، حيث أنه: ...لم ينس ذلك الذي حمله اياه الفنان الكبير جواد سليم، وكان يردد طوال حياته ماثر الفنان جواد عليه، ومنها حبه لاسماعيل وترشيحه لزمالة الى ايطاليا، حتى انه أخذ بيده الى وزارة المعارف، واوصى مدير البعثات به، حيث لم يكن هناك مقعد شاعر سوى مقعد لدراسة السيراميك في ايطاليا، وقد قبل بها... كان اسماعيل يعتبر هذه الالتفاتة من لدن جواد لا تقدر بثمن.

ثم انتقل ليث للحديث عن فترة الستينات والسبعينات، التي اعتبرها الاغنى في حياة اسماعيل فتاح، حيث أنه انجز فيها مجموعة من الاعمال الشخصية، بالإضافة الى عدد من الاعمال الجدارية الهامة، الموزعة على بعض المؤسسات في بغداد، ثم اختتم حديثه عن نصب الشهيد الذي انجزه اسماعيل عام 1983، مشيراً الى ان يتابع تلك الفكرة انطلقت من:

أولاً: تطلعه الى السماء منذ طفولته، والقصص التي كانت ترويها والدته عن انفتاح السماء ليلة القدر.

ثانياً: مشاهدته لكثير من النصب المنجزة في العالم التي تتصدى لهذا الموضوع وغيره. ثالثاً: تأثير التراث العراقي على بصره وحسه ورويته.

رابعاً: اهتمامه بفكرة الفنان خالد الرحال. خامساً: اهتمامه بالفكرة وجذورها الفلسفية، واختتم حديثه بالقول:

«الي هذا الانسان، الذي استمع الى اسماعيل، شكرنا واعجابنا واحترامنا للهدية التي اهداها للعراق والانسان، الا وهي ابداعه الفني المتوج بنصب الشهيد».

اما الفنان والناقد محمد المعاري فقدم ورقة بعنوان (الوجه والمرآة - القناع والحقيقة)، تناول موضوعاً مثيراً للجدل، وهو انفتاح اسماعيل على اعماله الفنية، التي كانت ترويها والدته عن انفتاح السماء ليلة القدر.

ثانياً: مشاهدته لكثير من النصب المنجزة في العالم التي تتصدى لهذا الموضوع وغيره. ثالثاً: تأثير التراث العراقي على بصره وحسه ورويته.

رابعاً: اهتمامه بفكرة الفنان خالد الرحال. خامساً: اهتمامه بالفكرة وجذورها الفلسفية، واختتم حديثه بالقول:

«الي هذا الانسان، الذي استمع الى اسماعيل، شكرنا واعجابنا واحترامنا للهدية التي اهداها للعراق والانسان، الا وهي ابداعه الفني المتوج بنصب الشهيد».

اما الفنان والناقد محمد المعاري فقدم ورقة بعنوان (الوجه والمرآة - القناع والحقيقة)، تناول موضوعاً مثيراً للجدل، وهو انفتاح اسماعيل على اعماله الفنية، التي كانت ترويها والدته عن انفتاح السماء ليلة القدر.

ثانياً: مشاهدته لكثير من النصب المنجزة في العالم التي تتصدى لهذا الموضوع وغيره. ثالثاً: تأثير التراث العراقي على بصره وحسه ورويته.

رابعاً: اهتمامه بفكرة الفنان خالد الرحال. خامساً: اهتمامه بالفكرة وجذورها الفلسفية، واختتم حديثه بالقول:

يقوله الاخرون في التجربة، ام كان يبحث في آيها الخاصة فمطلبا فافاه بالمشككات العالمة. ان الترك واحد من الذين كانوا يمارسون سلوك اللوحة في كل اللحظات، فلم تكن لوحته الكبري جواد سليم، وكان يردد طوال حياته ماثر الفنان جواد عليه، ومنها حبه لاسماعيل وترشيحه لزمالة الى ايطاليا، حتى انه أخذ بيده الى وزارة المعارف، واوصى مدير البعثات به، حيث لم يكن هناك مقعد شاعر سوى مقعد لدراسة السيراميك في ايطاليا، وقد قبل بها... كان اسماعيل يعتبر هذه الالتفاتة من لدن جواد لا تقدر بثمن.

ثم انتقل ليث للحديث عن فترة الستينات والسبعينات، التي اعتبرها الاغنى في حياة اسماعيل فتاح، حيث أنه انجز فيها مجموعة من الاعمال الشخصية، بالإضافة الى عدد من الاعمال الجدارية الهامة، الموزعة على بعض المؤسسات في بغداد، ثم اختتم حديثه عن نصب الشهيد الذي انجزه اسماعيل عام 1983، مشيراً الى ان يتابع تلك الفكرة انطلقت من:

أولاً: تطلعه الى السماء منذ طفولته، والقصص التي كانت ترويها والدته عن انفتاح السماء ليلة القدر.

ثانياً: مشاهدته لكثير من النصب المنجزة في العالم التي تتصدى لهذا الموضوع وغيره. ثالثاً: تأثير التراث العراقي على بصره وحسه ورويته.

رابعاً: اهتمامه بفكرة الفنان خالد الرحال. خامساً: اهتمامه بالفكرة وجذورها الفلسفية، واختتم حديثه بالقول:

«الي هذا الانسان، الذي استمع الى اسماعيل، شكرنا واعجابنا واحترامنا للهدية التي اهداها للعراق والانسان، الا وهي ابداعه الفني المتوج بنصب الشهيد».

اما الفنان والناقد محمد المعاري فقدم ورقة بعنوان (الوجه والمرآة - القناع والحقيقة)، تناول موضوعاً مثيراً للجدل، وهو انفتاح اسماعيل على اعماله الفنية، التي كانت ترويها والدته عن انفتاح السماء ليلة القدر.

ثانياً: مشاهدته لكثير من النصب المنجزة في العالم التي تتصدى لهذا الموضوع وغيره. ثالثاً: تأثير التراث العراقي على بصره وحسه ورويته.

رابعاً: اهتمامه بفكرة الفنان خالد الرحال. خامساً: اهتمامه بالفكرة وجذورها الفلسفية، واختتم حديثه بالقول:

«الي هذا الانسان، الذي استمع الى اسماعيل، شكرنا واعجابنا واحترامنا للهدية التي اهداها للعراق والانسان، الا وهي ابداعه الفني المتوج بنصب الشهيد».

اما الفنان والناقد محمد المعاري فقدم ورقة بعنوان (الوجه والمرآة - القناع والحقيقة)، تناول موضوعاً مثيراً للجدل، وهو انفتاح اسماعيل على اعماله الفنية، التي كانت ترويها والدته عن انفتاح السماء ليلة القدر.

ثانياً: مشاهدته لكثير من النصب المنجزة في العالم التي تتصدى لهذا الموضوع وغيره. ثالثاً: تأثير التراث العراقي على بصره وحسه ورويته.

رابعاً: اهتمامه بفكرة الفنان خالد الرحال. خامساً: اهتمامه بالفكرة وجذورها الفلسفية، واختتم حديثه بالقول:

وان اختتم المعاري ورقته بالقول: «ان وجود الترك كانت تمثل حالات ما بعد النشوريفردينا ومناخاتها النفسية ونستطيع ان نقبض على تلك الحالات في اكثر من موقع في حالة الوجود الجمعية والوحيدة والختبئة والكسوة والعارية وصولاً الى القبض على الوجه في حالة الجنس.

ووجه استطاعت ان تمثل مرآة الحالات المتعددة التي يمر بها الكائن الانساني في لحظات الخوف والعشيق والعري، وجود تخاف وتعشق وتتعب وتواجه وتجن وتختبئ كما لو انها جبار وموتير لحالة الشخص الواحد الذي اختزل الجمع في جملة واحدة».

اما الفنان والناقد حسين دعمة فقدم ورقة بعنوان: «الشاعرية في الابداع الخوف على الفنان اسماعيل فتاح»، استهله بالقول: «كان طفلاً يشق معالم نظره في أرجاء البصرة؛ تلك المدينة وعالمها الشعاعي - الاجتماعي الملهم، كان ذلك في عام 1941، عندما شاهد اسماعيل فتاح الترك أول حالة وفاة تسمن عن الموت المعتاد، الي الشهادة».

وعن صفوا الحالة التي ارتقت الي مجموعة من الهواجس والتداعيات الابداعية... قال ذلك بعد تحسول الحلم الي رؤى، والرؤى الي مكان شاعري على هيئة «عمل فني ابداعي» ينبثق من اللوحة والحفورة... والتماثل... الي ذلك القبر الذي حمل سر المبدع وشاعريته العميقة، التي وصفها قائلاً: يومها 1941 رأيت شهيداً يحملونه في أحد شوارع البصرة، كانت هذه أول مرة أرى إنساناً يموت وكان المنظر ملهماً وترك تأثيراً عميقاً في نفسي، وظل موضوع الشهيد يرافقتي ويلج علي، بل إنه سيطر علي الجزء الاكبر من مسيرتي الفنية».

«تتابعاً اعمال اسماعيل فتاح تحيها الي ثلاث قراءات محتملة لوعي شاعر الفنان النحات والغرافيكي وقيل كذلك الانسان. المراسم الفخري في قبره في العراق، والقرأة الأولى: شاعر اللون الوحيد. - القرأة الثانية: شاعر الغرافيك المعاصر. - القرأة الثالثة: شاعر التحت الإشكالي».

مقرآ في نفس الوقت بأن: «... هذه (الرؤية النقدية) مجرد محاولة لفهم صراع الخير والشر والحياة والموت والخوف والنشوة، التناقضات والثلاثيات، حالة الوجود الجمعية والوحيدة والختبئة والكسوة والعارية وصولاً الى القبض على الوجه في حالة الجنس.

ووجه استطاعت ان تمثل مرآة الحالات المتعددة التي يمر بها الكائن الانساني في لحظات الخوف والعشيق والعري، وجود تخاف وتعشق وتتعب وتواجه وتجن وتختبئ كما لو انها جبار وموتير لحالة الشخص الواحد الذي اختزل الجمع في جملة واحدة».

اما الفنان والناقد حسين دعمة فقدم ورقة بعنوان: «الشاعرية في الابداع الخوف على الفنان اسماعيل فتاح»، استهله بالقول: «كان طفلاً يشق معالم نظره في أرجاء البصرة؛ تلك المدينة وعالمها الشعاعي - الاجتماعي الملهم، كان ذلك في عام 1941، عندما شاهد اسماعيل فتاح الترك أول حالة وفاة تسمن عن الموت المعتاد، الي الشهادة».

وعن صفوا الحالة التي ارتقت الي مجموعة من الهواجس والتداعيات الابداعية... قال ذلك بعد تحسول الحلم الي رؤى، والرؤى الي مكان شاعري على هيئة «عمل فني ابداعي» ينبثق من اللوحة والحفورة... والتماثل... الي ذلك القبر الذي حمل سر المبدع وشاعريته العميقة، التي وصفها قائلاً: يومها 1941 رأيت شهيداً يحملونه في أحد شوارع البصرة، كانت هذه أول مرة أرى إنساناً يموت وكان المنظر ملهماً وترك تأثيراً عميقاً في نفسي، وظل موضوع الشهيد يرافقتي ويلج علي، بل إنه سيطر علي الجزء الاكبر من مسيرتي الفنية».

«تتابعاً اعمال اسماعيل فتاح تحيها الي ثلاث قراءات محتملة لوعي شاعر الفنان النحات والغرافيكي وقيل كذلك الانسان. المراسم الفخري في قبره في العراق، والقرأة الأولى: شاعر اللون الوحيد. - القرأة الثانية: شاعر الغرافيك المعاصر. - القرأة الثالثة: شاعر التحت الإشكالي».

## تداعيات

## هل الحل ثقافي أم ماذا...؟

منتجب صقر\*

■ من يخرج من منطقة الشرق الأوسط ليعيش زمناً في دولة غربية مثل فرنسا أو بريطانيا يطلع على ثقافة جديدة تذهله وتخطف قلبه لقدرتها على الجمع بين ثقافات متعددة دون أن تطغى على المعطى الحضاري الذي يميزها عن تلك الروافد الثقافية. يمر المواطن العربي بمراحل متعددة في تلك البلدان الغربية مهما كان وضعه الاجتماعي ففي أشهره الأولى يمر بمرحلة الانبهار على كافة المستويات. يتجلى هذا الأمر بممارسات عدة فبيدا منذ أيامه الأولى بالاطلاع على كل ما هو جديد كالأحياء الجميلة والمراكز الثقافية وكل ما لم يره في وطنه الأم.

هذه المرحلة مهمة كونها تنسج بداية العلاقة بينه وبين المدينة التي يستقر فيها ولو لمدة محدودة من الزمن. بعد هذه المرحلة من «الانبهار» يمر بما يمكن أن نسميه مرحلة «التساؤل» وهنا فان هذا العربي يعود لذاته وله الأنا، التي جاءت معه من بلده فيبدأ بطرح أسئلة كثيرة قد لا يجد لها أجوبة في المستقبل القريب لكن مرحلة التفكير هذه مهمة جداً فهي قد تحدد معالم المرحلة المقبلة التي تلي انبهاره بمدنيته الجديدة.

من جملة هذه التساؤلات تظهر المقارنة بين ما يراه من معطيات الحضارة التي استمتع التأقلم معها والواقع الذي أتى منه. كثيرة هي المعطيات الحضارية التي يتفاعل العربي معها بسهولة في بلاد الغربية تصبح جزءاً من تفاصيل حياته اليومية المألوفة مثل مترو الأنفاق وبطاقة الضمان الصحي وسهولة انتشار المعلومات سواء من قبل المراكز الحكومية المنتشرة بوفرة في كل حي أو على الانترنت التي يمكن بفضلها أن يحجز بطاقة القطار الذي سيسير الى مدينة أخرى بعد ساعة من الزمن...

وكل ما هنالك من وسائل حضارية تسهل حياته وتختصر الزمن وتجعل من يومه حافلاً بالأشياء الجديدة التي كان يحلم بها في بلده الأم. المرحلة الثالثة التي تمثل تنويجاً لكل ما سبق هي مرحلة «التفاعل» مع هذه الحضارة الجديدة، فهذه الكلمة تحمل جوهاً عديداً لا يمكن حصرها بشرح واحد فالتفاعل نسبي يعود الى قدرات الشخص وامكاناته المختلفة التي لا تشبه بالضرورة امكانيات الآخرين. فالتفاعل قد يدفعه للعمل في بلاد الغربية أو الدراسة، بل ان بعض الأشخاص يبرعون بمجالات مختلفة ويميزون عن نظرائهم الأوروبيين وهناك أمثلة كثيرة لأشخاص أصبحوا رمزا لبلادهم أيضاً وجدوا. غير ان هذه المرحلة الثالثة قد يكون لها انعكاسات مغايرة أو سلبية عند البعض خصوصاً هؤلاء الذين لم يستطيعوا التأقلم مع الغرب ولو بأبسط الأمور كالتمكن من لغة البلد الاجنبي الذي يقطنون فيه.

يكثف هؤلاء الأشخاص بالتلفاظ ببعضهم البعض ويحصرن تعاملهم مع أبناء جاليتهم وهنا فان الكثير منهم يرون الغرب بنظرة شرفية فالاستقرار فيه لا يشكل لهم نمط حياة جديدة وإنما انتقالاً من مدينة الى أخرى ربما بمعطيات جديدة وأناس آخرين ولغة مختلفة قد لا تؤثر على سلوكهم أو أسلوب حياتهم. في الجهة المقابلة هناك أشخاص لا يبرون بالمراحل الثلاث السابقة أبداً ويبدو وجودهم في الغرب كأنه انتقال الى فضاء وزمان مختلف عن الزمن والفضاء الأصليين للذين لا يفارقون مخيلتهم في كل لحظة يغلقون فيها عيونهم ويتراءى لهم غرب بلبلد الأم.

لا يهدف هذا العرض أبداً الى نقد حياة الأشخاص الذين يعيشون على الطريقة الغربية أو على الحياة التي أفرها في بلدانهم. أبداً فكل انسان حر في اختيار أسلوب حياته. إنما السؤال الكبير الذي يتبادر للذهن بالنسبة لمن يأمل بتحسين ولو يسير لأحوال أقرانه في بلده الأم والذين يشغلون فكره شأه أم أبى، يكمن هذا السؤال بمعاية الحل الذي يمكن أن يتصوره أو يأمل به الانسان العربي الذي يطلع على حضارة جديدة والغرب ويكون مؤثراً ربما للمساهمة بهذا التحسن لدى العودة الى بلاده.

ليس بالضرورة أن تنحصر ارادة العمل والتغيير نحو الأفضل في الأشخاص الذين يخرجون من بلادهم ويعودون اليها فهناك أمثلة كثيرة لأشخاص أثروا في حياة شعبيهم دون أن تطأ أقدامهم بلداناً أخرى. هذا التساؤل يمكن أن يشمل المغرب والمقيم في بلده على حد سواء. هناك في منطقة متنازع عليها كبلدان العربية التي تقع في قلب العالم والتي تزخر بثرائها الحضاري ومواردها الطبيعية يتساءل المرء هل يمكن أن يكون الحل ثقافياً؟ أي هل يمكن للعملية الثقافية أن تخرج مجتمعنا من مشاكله اللامتنتهية؟

ربما يتساءل القارئ عن حجم كلمة الثقافة في هذا السياق وما المقصود بهذا الثقافي والعلاقة بما يهمننا من مشاكل تمس واقعنا اليومي، وعلى ذلك فان التوجه الثقافي يمكن أن يشمل الاهتمام بالعملية الثقافية بكل جوانبها ابتداء بالندسة والأسرة والتوعية وكل وسائل نشر المعلومات حتى تصبح هذه الممارسات الثقافية جزءاً من يوميات كل مواطن كما هي الحالة في الغرب وليست ترفاً تتمتع به طبقة برجوازية دون غيرها أو بعض المهتمين ممن قد لا تسمح لهم ظروفهم المعيشية في أغلب الأحيان بارتداد المعالم الثقافية في بلدانهم كالمسرح والمعارض والحفلات الموسيقية وغير ذلك من تظاهرات ثقافية متنوعة.

ربما يتساءل أحدهم على من تقع مسؤولية نشر الثقافة؟ هل للمواطن العادي الذي تغرقه همومه اليومية في جملة من التفاضيل الخارجة عن ارادته فتحوه الى مراقب خارجي غير قادر على اللحاق بركب الثقافة بوجوهها المتعددة أم على الحكمة التي تمك كل المقومات المدنية والادارية والاعلامية التي يمكن أن تنزل بالثقافة الى الناس والمزحل؟

كانت تلك الأسئلة محور نقاشات عديدة أجريتها مع بعض الأصدقاء العرب الذين يتابعون دراساتهم العليا في فرنسا وكانت الردود متباينة فهناك من اقترح حلولاً تقنية ودينية لمجتمعنا وهناك من رأى أن الوضع الاقتصادي أهم من أي شيء آخر، بعضهم قال انه لا يوجد حل سريع حتى ولو كان ثقافياً فالحلول التي تخص تطور المجتمعات تأخذ وقتاً طويلاً... هنالك من رأى أنه لا يوجد أي حل لتحسن المجتمع لا ثقافي ولا اقتصادي ولا... حتى أنه قال لي: «مشكلتك أنك متفائل كثيراً ومشكلتي هو أن تشاؤمي غير كاف...». وما زلت أطرح هذا السؤال على كل من أصادفه في طريقي: هل الحل ثقافي أم ماذا...؟

\* كاتب من سورية يقيم في فرنسا

## هاجس الموت في المجموعة القصصية «الهيئة الفقيرة» لسعيد بوكرامي

مصطفى لغتيري\*

«الهيئة الفقيرة» لسعيد بوكرامي، سأحاول التركيز على تيمة الموت، مسيرتي في هذا الاختيار التواجد القوي لهذه التيمة عبر امتداد النصوص، فهي ميثوقة بشكل لافت للنظر بين ثنائيا الحكى، ان نجدتها في نصوص بعينها طاغية على سواها، وفي نصوص أخرى لا نعدم لها تواجداً وان باستحياء ظاهراً.

ولعل أهم ملاحظة تسترعي الانتباه في هذا الصدد، تتمثل في تلك العلاقة التي قلما تنفصم عراها بين تيمة الموت وتيمة الكتابة. فهما - في المجموعة - يمتدان متلازمان بشكل يدفع الي طرح بعض التساؤلات ومنها:

- ما المقصود بتلازهما؟  
- ليست الكتابة بما هي حياة تفيض للموت؟  
- هل استبدل الكاتب الحياة بالكتابة، فتولد التعارض بينهما وبين الموت بدل الحياة؟  
- ففي القصة الأولى «معجم الطيور» يلمس القارئ ذلك الانشغال الى حدود الهوس بومضوعة الكتابة، وقد وظف الكاتب تارة مكتشفاً، يدل على ذلك قول السارد: «أخذ من الجاحظ السخري، ومن التوتحي الأيجاز، ومن المعري التغريب، متحدثاً عن تلك الخلط السخرية التي يسمي نحوها الكاتب قصد التنبؤ فيما يقوم به. وفي النص توظيف لرمز التحليل للدلالة على النفس الفكرة بنوع من

الرومات الفقيرة» لسعيد بوكرامي، سأحاول التركيز على تيمة الموت، مسيرتي في هذا الاختيار التواجد القوي لهذه التيمة عبر امتداد النصوص، فهي ميثوقة بشكل لافت للنظر بين ثنائيا الحكى، ان نجدتها في نصوص بعينها طاغية على سواها، وفي نصوص أخرى لا نعدم لها تواجداً وان باستحياء ظاهراً.

ولعل أهم ملاحظة تسترعي الانتباه في هذا الصدد، تتمثل في تلك العلاقة التي قلما تنفصم عراها بين تيمة الموت وتيمة الكتابة. فهما - في المجموعة - يمتدان متلازمان بشكل يدفع الي طرح بعض التساؤلات ومنها:

- ما المقصود بتلازهما؟  
- ليست الكتابة بما هي حياة تفيض للموت؟  
- هل استبدل الكاتب الحياة بالكتابة، فتولد التعارض بينهما وبين الموت بدل الحياة؟  
- ففي القصة الأولى «معجم الطيور» يلمس القارئ ذلك الانشغال الى حدود الهوس بومضوعة الكتابة، وقد وظف الكاتب تارة مكتشفاً، يدل على ذلك قول السارد: «أخذ من الجاحظ السخري، ومن التوتحي الأيجاز، ومن المعري التغريب، متحدثاً عن تلك الخلط السخرية التي يسمي نحوها الكاتب قصد التنبؤ فيما يقوم به. وفي النص توظيف لرمز التحليل للدلالة على النفس الفكرة بنوع من

27. نلتخص في الأخير الى العبارة الصامدة التالية: «بعد مفاوضات طويلة عقدت صفقة موتي» ص 27.

وتعني الكتابة عند بوكرامي مسربة بتيمة الموت والكتابة، فكلما أوغل الملقى في قصة النصوص، تبدي له هذا المعطى بارزاً يكشف نفسه بلا تحفظ كما هو الحال في قصة «صورة الطائر»:

- انتشم الموت صاعداً من سرتها وفخذها. - كملخوقات حنطها الموت. - اللعنة كم خربت عقولنا هذه القمص. - لا بد من رواية كل شيء، والا ما سافئمة الكتابة. وعلى نفس المنوال تضرب في أرض الموت، يقول السارد في قصة «طول الغمام»: «حفرت التراب ودفنته، متحدثاً عن كل... أو ما جاء في ص 36: «الموت يشتي الألوان يتقدم برعشته وعزله... وفي قصة التاموس يعزج الموت بالكتابة يقول السارد: «فكرت أنني معلق، منه أتدلى والم يقطر على الأرض، ويقبوس -الذاكرة غدت منا تتعفن وتوت» ص 42.

تتعدد معنى الموت في النصوص بشتى تجلياته، حتى أنه في بعض الأحيان يبعث على السخرية، يقول السارد في قصة Stop Eject، «اتسم بسخرية ثم مات» أو حين يقول «البعض الآخر يموت ببطء ليختتم بيده

«الآباء الصغار» جديد دريد لحام سعى الى البساطة ووقع في مطب التبسيط احيانا:

## دراما اجتماعية سينمائية استفادت من الاجواء التلفزيونية باقتدار



دريد لحام محاطاً بـ «الآباء الصغار» في لقطة من المسلسل (القدس العربي)

ما، سينما دريد لحام و «الآباء الصغار» جزء منها، لالتجأ إلى الأختزال-وهو أساس في الفن السينمائي، إنها سينما تقدم نفسها بوضوح مبالغ فيه، دون خلفيات أو عناصر موازية، أحدث هذا أحادي، يحكي عن أسرة مؤلفة من أم-سلمي المصري- (رضية) وأب- دريد لحام- (دود) وأربعة اولاد (جابر ومعن ونورا ووزل) نموت الام نتيجة مرض عضال، وتواجه الأسرة مصاعب الاستمرار. تظهر في حياتهم (أمل حنان الترك الباحثة في الآثار و القيادية من القاهرة، تصل اليهم عبر رغبتها في استئجار غرفة، بعد أن تقور الأسرة تاجير واحدة من غرف المنزل الثلاثة، بهدف الاستفادة من قيمة الاجار في تحمل آباء الحياة نتيجة انقطاع راتب الام المتوفاة.

وسرعان ما تندمج امل مع الأسرة المنكوبة بوفاء ربتها، وتختأ المفارقة اللفظية من التعارض بين الالهجين الدمشقية والمصرية، ومن (الغلاش باك) الذي يثبت في كل محطة له أن الأسرة تنفذ رغبات الام الياشامة في أغلب فيلم العائلة بوقعا سينمائيا محترفين ومواقف!! فلشاهد التي نراها امامنا، وسيط بصري يصل في بعض الاحيان كي يحقق الشروط السينمائية، وفي احيان أخرى يشكر بانك امام عمل تلفزيوني يعرض على شاشة عريضة.

العقد الوحيد في فيلم طوله زهاء ساعتين هو اعتقاد الولا الأربعة ان اناهم قد وقع في غرام الباحثة القادمة من القاهرة امل، لكن سرعان ما تنفك هذه العقدة، بأعلان الاب ان لا احد يمكن ان يحل مكان الام الراحلة. المشاهد يقبل الشخصيات المعروضة أمامه منذ اللحظة الأولى، لا انتكر أثناء مشاهدة

الآباء الصغار) اني قلت (لا) لأي شخصية من الشخصيات، باستثناء موت الام، فكل شيء يعرض أمامنا سهل. الشوازع لإحزام فيها، المكرو باص يقف امام ركابه ويصعون بمنتهى البساطة، مخفر المشروطة مكان مناسب كي يدرس الولا، ويخرج من كلية الحقوق، عمل الولا بفرط البلاء و القول بكيفية متطلبات الحياة، النظافة تعم كل الامكنة التي عرضت امامنا، لا مشاكل هناك ولا منفصات، النقص الوحيد موت الام، والمسور والراحة تحصلان بحصول الاب على شهادة الحقوق.

كما يقدم عبر الشريط السينمائي (الآباء الصغار) إنساني يمتاز، شخصيات تقدم نفسها مباشرة دون اي تاسيس، وبالتالي لا حبكة هناك، اراد دريد لحام ان يقدم عملا لا تقاطع سلبية فيه، عمل اخلاقي، احادي، سهل، بسيط، يجلب الالبسامة دون ان يكون

دمشق - «القدس العربي»  
- من نادر اصقهاني:

يقول دريد لحام: في فيلمي الآباء الصغار وعبادتي لجأت الى البساطة، والبساطة المطلقة، كوني لا أجيد ان اقدم ملاحم سينمائية، فانا لم اسع لأقدم الحرب والسلم أو ذهب مع الريح.

إذا كان التارجح بين البساطة والتبسيط هي القاعدة الأساسية لأفلام دريد لحام، فإنه غالبا ماينجح عندما يحقق البساطة، ويتعثر عندما يلجأ الى التبسيط، فالفن السينمائي على الاغلب لايحتمل التبسيط، إذ أنه فن مركب، بل شديد التعقيد، هنا لايعتبر الفيلم عند دريد بديلا عن أعماله التلفزيونية أو المسرحية، لكنه في الأغلب قريب من الطريقة التي ينطلق منها في تقديم أعماله تلك، وملخص منطق دريد هو سعيه كي يقدم عملا ذات اهداف أخلاقية تمس العائلة، وقد ترسخ بظننا هذا خاصة في المرحلة الثانية من حياته السينمائية، عندما ابتعد عن التعاون مع مخرجين سينمائيين محترفين وقرر ان يوقع على أخراج أفلامه بنفسه.

الفيلم الكوميدي بالمطلق لايحتمل اي نسبة من الترهل، إذ لا بد ان يستند الى قصة محبوبة، وشخصيات منطوقة، وكل عبارة تجري على لسان ممثليه يجب ان تكون ذات هدف، ومحقة لأهمية تخدم الحدث الرئيسي، هنا في (الآباء الصغار) لا يستخدم دريد عبارة فيلم كوميدي، بل يعنون إعطانات الفيلم بعبارة (فيلم للعائلة)، واضح ان المقصود ان فيلم العائلة يواجه افلام ليست للعائلة، أو مايعرف بأفلام هواة النوع، مثل أفلام: الربيع، المغامرات... الخ.

هنا وتحت عنوان فيلم للعائلة يرسم، عملاً فنيًا يستند الى شخصيات بسيطة، ذات عمق إنساني، كل تصرف يقوم به ذات دلالات اجتماعية وعاطفية في آن معا، الفيلم يحتوي حكايات بسيطة جداً، يكاد المشاهد لايشعر بها، منذ الدقائق الخمسة عشر الأولى، يعرف المشاهد كامل الحكاية، وبالتالي لايشغل رأسه في اكتشاف اي شيء جديد، والشخصيات الرئيسية تقدم نفسها منذ البداية، والشخصيات الثانوية لا تأثير لها، فلو حذفنا ما تأثر الفيلم بأي شيء، لا اختزال في اللقطات السينمائية، كاميرا مفتوحة على مشهد واحد، تصل اللقطات الى ان تكون فوتوغرافية في بعض الأحيان، فلام دريد لحام ليست موجهة بتاتا للذين يملكون معرفة سينمائية واعية، وليس موجهًا للمشاهدين الذين يتفقون والمشاهد التي تصاح عن نفسها، ولا تترك لشاهدها اي مساحة لكي يتكشف بنفسه دلالة

## أعجبه أداء نور الشريف والفرخاني في رمضان

## محمود ياسين: السادات غضب مني في فيلم «على من نطق الرصاص» وكرمني في أول عيد للفن!

القاهرة - «القدس العربي»

- عمر صادق:

لم يغضب النجم محمود ياسين بسبب خلو اسمه من أعمال رمضان الماضي، وعلى حد قوله انه انتهر الفرصة لمشاهدة أعمال زملائه والاستمتاع برواية البصرية.

يقول: لم أأخذ موقف عدم عرض أعمال لي في رمضان بأي حساسيات، بالعكس تعاملت مع الموقف بروية وثقة فنان وكان فرصة قلما تندر أن تخلو أعمال لي من العرض في رمضان خاصة أنني منذ سنوات طويلة فارس هذا الشهر والمواد الرابع دائما، حول من أعجبه من الفنانين وأهم المسلسلات التي لفتت انتباهه يقول: كثيرة، أعجبتني أداء نور الشريف في «حضرة المتهم أبي» والفرخاني في سكة الهلالي، وهذا المسلسل بالذات بتأثيرهما من الألف لليون ولم أترك حلقة إلا وشاهدتها برغم انشغالاتي الأخرى في التحضير لأعمال جديدة.

■ لكن معظم الدراما لم تكن على مستوى لائق، فإل تبعث باقي الأعمال.

■ تابعت فقط سكة الهلالي وحضرة المتهم أبي ولم أتمكن من مشاهدة باقي الأعمال وبالتالي من الصعب إصدار أحكام عليها وأنا لم أرها، ولا أريد أن أبخس حقها ولكن بشكل عام الدراما تقدمت كثيرا وبدأت تهزل من موضوعات الساعة وتهم شأن كل بيت قريبا.

■ ماذا لفت نظرك في أداء الفنان الكبير نور الشريف؟

■ نور فنان كبير وصاحب إمكانات ويعرف كيف يختار أدواره وهذا سر تالفه على مدى سنوات عمره الدرامي.

■ والفرخاني؟

■ لعب دور عمره في سكة الهلالي وأقننا بأدائه الرشيق، واعتقد أن هذا العمل أعاد لجمهوره الرقن الخاصة بعد ما تردد أن آخر أعماله في رمضان فيلم «الرسى والبحار» لم يكن على المستوى المطلوب ولكن يعقل للفخراني دائما بريقه ونجوميته وأنه لا يمكن، بعيدا عن دراما رمضان، تسلمت في العام الماضي من جيسي المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي دور منمثلة الأدم المتفرد واختيارك سفيرا لبرنامج الغذاء العالمي، ألم تجد تعارضا بين هذا المنصب والفرخاني؟

■ عندما رشحتني وافقت على الفور لأنني بطبيعة الحال أعشق عمل الخير ولا أتأخر، ولا أجد تعارضا بين عملي وفنان وبين منمضي الحالي فانا عرفت كيف أفق بين الاثنين.

## أخبار فنية

## 53 عملا مغربيا في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون

الرباط - «القدس العربي»:

شارك المغرب بـ 53 عملا إذاعيا وتلفزيا في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون الذي اختتم الخميس بمشاركة 194 دولة عربية.

وتشارك الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية في هذا المهرجان بـ 39 عملا منها عشرة أعمال في مسابقات الإنتاج الإذاعي، و 29 عملا في مسابقات الإنتاج التلفزيوني.

وتتوزع الأعمال الإذاعية المشاركة بين البرنامج الحواري والتحقيق الإذاعي والبرنامج الخاص وبرنامج المسابقات وبرنامج المنوعات وبرنامج الطفل، فيما تتوزع الأعمال التلفزيونية بين المسلسل الاجتماعي والمسلسل الكوميدي والفيلم الروائي القصير والفيلم التسجيلي والبرنامج الحواري والبرنامج الخاص والتحقيق التلفزي وبرنامج المنوعات وبرنامج المسابقات وبرنامج الطفل والرسوم المتحركة والصلصال

والمسابقة الخاصة.

أما القناة الثانية (دوزيم) فتشارك بـ 14 عملا تتوزع بين الدراما التلفزية (المسلسل الاجتماعي

والسلسلة الكوميدية والفيلم الروائي القصير) وتتوزع الإعلاني التجاري والبرنامج التسجيلي والبرنامج الحواري والتحقيق وبرنامج المنوعات وبرنامج المسابقات.

كما تشارك القناة الثانية برواق في المعرض المقام على هامش المهرجان والذي يعرض انتاجات القناة ووصلات التعريف بها.

ويحضر المغرب كذلك في هذه التظاهرة من خلال مشاركة أربعة ممثلين في لجان التحكيم، وهم أمينة الزبيري حكيم بنحمو ومحمد بوفراحي السعدي البصري في المغرب.

وقدرة على ادهاش مشاهديه بالاداء السهل الممتنع.

في الغلم تلعب حنان الترك دورا رئيساً، خبرتها متمثلة محترفة، انقذت الفيلم من الوقوع في مطب التبسيط، وساعدت دريد في نفس الوقت على حمل جزء رئيسي من المشاهد، خبرة حنان الترك ونضجها جعلت المشاهد التي تجمعها بالآخرين ملئية بالمواقف الكوميدية التي ساعدت على إيصال الرسالة الاجتماعية الحميمة التي سعى لها دريد.

أمور عديدة تسجل للشريط السينمائي (الآباء الصغار) اولها عودة الانتاج السوري- المصري المشترك، والثاني تعزيز الاشرطة السينمائية التي يمكن ان تعيد افراد الاسرة الى ارتياح الصلوات السينمائية، وثالثها انها بث روح في انتاج القطاع الخاص السوري، واربعا ان دريد لحام رغم كل العقبات التي واجهه صناعة السينما، مازال قادرا على ان يوقع وراء الأفلام سينمائية جماهيرية، قادرة ان تعيدنا الى الدراما الاجتماعية النظيفة.

كوميديا، ويقود الدفعة الى العين دون ان يكون هناك مواقف تراجيدية.

دريد لحام في ندوة أقيمت الشهر الماضي في نقابة الصحفيين بالقاهرة حيث اطلق عرض الفيلم في القاهرة قال: أحلموا، لا يوجد شيء اسمه المستحيل، علينا أن نلتصق بالإرادة حتى نحقق أحلامنا.

ويضيف متحدثا عن فيلم (الآباء الصغار): المشروطة مكان مناسب كي يدرس الولا، ويخرج من كلية الحقوق، عمل الولا بفرط البلاء و القول بكيفية متطلبات الحياة، النظافة تعم كل الامكنة التي عرضت امامنا، لا مشاكل هناك ولا منفصات، النقص الوحيد موت الام، والمسور والراحة تحصلان بحصول الاب على شهادة الحقوق.

كما يقدم عبر الشريط السينمائي (الآباء الصغار) إنساني يمتاز، شخصيات تقدم نفسها مباشرة دون اي تاسيس، وبالتالي لا حبكة هناك، اراد دريد لحام ان يقدم عملا لا تقاطع سلبية فيه، عمل اخلاقي، احادي، سهل، بسيط، يجلب الالبسامة دون ان يكون

قوله يوما بعد يوم بخير عن حرقية عالية،

## فضائيات

## رحلة لاستعادة الاندلس المفقود ودعوة لاسبانيا لتنظيم «الحج»!

توفيق رباحي\*

■ احد ابرز قادة الثورة الجزائرية اسمه احمد (علي) مهساس. عُرف بجراته في القول والفعل، لهذا عاش على هامش الحياة العامة والسياسية بعد استقلال البلاد، وفي 1989 انشأ حزبا سياسيا. استضافه التلفزيون الجزائري في 1990 ضمن برنامج حواري مباشر فسهله المذيع مراد شبين عن رأيه «في الازمة» والحلول التي يقترحها، وكان هذا السؤال جاهزا يطرح على كل ضيوف برنامج «في لقاء الصحافة» فيمضي الضيف في كلام عن «حلول» بعضها رغي وهذيان.

بينما كان الضيوف الآخرون يتفلسفون وينظرون في السياسية والاقتصاد وكل شيء، قال مهساس بعفوية وبدون تردد: «أخويا اللي دارها بيديه يجلها باستانه.. انا ما عندي ما دلخسي».

لو كان الذين اضاعوا الاندلس على قيد الحياة لحق للاخرين محاسبتهم على تضيعها ووجبت مطالبتهم باستعادتها.

دعكم من اي كلام اخر: اذا كان هناك من جنة مفقودة او ضائعة، فهي الاندلس. واسوأ ما فيها انها ضائعة مرتين. واحدة هي الضياع الحقيقي قبل اكثر من 500 عام، والثانية من خلال الهمال والتجاهل الآن.

وبما انها في ايدي اخرين والوصول اليها بالنسبة لورثة (اصحابها) المطرودين منها من اصعب ما يكون بسبب مشاكل الغذاء والإقامات ومشاق وتكاليف السفر، كان يجب ان تعمل الصورة على نقل «الجنة» الى بيوت هؤلاء المساكين. وأقصد هنا القنوات التلفزية.

يجب التنويه الي ان «الجنة» من السحر بحيث لا تتغ معها صور تلفزيونية، بل يجب ان تُرى وتُزار، رغم ذلك، قصر اصحاب الصناعة التلفزيونية بحق هذه «الجنة»، وبحق الناس الذين يجهلونها ويقع عليهم واجب معرفتها.

انظروا الي هذا الكم الهائل من القنوات التلفزية الفضائية والأرضية من حولكم، ثم حاولوا ان تتذكروا كم برنامجا او تحقيقا عن الاندلس شاهدتم في السنوات -لنقل- الثلاث الاخيرة.

اعرف ان اطنانا من الوثائق كتبت عن الاندلس بكثير من اللغات بينها العربية، وان هذه الاعمال، خصوصا التي بالعربية، ظلت ترفا فكريا وثقافيا حكرًا على فئات بعينها، لكن لا اذكر ان عدد الاعمال الجادة التي عرضتها تلفزيونات عربية عن «الجنة الضائعة» تجاوز اصابع اليد الواحدة، ولا اذكر ان القليل من هذه الاعمال التي امكن مشاهدتها كانت من انتاج او من وجهة نظر المطرودين من تلك «الجنة» او ورتتهم. ولا اتوقع ان قناة عربية كبرى واسعة الانتشار كانت ستتنازل وتبث عملا يتجده عربي او مسلم يعيش بارض عربية او مسلمة (هذا جزء من عقدة نفسية تعانيتها جميعا فلا نرضى الا بما يرد من الاخر. نعم الانتاج قليل اشبه بالمقررات المدرسية، لكن هذا القليل تلاحقه لعنة).

حدثت هذه الاعمال بثتة فنام «الجزيرة» قبل نحو شهرين، كان عبارة عن شريط وثائقي من انتاج الصحافي البريطاني، الصومالي الاصل، راجي عمر.

كان عملا جيدا انجزه صاحبه على طريقة التحقيقات التلفزيونية الانكليزية. لكن لا اعرف هل كانت القناة تستدري العمل وتبثه لو كان عربيا خلاصا وغير مترجم من اللغة الانكليزية. والله اعلم هل ستعيش ما يكفي لنرى عملا اخر ينافسوه او يكمله.

\*\*\*

عندما تتجول في بر تلك الجغرافيا تتأكد بقينا ان «النار تخلف الرماد» حقا، ودليلك ان احيالا صنعت تلك الروائع في ذلك الزمن، واجبالا اخرى عززت في هذا الزمن

عن - مجرد- ان تراها وتسمع عنها. هناك في غرناطة، بأحدى ساحات قصر الحمراء، سألت الصديق حسين مجدوبي عن سبب التقاسع عن تعميم المعرفة حول هذه المدينة التي تشبه متحفا مفتوحا بمنطقة الاندلس ككل. قال «مشكلة العرب انهم لا يرون أبعد من مصر شرقا رغم ان الاندلس ثراث انساني»، وهو ايضا من انصار ان تاريخ المنطقة يجب ان يكتب ويصور ب«روح وعين عربيين».

الاندلس حاضرة في حياتنا اليومية. مثل فلسطين والعراق، وإن بشكل مختلف. فقد لا يمر يوم واحد في حياة احدنا دون ان يسمع الكلمة هذا او هناك، في هذا السياق او ذاك. لكن، بينما نكاد نحفظ جغرافيا العراق والصفحة الغربية وقطاع غزة عن ظهر قلب، لا نكاد نفرق بين غرناطة وقرطبة.

لم تعد الاندلس جسرا (سابقا) بين ثقافتين وحضارتين. هي الان اكثر من ذلك. صحيح هي البر الاول الذي يصله الوافدون من عوالم اليوس والحروب والسجون وبالعلم الاندلسي ككل. قال «مشكلة العرب انهم لا يرون أبعد من مصر شرقا رغم ان الاندلس ثراث انساني»، وهو ايضا من انصار ان تاريخ المنطقة يجب ان يكتب ويصور ب«روح وعين عربيين».

الاندلس حاضرة في حياتنا اليومية. مثل فلسطين والعراق، وإن بشكل مختلف. فقد لا يمر يوم واحد في حياة احدنا دون ان يسمع الكلمة هذا او هناك، في هذا السياق او ذاك. لكن، بينما نكاد نحفظ جغرافيا العراق والصفحة الغربية وقطاع غزة عن ظهر قلب، لا نكاد نفرق بين غرناطة وقرطبة. بعد زيارة قصيرة، بت أو من بان اسبانيا تتحمل مسؤولية ازاء المسلمين وعلاقتهم بالعلم الاسلامية في الاندلس تقرب من تلك التي تتحملها السعودية ازاء المسلمين وبلاتقيم بالرحمين الشريفين.

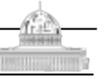
واقترنت ان اقل واجبات الدولة الاسبانية ان تسهل على المسلمين الراغبين في زيارة تلك المواقع. لتعلم عندما يشاهدونها تستعيط نخوتهم الميتة. يروي الادييب السوري الراحل عبد السلام الجبلي (1918- 2006) ان الناقد المصري الراحل لويس عوض (1915- 1990) ظل يتسخر على المتفخين «الشوام» الذين يذهبون الى الاندلس فيعودون مفتونين بها فيكون ضياعها، الي ان زارها ورأى بأمر عينيه فقرر توقف عن الاستهزاء، اذا كنت تصعد قراءة هذا المقال وانتابك نفس رد فعل الراحل لويس عوض، استصحبك بالزيارة الي هناك.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»



منظر لـ «قصر الحمراء» الاسبوع الماضي

## واريضيات



# مهمة صعبة لاتحاد جدة وفاق سطيف ومواجهة ساخنة بين الفيصلي وأبني في عمان اليوم



لقطة من إحدى مباريات الفيصلي الأردني (صورة من الأرشيف)

## دوري أبطال العرب

فصلا عن الأسعد بورجلي والمالي سليمان كيتا وعادل معيزة والعاجي ريمي مارسيل ادكو وعبد الملك زياية. وفي عمان يحتضن استاد عمان الدولي مساء اليوم الثلاثاء مباراة مصيرية وجماعية بين الفيصلي الأردني وأبني المصري في إياب الدور الثاني للنسخة الرابعة من مسابقة دوري أبطال العرب لكرة القدم. وكان أبني فاز 2-1 ذهابا الثلاثاء الماضي. ويحتاج الفيصلي الى الفوز بهدف وحيد لبلوغ الدور ربع النهائي وهو يدرك ان التعادل سيخرجه من المنافس من المسابقة العربية التي يطمح في احراز لقبها. وتكمن أهمية مباراة اليوم في كونها تجمع بين فريقين قويين فالفيصلي يدخلها وهو متوج بلقب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لستين متتاليين 2005 و2006، فيما ضرب أبني بقوة في المسابقة الموسم الماضي ونال لقب وصيف البطل بخسارته امام الرجاء البيضاوي المغربي في الدور النهائي. وأكد المدير الفني للفيصلي العراقي عدنان حمد على جاهزية فريقه لخوض مباراة اليوم مشددا على أهمية الفوز والتأهل لضمان البقاء في قلب دائرة المنافسة على لقب عربي كبير بما يليق والمكانة الرموزة للفيصلي الذي احتفل بلقبين قاريين في عامين. ولم يقل حمد من شأن منافسة أبني مشيرا الى ان الأخير يملك لاعبين مميزين بإمكانهم تحقيق نتائج جيدة خصوصا خارج قواعدهم. أما المدير الفني لأبني الألماني تسوبيل فشد بعد وصوله الى عمان على صعوبة مباراة اليوم خاصة ان الفوز بهدف وحيد سيكون كافيا للفيصلي بلوغ ربع النهائي. وتضمن تشكيلة أبني مصطفى كمال وعامر محمد وعمر فهد وسمر صبري ومحمد ثابت وهاني عبد الله ورضا شحاته وأحمد عبد الظاهر ورضا متولي وفؤاد سلامة وغزالي محمد ومحمد الزيات وعبد

جدة (السعودية) - اف ب: يلتقي اتحاد جدة السعودي مع وفاق سطيف الجزائري اليوم الثلاثاء على استاد الأمير عبد الله فيصل بجدة في إياب الدور الثاني من النسخة الرابعة لمسابقة دوري أبطال العرب في كرة القدم. وتعد مهمة اتحاد جدة بطل النسخة الثانية في غاية الصعوبة لخسارته 1-4 ذهابا، وهو يحتاج الى الفوز بثلاثة نظيفة للتأهل الى الدور ربع النهائي والحقا بغواظته وجاره وغريمه التقليدي اهلي جدة واهلي برج بوغرييج الجزائري اللذين بلغا هذا الدور على حساب الرجاء البيضاوي المغربي حامل اللقب والاسماعيلي المصري الاحد. وتعد مباراة الغد الثانية للمدرب البلجيكي ديمتري الذي خلف الفرنسي البوسني الأصل وحيد خليلوزيتش في الإشراف على الاتحاد. وكان ديمتري نجح في الاختيار الأول وكان في لقاء الهزم بالدوري المحلي وفاز الاتحاد 2-صفر. ويتوقع ان يلعب الاتحاد بأسلوب هجومي ضاغط بحثا عن هدف مبكر يبرح أعصاب لاعبيه ويمنحهم جرعة إضافية لمضاعفة الجهد وزيادة غلة التهديد لتقليص فارق نتيجة لقاء الذهاب. ويعول ديمتري على نخبة من أفضل نجوم الكرة السعودية في مقدمتهم قائد الفريق محمد نور بالإضافة الى حمد المنتشر ورضا كثر والاحد محمد صالح الصقري وسعود كزيري وإبراهيم سويد ومحمد أمين فضلا عن المكسيكي خاريد بورغتي والغيني الحسن كيتا. أما وفاق سطيف فيخوض اللقاء بمعنويات عالية لفوزها نهجا لذلك فيتوقع ان يلجأ مدربه المحلي رشيد مسعود الى الأسلوب الدفاعي مع الاعتماد على الهجمات الرتدة الخاطفة ويساعده على تحقيق ذلك وجود لاعبين يجيدون السرعة والمراوغة في مقدمتهم صانع الألعاب الأزهري حاج عيسى الذي يغاوضه الاتحاد بشكل رسمي وقد تتم الصقفة عقب لقاء الغد

## اسبيلية وريال مدريد يواصلان ملاحقة برشلونة على قمة دوري اسبانيا

بعد سبع دقائق عندما طرد لاعبه خط وسط البروتو زياتير لحصوله على الانذار الثاني، وتماسك سرقسطة رغم طرد زياتير في الوقت المبكر من الشوط الأول لكن سيلتا تمكن في النهاية من استغلال طوقه الهجومي ليدرك التعادل عن طريق مهاجمه البرازيلي فرناندو بايانو بعد ثلثي دقائق من بداية الشوط الثاني، وانتهى الشوط الرابع، والتعاد بعد 1-1 بين سرقسطة وبين سيلتا في الدقيقة 13. وكانت تشكيلة سرقسطة بعد التعادل في المركز الرابع، والتعاد واستاسونا عن منافسة الهبوط بعد ان سجل انتصاره الاول في ثلثي مبارياته بفوزه على يونيوتيفو كورونا 4-1 بينما تغلب ريال مايوركا على مضيفه جيمناستيك 3-2.

رد بيلباو بهدف عن طريق مهاجمه اريثا اورتيز قبل نهاية المباراة بواحد وعشرين دقيقة قبل ان يضيف لويس فابيانو الهدف الثالث لاسبيلية من هجمة مرتدة. وكان بلنسية الذي يعانى من اصابة عدد من لاعبيه هو الفريق الافضل تأهلا ورائعا كعبيرا ارباعي خط دفاع ريال مدريد خلال الشوط الاول، ولكن الفريق المضيف تلقى ضربة مفاجئة عندما خرج لاعبه بيدفيغا من الملعب يعرج بعد 15 دقيقة. وتوقع الجناح بيدفيغا سيلفا على ميشيل سالجادو لاعب ريال في الجانب الايسر لكن خروج المهاجم بيدفيغا في من المرمى بعد 15 دقيقة فقط من بدايتها بسبب الإصابة على ما يبدو ادى الى تقويض القوة الهجومية لبلنسية بشدة. وفي ظل تعاقب الهجمات فرناندو مورينيس من اصابة في الفخذ قرر

دقائق من بداية الشوط الثاني لينتهي سجل بلنسية الخالي من الهزائم على ملعبه. ويصعد برشلونة حامل اللقب جدول المسابقة بعد فوزه الكبير على فياريال باربعة اهداف نظيفة منها هدف رايح سلحه ورنالدنيو بوضرة خليفته مزدوجة وظهروه بالكامل لحارس مرمى فياريال برصيد 29 نقطة من 12 مباراة بفارق نقطة عن اسبيلية وثلاث نقاط عن ريال مدريد، جاءت بداية اسبيلية مشيرة على ملعب سان ماميس عندما سجل لويس فابيانو هدفا من ضربة رأس قوية في الدقيقة الخامسة بعد تمريرة رائعة من الناحية اليمنى للفريديك كروتوي. ضاعف مارتني النتيجه بهدف آخر بعد ذلك بست دقائق عندما تمت تسديده من ركلة حرة من فوق الحارس ايناخي لافونتي.

■ مدريد - رويترز: واصل فريقا اسبيلية وريال مدريد ملاحقتهم لبرشلونة متصدر الدوري الاسباني لكرة القدم بتحقيق الفوز خارج ارضهما الليلية الماضية. احرز لويس فابيانو وخوسيه مارتني هدفين مبكرين قاندا بينما اسبيلية حامل لقب بطولة كأس الاتحاد الاوروبي للفوز خارج ملعبه على التكتيك بيلباو المتعثر بثلاثة اهداف بهدف واحد بينما كان هدف راؤول كاشد ريال مدريد وراء فوسف الفريديك على بيلنسية 1 -صفر. وسيطر بلنسية على معظم فترات اللقاء لكنه لم يفتح اهدار الفرص التي سحقت له بينما استغل الفريق البرتغالي الهجومات النادرة التي شنها ليخرج فائزا باللقاء. واولع راؤول الكرة الشباك وهو على بعد ثمانية امتار من المرمى بعد سبع

## قطر يتعاقد مع السعودي محمد نور على سبيل الاعارة

■ الدوحة - اف ب: توصل نادي قطر القطري الى اتفاق مع اتحاد جدة السعودي لضم لاعب وسطه ومنتخب السعودية لكرة القدم محمد نور على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم اليوم الثلاثاء. وقالت مصادر بنادي قطر ان النادي وقع رسميا مع اللاعب السعودي الموقوف محليا في بلاده والذي يلعب خارجيا فقط ويخوض اليوم الثلاثاء المباراة الأخيرة مع فريقه في مسابقة دوري أبطال العرب امام وفاق سطيف الجزائري في إياب الدور الثاني (1-4 ذهابا). وأكدت المصادر ان نور سيصل الدوحة خلال ايام للانخراط في تدريبات فريقه الجديد واستعدادا لاستئناف الدوري في السابيع من كانون الاول/ديسمبر المقبل. وبعد توثق ثاني لاعب سعودي يحترف بالدوري القطري وسبقه لاعب اهلي جدة نايف القاضي الذي انضم الى الريان.

## منتخب ايران لكرة القدم يشارك في ألعاب اسيا بعد عفو الفيفا المؤقت

■ الدوحة - رويترز: قال منظفون لدورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة التي ستقام بالدوحة الشهر المقبل ان المنتخب الإيراني لكرة القدم حامل اللقب سيسمح له بالمشاركة في دورة الدوحة بعد ان رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بشكل مؤقت الحظر المفروض على مشاركة المنتخب الإيراني في البطولات الدولية. وأوقف الاتحاد الدولي ايران الفائزة بلقب دورة ألعاب اسيا في منافسات كرة القدم اعوام 1974 و1990 و1998 و2002 عن المشاركة في جميع المنافسات الدولية الخميس الماضي مرجعا السبب الى تدخل الحكومة في عمل اتحاد كرة القدم بالبلاد. وقال منظف دورة ألعاب اسيا في بيان «بما ان الاتحاد الدولي رفع الايقاف مؤقتا عن منتخب ايران لكرة القدم فانه بات من حقه الان المشاركة في منافسات كرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية رقم 15». واضافوا ان القرعة التي جرت يوم الاحد باتت لآعبة بعد قرار رفع الايقاف عن المنتخب الإيراني. كان العراق حل مكان ايران كمنتخب مصنف في المجموعة الرابعة عندما اجريت قرعة الدور الثاني الاحد لكنه سيعود الان الى مكانه الاصلي في المجموعة الخامسة.

## ريدينغ مهتم بضم المصري ابو تريكة

■ لندن - اف ب: اوردت تقارير صحفية انكليزية ان نادي ريدينغ مهتم بضم لاعب وسط الاهلي المصري محمد ابو تريكة الى صفوفه. وذكرت التقارير ان النادي الانكليزي اتصل بنظيره المصري بهدف منح اللاعب فرصة للسطر الى انكلترا من اجل خوض فترة تجربة قبل اتمام صفقة الانتقال التي يبدو ان لاعبي لا يحبذها في الوقت الحالي. واضافت ان ابو تريكة مهتم بالانتقال للعب في الدوري الانكليزي الممتاز، وهو يتوني الطلب الى ناديه تسهيل المهمة للوقوف على كشف ريدينغ عند فتح باب الانتقالات نهاية الشهر المقبل. وكان ابو تريكة (28 عاما) انتقل الى الاهلي عام 2004 قادما من الترسانة، وهو لعب دورا اساسيا في فوز مصر بكأس الامم الافريقية التي استضافتها على أرضها بقيادة الاهلي لاحراز لقب مسابقة دوري أبطال افريقيا بتسجيله هدف الفوز امام الصفاقسي في الوقت بدل الضائع في إياب الدور النهائي.

## بيليه يعتبر ان غياب الاداء الجماعي كان وراء خروج البرازيل من كأس العالم

■ سنغافورة - اف ب: اعتبر اسطورة كرة القدم البرازيلية «الملك» بيليه ان غياب الاداء الجماعي عن منتخب بلاده كان السبب الاساسي لخروجه من نهائيات كأس العالم 2006 التي استضافها ألمانيا وفازت بلقبها ايطاليا المنصت الماضي. كما رأى بيليه ان الثقة الزائدة باللاعبين «السيليباس»، انعكست سلبا على المستوى العام لمنتخب المدرب كارلوس البرتو باريرا، قائلا: «اعتقد ان عدم اللعب بروح جماعية كانت المشكلة الابرز بالنسبة للبرازيل بعدما رشحها الجميع لبلوغ المباراة النهائية». وأكد بيليه في مؤتمر صحافي خلال زيارة الى سنغافورة، ان منتخب البرازيل ضم أفضل اللاعبين على الصعيد الفردي في مونديال ألمانيا، الا ان الامر لم يترجع عبر تكريس الجهود لصالح المجموعة، ما صعب من مهمتهم «وذلك بعكس ايطاليا التي احزرت اللقب بفضل تنظيمها والاداء الجماعي اللافت للاعبين».

## بلاز ينقد الاندية الغنية لاكثرها من شراء اللاعبين

■ دبي - اف ب: وجه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جوزف بلاز انتقادات لاذعة الى النوادي الغنية الكبرى، متهميا اياها بشراء اللاعبين بكرة الامر الذي يحرم اللاعبين الصغرى من دخول دائرة المنافسة على اللقب. وجاءت تصريحات بلاز خلال مشاركته في افتتاح معرض «سوكريكس» في مدينة دبي حيث حضر عدد من المدراء التنفيذييين والتسويقيين الذين يعملون لصالح اهم اندية العالم. وقال بلاز: «تضم تشكيلة الاندية المسيرة 25 او 30 لاعبا، فيما تنص القوانين الصريحة للعبة بمشاركة 11 لاعبا في التشكيلة الاساسية، لذا لا بد من طرح السؤال ماذا يفعل بقية اللاعبين». واعتبر بلاز ان السياسة المتبعة في شراء اللاعبين تخلق مشكلة ناحية غياب المنافسة الواسعة النطاق، مؤكدا ان الامر يشكل خلا في موازين اللعبة ويجب التصدي له.

## انترناسيونالي يهزم باليرمو ويزيد الفارق لصالحه على قمة دوري ايطاليا

على موقعه في المركز الرابع برصيد 20 نقطة رغم تعادله مع ريجينا 2-2 بعد ان كان متقدما بهدفين. وظهر روما بالستوى الذي ساعده على اكتساح كاتانيا بسبعة اهداف نظيفة في مطلع اشواق الماضي ليتعاقب في هزيمته بهدف مقابل لاشيء امام اشقار دونيتسك في دوري أبطال أوروبا في منتصف الاشواق. وكانت تشكيلة سامبدوريا جيلانوكا بيرتي قبل ان يرسل دانيليلي دي روسي تمريرة لتوتي الفرد على اثرها بالرمي وسجل الهدف الاول في الدقيقة 13. وتعادل سيرجيو فولبي لسامبدوريا بعد دقيقة واحدة لكن بيرونا وضع روما في المقدمة مرة أخرى بعد نصف ساعة من تسديدة من على حافة منطقة الجزاء. وتوج بانوتشي الاداء القنع للفريق الزائر في الشوط الاول بحرازه الهدف الثالث من كرة عرضية ارسلها توتي. وكان الشوط الثاني أكثر ندية بين الفريقين لكن توتي قضى على امل لسامبدوريا في العودة لاجواء المباراة عندما اسكن كرة ارسلها ماركو كاسيتي في شباك بيرتي محرزا الهدف الرابع لروما. وازداد فرائشيسكو فلاتشي الهدف الثاني لسامبدوريا في الوقت المحتسب بدل الضائع من ركلة جزاء حصل عليها بعد ان عرقله كاسيتي.

## باريس - رويترز: وسع انترناسيونالي الفارق مع أقرب مطارديه على صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم الى اربع نقاط بعدما قاد باريك فيجيرو انترناسيونالي للفوز على باليرمو بهدفين لهدف واحد الليلية الماضية. احرز فيجيرو هدف الفوز لانترناسيونالي في الدقيقة 61 وهو الاول له مع الفريق الايطالي منذ انضمامه اليه من يوفنتوس في نهاية الموسم الماضي. وكان زلاتان ابراهيموفيتش احرز الهدف الاول لانترناسيونالي وتعادل لباليرمو مهاجمه اموري في الشوط الاول. بهذا الفوز رفع انترناسيونالي رصيده الى 33 نقطة من 13 مباراة فيما تراجع باليرمو للمركز الثالث برصيد 27 نقطة بفارق نقطتين عن روما الذي تقدم للمركز الثاني بعد فوزه على سامبدوريا باربعة اهداف مقابل هدفين. تقدم انترناسيونالي بهدف مبكر بتسديدة من ابراهيموفيتش من مسافة بعيدة مرت من جسم حارس باليرمو البرتو فونتا في الدقيقة السابعة. واندك باليرمو التعادل قبل ثوان من انتهاء الشوط الاول بهدف للبرازيلي أموري.

ارسل ماركو بيسانو تمريرة عرضية من الناحية اليسرى حولها مارك بريتيانو داخل منطقة جزاء انترناسيونالي ليسدده اموري بالقدم اليسرى قويا في الشباك. تلق الحارس فونتا في انقاذ مرماه من ضربة رأس ماركو ماتيراتسي ولكنه لم يتمكن من ان يصد الهدف الذي سجله باليرمو في الدقيقة 76. وسجل اهداف لانسوي مانويل بليري وجوران بانديف وباسكوال فوجيا. وحافظ ليفورنو

## بوكا جونيورز يقترب من اللقب الثالث على التوالي في بطولة الارجنطين

■ بوينس ايرس - اف ب: بات بوكا جونيور على بعد 3 نقاط من احراز اللقب الثالث على التوالي بفوزه الكبير على كولون 4-1 في المرحلة السابعة عشرة من بطولة الارجنطين لكرة القدم. وهو الفوز العاشر على التوالي لبوكا جونيورز الذي رفع رصيده الى 40 نقطة بفارق 4 نقاط ام أقرب منافسيه استودانتيس الذي تغلب على راسينغ كلوب 2-صفر وذلك قبل مرحلتين من نهاية دور الذهاب. كما فاز انديبندينتي على ارستال بهدفين ليجودا (39 و39) مقابل هدف لرايوندا (9)، وحينئذ لا يلاتا على نيولز اولد بويز بهدفين لاندانا (13 و19)، وخسر بانفيلد امام جيمنازيا دي خوخوي بهدف للوشيتي (81)، مقابل هدفين لغاندين (53) وبالفورين (90)، ويلغرانو اسام ريفر بلايت بهدف ليليوشي (62). وتعادلت سان لورنزو مع ارجنتينوس بوقو فمتحه جيجيرو ماريو التقدّم في الدقيقة 51 قبل ان يضيف رودريغو بيلاسويو هدفين في الدقيقة 62 و90 وفي الثانية، لم يجد استودانتيس صعوبة في التغلب على

## البلجيكية هينان هاردين تواصل تصدرها لتصنيف الالعبات المحترفات



برصيد 3532 نقطة. وجاءت الفرنسية اميلي موريسمو الالعبا الاولى على العالم سابقا في المركز الثالث برصيد 3391 نقطة فيما تحتل الروسية سفيلانا كوزنيتسوا المركز الرابع برصيد 2523 نقطة. وتحتل البلجيكية كيم كلينستر المركز الخامس في القائمة برصيد 2215 نقطة.

## هدف مالودا يعزز صدارة ليون لدوري فرنسا

■ باريس - رويترز: عزز فريق ليون صدارته لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بفارق 14 نقطة عن أقرب منافسيه بعد فوزه على ضيفه اوزير بهدف للاشء اليلية الماضية. سجل فلوران مالودا لاعب خط وسط منتخب فرنسا هدف الفوز الوحيد من ضربة رأس اثر تمريرة من ركلة حرة لجوننيو صدارة الدوري الفرنسي بفارق كبير عن مطارديه ليل وريسيينغ لينز وسوشو قبل اربع مباريات من فترة الاجازة الشتوية. ويسعى ليون الذي جمع 40 نقطة من 15 مباراة الى ان يصبح اول فريق في بطولة الدوري المحلي الاوروبية الكبرى يحرز اللقب الست مرات متتالية. وقال جيرار اولييه مدرب ليون للصحافيين «ربما لم يكن الاداء رائعا ولكننا لعبنا بشكل جيد

## هدف مالودا يعزز صدارة ليون لدوري فرنسا

وفعلنا ما كان علينا القيام به». وازداد فارق ليون للمنتخب مسجيرة الموسم امر يسعد متصفيها ولكنه بالنسبة لى لا يعني شيئا». وتعادل في وقت سابق باريس سان جيرمان المتعثر عن نانت بهدف واحد لكل منهما في اول مباراة لباريس سان جيرمان منذ وفاة مدافع مشجعيه برصاص رجل شرطة. تقدم بونافينتيوري كولو مهاجم ساحل العاج بهدف لباريس سان جيرمان في الدقيقة الاولى من المباراة قبل ان يدرك نانت التعادل على عكس سير اللقاء عن طريق قائده فرديرك دا روشا في الدقيقة 75. تقدم باريس سان جيرمان مركزا واحد ليحتل المركز الثالث عشر في قائمة الجداول التي تضم عشرين ناديا

## بورتو يحتفظ بفارق النقطتين امام سبورتيغ لشبونة ببطولة البرتغال

هدف بورتو الذي رفع رصيده الى 28 نقطة. وفي المباراة الثانية سجل روني (88) هدف سبورتيغ الاول بات رصيده 26 نقطة. وفي باقي المباريات، فاز بنفيكا على ماريتيمو فونشبال بهدفين لايكس شفيهدل (32) واليوناني كوستاس كاتسورائيس (66)، مقابل هدف لجورج ليتاو (33). وتعادل بوفيستا مع استريلا مادورا بهدف ليكارادو سوسا (62) مقابل هدف لخماني (11).

## لشبونة - اف ب: احتفظ بورتو المتصدر بفارق النقطتين امام مطارده المباشر سبورتيغ لشبونة بفوز الاول على ضيفه بيلينسيس 1 -صفر.

والثاني على ضيفه نانت بذات النتيجة في المرحلة الحادية عشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم التي ستختم امس الاثنين بقاء فيتوريا سيتوبال مع سبورتيغ براغا. في المباراة الاولى، سجل هيلدر بوستيغا (41)

## السعودية تعلن اكتشاف حقل جديد للغاز في الجنوب

■ الرياض-رويترز: قال وزير النفط السعودي علي النعيمي أمس الاثنين إن بلاده اكتشفت حقلًا للغاز بجنوب المملكة أنتج 30 مليون قدم مكعبة يوميا.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) الرسمية عن النعيمي قوله «تمكنت أرامكو السعودية من اكتشاف حقل جديد للغاز جنوب حقل الغوار... في 15 تشرين الثاني (نوفمبر).. تدفق الغاز من بئر نجميان 1... بمعدل 30 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم».

وذكرت الوكالة أن البئر تقع على بعد 30 كيلومترا إلى الجنوب من حقل الغوار وقد تتجاوز طاقتها الإنتاجية المقررة 60 مليون قدم مكعبة يوميا. ووفقا لمسؤولين بقطاع النفط تبلغ احتياجات الغاز السعودية 242 تريليون قدم مكعبة ما يجعل المملكة وهي أكبر مصدر للنفط في العالم خامس أكبر بلد في العالم من حيث حجم الاحتياطيات المؤكدة.

وتواجه السعودية طلبا متزايدا على الغاز الطبيعي بسبب نمو سكاني سريع ومشروعات بتروكيماوية وصناعية جديدة.. وتعزز المملكة توسيع برنامج التنقيب عن الغاز لزيادة 50 ترليون قدم مكعبة من احتياطيات الغاز غير المصاحب للنفط بحلول عام 2061.

### التوترات السياسية تضعف الإسهام اللبناني

■ بيروت-رويترز: هيبت مؤشر الاسهم اللبناني 2,5 بالمئة أمس الاثنين متأثرا بالتوترات السياسية في أول يوم تداول منذ مقتل وزير لبناني الاسبوع الماضي.

وهيبت مؤشر بلوم ال 1197 نقطة في تعاملات بلغت قيمتها 5,82 مليون دولار.

وانخفض سهم شركة سوليدير العقارية من الفئته (i) 3,80 بالمئة الى 15,15 دولار وتراجع سهمها من الفئة (ب) 3,6 بالمئة الى 15,16 دولار. وهيبت سهم بنك بيبوس أحد أكبر خمسة بنوك في لبنان 5,3 بالمئة الى 1,61 دولار.

وتعرضت الاسعار لضغوط خلال الاسبوعين الماضيين بسبب التوترات السياسية التي تعققت بمقتل الوزير بيار الجميل.

وقال رزقي بيبى المستشار المالي في المؤسسة المالية العربية «الامر يرجع أساسا إلى عدم الاستقرار السياسي والوضع المتوتر للغاية. لا نتوقع صعودا في الاسعار حتى يحل هذا الوضع».

### شركات أمريكية ترفع حصتها بأموں المصرية للأدوية

■ القاهرة-رويترز: قال مسؤول بالبورصة المصرية إن كونسورتيوم شركات استثمار أمريكية زاح حصصه الأغلبية التي يملكها في شركة أمون للأدوية المصرية أمس الاثنين في صفقة قيمتها 30 مليون دولار.

وأضاف المسؤول أن ميركوري (مصر) للصناعات الدوائية اشترت أمس 3,5 مليون سهم بسعر 50 جنيا (8,74 دولار) للسهم.

وكان الكونسورتيوم اشترى 93 بالمئة من أمون في وقت سابق من الشهر الحالي مقابل 2,62 مليار جنيه مصري (458 مليون دولار) وعرض شراء حصصه لأدوية بائنة الباقية من حملة أسهم الأقلية.

وقال المسؤول إنه يتبقى بعد صفقة أمس حوالي 720 ألف سهم في حوزة حملة أسهم الأقلية.

وكانت الاسهم متداولة بسعر 45 جنيا الساعة 1233 بتوقيت غرينتش. وانتهت ميركوري (التي تضم سيتي غروب فنتشر كابي탈 وكابيال انترناشونال برايفت كويثي فاند 4) وكوتكورد انترناشونال انستمنتنس) 47 جنيتها للسهم لشراء الحصص الرئيسية البالغة 93 بالمئة من عائلة باسيلي.

وتضع أمون منتجات عالية بموجب تراخيص وتصدر إلى دول في أفريقيا جنوبي الصحراء واسبيا الوسطى والشرق الأوسط.

### أوجيه المملوكة لعائلة الحريري تبحث الاستانة لتمويل شراء شركة اتصالات تركية

■ اسطنبول-رويترز: قال رئيس شركتي اوجيه تليكوم وترك تليكوم امس الاثنين ان اوجيه ربما تستدين العام القادم لسداد الدفعة التالية من ثمن حصصه الاغلبية التي اشترتها في ترك تليكوم مقابل 6,55 مليار دولار. وقال بول داوئي رئيس مجلس ادارة ترك تليكوم وكبير المديرين التنفيذيين لوجيه في مقابلة مع رويترز «قد نتاحج للاقتراض العام القادم بناء على الاماء».

وشاركت اوجيه تليكوم التي سحبت طرحا عاما اوليا الاسبوع الماضي بسبب ضعف اسواق الخليج حصص قدرها 55 في المئة في ترك تليكوم العام الماضي في أكبر عملية خصخصة تركية. ودفعت الشركة 20 في المئة من اجمالي المبلغ نقدا عام 2005 ومن المقرر ان تسدد الباقي على خمس دفعات متساوية بفائدة تزيد 2,5 نقطة مئوية على سعر الفائدة بين البنوك في لندن (ليبور).

وسددت الدفعة الاولى البالغة 1,5 مليار دولار تتضمن 1,05 مليار دولار من أصل المبلغ وفوائده منذ اسبوعين. وحتى الآن لم تحصل الشركة على قروض لسداد قيمة الصفقة لكنها قد تغل ذلك العام المقبل.

وقالت اوجيه في وقت سابق هذا العام انها تعزز سداد قيمة الصفقة كاملة أو جزءا كبير منها هذا العام لكن داوئي قال ان هذا الامر سيستعين ارجاؤه حتى اوائل العام المقبل.

### الصين ترفع مشترياتها من النفط العماني 20%

■ بكين-رويترز: قال متعاملون امس الاثنين ان شركة سينويك الصينية أكبر شركات تكرير النفط في اسيا ستزيد مشترياتها من الخام العماني من خلال التعاقدات في العام المقبل بنسبة تتجاوز 20 في المئة عن العام الجاري لتصل إلى 190 ألف برميل يوميا في الراق.

وتمثل الكمية التي تستشرها الشركة الصينية التابعة للدولة من الخام العماني من خلال شراء نفط سينويك الصينية التابعة لها وشركة سينوكيم رائدة صناعة الكيماويات في الصين ما يقرب من 30 في المئة من اجمالي انتاج الخام العماني.

لكن هذا لا يعني ان كل الامدادات سينتهي بها الحال إلى مصاف صينية، فشركة سينويك التي تحلت بمرونة كبيرة في تجارة الخام العماني تعيد بانتظام بيع بعض الكميات التي تشتريها في السوق الفورية وتشتري شحنات اضافية فورية لتغذية شبكة التكرير لديها.

وفي الايام العشرة الاولى من العام الجاري استوردت الصين 10,52 مليون طن (253 ألف برميل يوميا) من الخام من سلطنة عمان بزيادة 13 في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

# رئيس سوناطراك: اهتمام الشركات الاجنبية بالجزائر لم يتراجع بعد ادخال شروط جديدة لقانون الاستثمار

■ وهران-من وليام ماكلين:

قال رئيس شركة سوناطراك الجزائرية العملاقة للطاقة الاحد ان شركات النفط والغاز الاجنبية تصطف للاستثمار في الجزائر غير عابئة بالشروط الجديدة التي تم فرضها في مجال الاستثمار.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة محمد مزيان لرويترز في مقابلة ان المعدل المبشر للاكتشافات والمساحات الشاسعة من الاراضي التي لم تكتشف بعد وقرب الجزائر من أوروبا السوق الاساسي الذي تمه بالطاقه هي من العوامل التي تجتذب المستثمرين الاجانب في مجال

## انبوب الغاز العابر للصحراء يدخل الخدمة في 2015

■ وهران - اف ب: قال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل في وهران ان انبوب الغاز العابر للصحراء الذي سيربط نيجيريا بالجزائر عبر النيجر سيدخل حيز الخدمة في العام 2015.

واعرب الوزير الجزائري عن قناعته بان «انبوب الغاز هذا وبعد انجاز طريق الجزائر-لاغوس عبر الصحراء ووضع خط من الالياف البصرية يربط بين البلدين» سيقدم الغاز إلى أوروبا اعتبارا من العام 2015 «في حين تشعر هذه القارة بالحاجة الماسة إلى تنويع وتأمين امداداتها في مجال الطاقة».

والانبوب الذي يبلغ طوله 4128 كلم (1037 كلم في نيجيريا و 841 كلم في النيجر و 2310 كلم في الجزائر)

## رييسول الاسبانية تقول ان تعقيدات مشروع جزائري للغاز تؤثر على التكاليف

■ وهران-رويترز: قال مدير مشروع غاسي طويل المتكامل العملاق للغاز في الجزائر امس الاثنين ان المشروع يواجه تحديات تجارية في سوق الخدمات الشحيحة مما يؤثر على التكاليف والجدول الزمني للمشروع. وأضاف كارلوس بيرينغير مدير المشروع أمام مؤتمر للسلطة في مدينة وهران بغرب الجزائر أن شركة ريسول الإسبانية التي تقود المشروع والاشترك مع غاز اناتوراال اسبانية وسوناطراك الجزائرية تواجه أيضا تحديات فنية في حقل الغاز.

وأوضح بيرينغير أن الصعوبات التي تواجه المشروع الذي تبلغ استثماراته ثلاثة مليارات دولار تتطلب تعاونًا وثيقًا بين الشركاء لحلها. وأشار دون خوض في تفاصيل ان هناك غرامات مقررة حال تأخر المشروع عن جدول الزمني.

وقال «هذا مشروع بالغ التعقيد والصعوبة.

من 60 المئة من انتاجنا الخام». وفي اشارة الى ان الموقع الجغرافي من عوامل الجذب، قال مزيان ان الرحلة بالطيران إلى أوروبا تستغرق أقل من ساعة وان هذه مزية كبيرة.

والجزائر هي إحدى الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وهي ثاني أكبر بلد أفريقي من احتياطي النفط المؤكد مما يضعها في قائمة أكبر عشرين دولة بها احتياطي من النفط.

ستبلغ كلفته عشرة مليارات دولار تقريبا. وستصل طاقته إلى ما بين 20 و30 مليار متر مكعب من الغاز سنويا مخصصة اساسا لاوروبا. وقد اجرت الدراسة التقنية شركة الاستشارات البريطانية بنسن المتخصصة في شؤون الطاقة. ويتأمن مردود الانبوب من احتياطات الغاز الضخمة في نيجيريا وقربه من السوق الاوروبية. سيدخل انبوبان اخران للغاز حيز الخدمة اعتبارا من 2009 احدهما «مغاز» يربط بين الجزائر واسبانيا عبر البحر والثاني «غالسبي» الذي سيربط الجزائر وايطاليا عبر سردينيا.

## غاز دو فرانس مستعدة لمساعدة سوناطراك الجزائرية لاقامة منشآت بحوض الاطلسي

■ وهران-اف ب: اعلن، نائب رئيس مجموعة غاز دو فرانس، في وهران امس الاثنين ان المجموعة الفرنسية على استعداد لمساعدة شركة المحروقات الجزائرية الحكومية سوناطراك في اقامة مراكز لها في حوض الاطلسي.

وقال هولو اثناء مؤتمر دولي حول الطاقة في وهران ان غاز دو فرانس «مستعدة لوضع في تطوير الغاز الجزائري في حوض الاطلسي». وأضاف ان المنشآت المستقبلية للغاز دو فرانس في منطقة راباسكا في كيبك (كندا) يمكن ان تساعد سوناطراك في الدخول إلى اسواق اميركية جديدة. وأضاف «ان الرحلة باتجاه كيبك اقصر من الرحلة إلى خليج المكسيك الامر الذي سيؤدي ولا شك إلى خفض التكاليف، مؤكدا استعداد المجموعة الفرنسية للسماح لسوناطراك باستخدام قدراتها في مجال الغاز.

وأعلن هولو ايضا ان غاز دو فرانس على استعداد لتطوير علاقات ثنائية بواسطة استثماراتها في مجالات الاستكشاف والتسييل، معتبرا ان «رهانات رئيسية موجودة اضافة إلى فرص جديدة في مجال الشراكة». وقد شارك هولو في تحميل اول شحنة من الغاز الطبيعي إلى فرنسا والبالغة 155 ألف متر مكعب على متن الناقله «بروفاليس» التابعة لغاز دو فرانس وهي الأكبر في العالم في مرقا قرب وهران.

## مسؤول باوبك: نطاق سعري يتراوح بين 50 و60 دولارا للبرميل معقول جدا

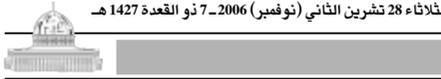
النمو الاقتصادي العالمي خلال العام المقبل إلى حدود 4,8 في المئة وهذا النمو يعتبر مرتفعا مقارنة بالسنوات الماضية». وسئل عما اذا كانت أوبك ستخفض الانتاج بواقع 500 ألف برميل اضافية مليون برميل يوميا بداية من تشرين الثاني (نوفمبر) في مسحد من الوقت الراهن لتخفف من الانتاج» مشيرا في ذات الوقت إلى استقرار نسبي في الاسواق.

## ارتفاع النفط عقب تصريحات وزير الطاقة السعودي

■ لندن-رويترز: ارتفع النفط الخام امس الاثنين بعد ان قال وزير النفط السعودي ان أوبك ربما تخفف الامدادات مرة ثانية في اجتماعها في كانون الاول (ديسمبر) اذا فشل الخفض الاخير في تحقيق توازن بين العرض والطلب في السوق.

فقد زاد خسام برنت 0,18 دولار إلى 60,21 دولار للبرميل في لندن. وزاد الخام الامريكي 0,71 دولار إلى 59,95 دولار. ونزل السولار (زيت الغاز) 0,75 دولار إلى 535,50 دولار للطن. وقررت أوبك في اجتماعها في

السنة الثامنة عشرة - العدد 5443 الثلاثاء 28 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 - 7 ذو القعدة 1427 هـ



## شركة حكومية قطرية تجري محادثات لشراء عقارات بقلب لندن بقيمة 250 مليون جنيه

الدوحة-رويترز: قال وزير الخارجية القطري امس الاثنين ان شركة تابعة للدولة تجري محادثات مع وزارة الدفاع البريطانية لشراء ثكنات تشيلسي في لندن.

وصرح الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان المحادثات تجريها شركة الديار القطرية للاستثمار العقاري. والشيخ حمد هو أيضا رئيس مجلس ادارة الشركة.

وأضاف الوزير ان الشركة تبحث عن منجمعات وممتلكات عقارية أخرى في أنحاء العالم ومن تم عرض شراء ثكنات تشيلسي. وفي تشرين الاول (أكتوبر) وافق مجلس مدينة وستمنستر على خطط لازالة وحدات الارباح القائمة لبناء نحو 1500 وحدة سكنية وتجارية وادارية. ونقلت صحيفة (ايفنغ ستاندرن) الصادرة في لندن عن مارتن لويد من ذراع العقارات التابعة لوزارة الدفاع قوله ان قيمة ثكنات تشيلسي ربما تعادل نحو 250 مليون جنيه استرليني (484,4 مليون دولار).

ولم يذكر الشيخ حمد التفاصيل المالية للعرض القطري ورفض مسؤولون اخرون من شركة الديار القطرية التعليق على السعر.

وثكنات تشيلسي هي عقار على مساحة 13 فدان ملكو لوزارة الدفاع ويقع في قلب لندن. وتوسعى دول الخليج العربية بنشاط خلف استثمارات اجنبية لتنويع اقتصاداتها شديدة الاعتماد على النفط والغاز مدعومة بوفرة السيولة من جراء ارتفاع أسعار الطاقة.

الدولار يساوي 0,5161جنيه استرليني.

## بورصة دبي للطاقة تطلق للتداول عقودا آجلة لوقود الطائرات في 2007

اجل للخام مرتفع الكبريت يدعم من سلطنة عمان منتج النفط غير العضو في منطقة أوبك.

وستنحصر عمان على حصة 30 في المئة في البورصة وستستخدم العقد لتسعير صادراتها متحالية عن الية التسعير بائر رجعي. وقالت السلطنة البورصة وشركة بتروال امارات الوطنية (أيونك) في آب (أغسطس)

وتكرت البورصة في بيان ان طيران الامارات أكبر شركة طيران عربية انضمت الى مجموعة عمل شكلتها البورصة وشركة بتروال امارات الوطنية (أيونك) في آب (أغسطس) لتطوير أول عقود آجلة لوقود الطائرات في العالم تكون قابلة للتسليم الفعلي. وقال البيان «مجموعة العمل... ترمي الى اعداد مشروع اقتراح بشأن العناصر الاساسية للوقود بنهاية العام بهدف ادراج عقد لوقود الطائرات في بورصة دبي للطاقة في النصف الثاني من 2007».

وايونك واحدة من ثلاث شركات لبيع المنتجات النفطية بالجزرئة في الامارات العربية المتحدة وهي متداول رئيسي في اسواق النفط بالشرق الأوسط واسبيا.

وبورصة دبي للطاقة مشروع مشترك بين امارة دبي وبورصة نيويورك التجارية (نايمكس) وتعزز اطلاق عقد سوق لعقود الغاز الطبيعي المسال.

## الرئيس المقبل للاكوادور يريد عودتها لاوبك

■ كويتو-اف ب: اعلن الفائز في الانتخابات الرئاسية في الاكوادور رافايل كوربا مساء الاحد في كويتو خلال مؤتمر صحفي انه يطمح ان تتمكن بلاده من «الانضمام الى منظمة اوبك». وقال صديق هوغو شافيز «سوف ننضم الى اوبك اذا كان الامر جديا لانه فقط اذا كنا موحدين يمكننا ان نعرض انفسنا امام الدول النفطية». وأضاف «الاملاح» الاستراتيجية التي سنتبناها حكومتنا ستكون البحث عن وحد مع دول اخرى لمواجهة هيمنة القوى العالمة». وكان وزير الاقتصاد السابق اعلن خلال الحملة الانتخابية انه سيعيد التفاوض في العقود النفطية مع الشركات المتعددة الجنسية العاملة في الاكوادور التي تعتبر خامس دولة منتجة للنفط في اميركا اللاتينية مع 543 الف برميل يوميا. وتنتج شركة النفط الاكوادورية الوطنية 44,5 ٪ من 69 الكمية. وتصدر الاكوادور معظم انتاجها من النفط إلى الولايات المتحدة اى ما يمثل 14 ٪ من الانتاج مع عائدات وصلت قيمتها إلى 5,4 مليار دولار من كانون الثاني (يناير) إلى ايلول (سبتمبر) 2006.

وكانت الاكوادور قد انسحبت من منظمة اوبك في كانون الاول (ديسمبر) 1992.

## شل تنطع لحصصه بحقل نفط إيراني

■ لندن - من توم بريجن:

قال المتحدث باسم شركة رويال داتش شل ان الشركة قد تحصل على حصة في حقل نفط إيراني يحتوي على ثلاثة مليارات برميل في اطار اتفاق وشيك بين شركة سينويك الصينية للنفط وايران. وأوضح المتحدث ان شل ساعدت سينويك في اعداد خطة لتطوير حقل يادافاران بجنوب غرب ايران ولديها خيار للمشاركة في المشروع. وقال المتحدث «ساعدنا سينويك في عرض فني لتقييم واستغلال حقل يادافاران لان سجل اكتشافاتها الجديدة هو الاسوأ بين سجلات نظيراتها من الشركات العالمية الكبرى في حين تتوق الصين إلى توفير امدادات الطاقة لاقتصادها المزدهر.

ويتناقض استثمار شل المحتمل مع موقف منافستها بي.بي البريطانية التي قالت رئيسها التنفيذي جون براون مؤخرا انه لن يستثمر في ايران خوفا من آثاره السلبية على العلاقات مع الصين. وقالت شركة النفط العماني «ساعتنا سينويك في عرض فني لتقييم واستغلال حقل يادافاران لان سجل اكتشافاتها الجديدة هو الاسوأ بين سجلات نظيراتها من الشركات العالمية الكبرى في حين تتوق الصين إلى توفير امدادات الطاقة لاقتصادها المزدهر.

وامتنع المتحدث عن تحديد حجم الحصص التي قد تحصل عليها شل في المشروع حال النضي قدما فيه أو التوقيت المتوقع للصفقة.

وايرمت مجموعة سينويك، وهي الشركة الام لشركة سينويك، اتفاقا

تلكتها.

وقال طومسون ان الصين تستثمر في دول اخرى في الشرق الاوسط مثل اليمن وعمان والامارات وسورية.

وربما يكون بناء الصين احتياطيها استراتيجيا من اقوى الدوافع للتحاور. فقد بدأت الصين مناقشات مع ارامكو لامدادها باحتياطي استراتيجي.

وقال بول تينغ المحلل في الولايات المتحدة «يريدون درجة من عدم الشفافية العقولة والسبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو وجود شريك يسيطر بدور رئيسي في عالم النفط». وبالصحيح حققت السعودية تقدما أكثر من اي دولة في الشرق الاوسط في جهود دخول السوق الصينية وايرمت في العام الماضي اتفاقا مبدئيا مع سينويك لاقامة مصفاة ومجمع بتروكيماويات في اقليم فوجيان.

لكن منذ ذلك الحين تعسرت مفاوضات التوصل لاتفاق نهائي تنسيجته خلاف بشأن التسعير والقيود على الصادرات. غير ان الازحاج الضخمة المتوقعة تبتقي على احتمال وضع الشريكتين نموذجا يحذئ للصفقات الصعبة ولكنهم مريحة.

كثيرا من قصر فترة التفاوض. وقال محللون ان الصين الجبار لا يحتاجون اموال بكين على أي حال. وقال جو شين غانغ من معهد الدراسات الدولية في الصين بلدى السعودية اللال للاستعانة بالتكنولوجيا الغربية المتقدمة. ربما يبدون اهتماما بالمنتجات الصينية لكنهم «يفضلون السلع الغربية».

وحققت بكين تقدما كبيرا في أفريقيا حيث تتيح العوامل الجيولوجية وعدم الاستقرار السياسي وانظمة الحكم الاضعف فرصا أكبر لارام صفقات واعتمادا أكبر بالتكنولوجيا التي تقدمها بكين وحوافرها المالية.

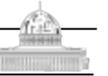
وقالت مصادر في الصناعة ان الشركات الصينية سجلت تقدما كبيرا في افريقيا حتى ان شركة سي.ان.او.اسي شالت أكبر شركة نفط صينية وهي متخصصة في الانتاج البحري لتجاهل الشرق الاوسط المزدحم بالفعل للتركيز على افريقيا.

وتدرك بكين بوضوح ان اعتمادها على الشرق الاوسط سينزايذ مع تنامي الطلب على النفط. وتدرس الصين خطط مد خطوط انابيب لخفض زمن وتكلفة الرحلات البحرية وتعزيز صلاتها الدبلوماسية وتدمع مع الاستثمار حيث يوجد اصول

وولت الايام التي كانت الشركات الصينية تدفع فيها علاوات ضخمة لتأمين احتياطيات رغم أنها في بعض الاحيان تكون راغية في الدفع أكثر من منافسيها بقليل بفضل دعم من الحكومة. وقال دبلوماسي بارز في بكين لم تعد الاوضاع كما كانت عليه من قبل. لا يهيم اذا كانت العلاقة طيبة لانهم في حاجة دائمة للسعي لتحقيق ارباح».

وسهلت بكين ابرام عدة صفقات عن طريق تقديم حوافز مثل قرض حجمه ثلاثة مليارات دولار لانغولا خلال العامين الماضيين ولكنها اموال الحكومة. أما الشركات فاضحت أكثر ادراكا لاهمية ارقام الميزانية كقياس لاداء عقب تسهيل اسههما في البورصة

وليس لديها نفس استعداد المسؤولين في بكين لدفع اموال. وقال غافين طومسون خبير شؤون الطاقة في بكين بمؤسسة وود ماكينزي الاستشارية «الخلاصة ان الشركات الصينية تسعى لكسب المال. اذا اردوا النفط فقط لوقعوا المزيد من صفقات استرداد الاستثمارات من الانتاج». ولكنها اموال الحكومة. أما الشركات فاضحت أكثر ادراكا لاهمية وهذا النوع من الصفقات تطيقه ايران ويقوم على مكافأة المستثمر في تطوير حقل بحصة في الانتاج لمدة معينة قبل ان تشتري الدولة الحقل مرة اخرى. لكن الشركات الاجنبية تشكل



## مجموعة امباير هولدنغز العراقية تطلق استثمارات عقارية ضخمة في «اقليم كردستان الآمن والواعد»

«بمزايا مهمة خاصة بعد اقرار قانون تحفيز الاستثمار، الذي يقدم رزمة من الحوافز للمستثمرين بما في ذلك الاعفاء الضريبي على الدخل والعقارات لمدة عشرين سنوات والمساواة بين المستثمرين المحليين والاعراب. كما دعا الملا القطاع الخاص العربي والعالمي لان يفتتح فرص الاستثمار ذات العوائد الرقعة والمخاطر المحدودة لتفكيك مشاريع باعالي المستويات العالمية، في كردستان.

واقليم كردستان العراق الذي يتمتع باستقرار امني تقابله فوضى دامية في باقي اناحاء العراق، حيث تعصف موجة من الاقتال الطائفي، يحظى بحكم ذاتي من الاقليم العراقي منذ أكثر من 12 عاما.

وتعيش في الاقليم اقلية اشورية وكلدانية وسريانية وتركمانية ويضم ثلاث محافظات هي اربيل والسليمانية ودوكان.

وتأسست امباير هولدنغز في مطلع 2006، وهي مملوكة من قبل «الكتب العراقية للاستشارات والانشاءات»، ومن «مجموعة فالكون» العراقية التي تدير اكبر شركة خاصة للامن والحماية في العراق الى جانب عملها في مجال المقاولات.

الاستثمارية في الاقليم الذي وصفه بأنه «آمن ومحمي مع بيئة استثمارية واعدة واقتصاد متنوع».

واكد ابيير ايضا ان اقليم كردستان العراق يحظى «بقطاع سياحي ينمو بشكل سريع»، اذ تتمتع هذه المنطقة «ببيئة جميلة جدا» مع الجبال والتلوج والزراعة العالية الجودة، وهي تشكل «بوابة للتجارة في باقي اناحاء العراق».

كما اشار الى اتصال كردستان بكل من العراق وتركيا وايران وسورية بشبكة طرق ذات اضافة الى وجود مطار اربيل الدولي الذي يربط الاقليم مباشرة بعواصم ومدن كثيرة في العالم والمنطقة.

والذي اكد ان ابيير، الكندي الاصل، ان الاستثمار في كردستان فيه مخاطر ضئيلة، وذلك استنادا الى دراسة اجرتها مؤسسة ارنتست آند يونغ لحساب المجموعة العراقية.

ونوه ابيير «بالتشجيع الكبير الذي تمنحه حكومة كردستان المحلية التي تسعى لان تكون نموذجا» في المنطقة ما دفع، بحسب المدير التنفيذي، بكثير من الشركات التي الجى الى اربيل وخاصة «من الدول الخليجية والاردن وليتان»، من جهتها ك رئيس المجموعة وشوان الملا ان اقليم كردستان يتمتع

دبي - اف ب: اعلنت مجموعة امباير هولدنغز العراقية اسم الاقليم اطلاق مشروع عقاري ضخم بقيمة 350 مليون دولار في اربيل عاصمة اقليم كردستان «الآمن والواعد» في شمال العراق، وذلك «لإظهار بعض الامل وبعض الفرص» في هذا الاقليم.

وفي مؤتمر صحافي عقد في دبي، قال ميشال ابيير المدير التنفيذي للمجموعة المملوكة 100 % لجهات عراقية ان الكشف عن المشروع الذي يحمل اسم «امباير وورد» هو «لإظهار بعض الامل وبعض الفرص» في الاقليم الكروي، بينما تغرق باقي مناطق العراق في اقتتال طائفي دام.

واشار ابيير الى ان المشروع الذي بدأ العمل فيه في حزيران (يونيو) الماضي «تبلغ كلفته التقديرية 350 مليون دولار على مدى ثماني سنوات» وهو يشمل انشاء ابراج فندقية وتجارية اضافة الى فيلات فخمة وشقق سكنية ومركز للتسوق في «مدينة مصغرة، تمتد على مساحة 750 الف متر مربع، وعلى بعد بضعة كيلومترات من وسط اربيل ومطارها.

واذ أكد ابيير ان هذا الاستثمار في كردستان «هو مدخل باتجاه العراق ككل» التي الضوء على الامكانيات



محتجون يتجمعون في الردهة العليا (يمين الصورة) لجلسة الامة الكويتي امس لمطالبة النواب باقرار قانون يلزم الحكومة بدفع ديونهم الى البنوك

## الميزانية ستحقق ثاني أكبر فائض على الإطلاق

■ الكويت - رويترز: قال بنك الكويت الوطني في تقرير نشر امس الاثنين ان من المتوقع ان تحقق الكويت العنصر في مظلة اوبك ثاني أكبر فائض على الإطلاق في ميزانيتها في السنة المالية الحالية بفضل عائدات نفطية قياسية.

وتوقع البنك ان تحقق الكويت 4,5 مليار دينار (15,57 مليار دولار) فائضا مع بلوغ عائدات النفط 14,1 مليار دينار. وتستند الأرقام الى افتراض سعر 56,1 دولار للبرميل في المتوسط لصنادات الخام الكويتية.

وقالت رندا عازز خوري كبيرة الاقتصاديين في بنك الكويت الوطني ان فائض ميزانية العام الماضي بلغ 6,7 مليار دينار هو الأكبر على الإطلاق. وأضافت ان معظم الفائض سيستثمر في الخارج.

ولدى الهيئة العامة للاستثمار التي تستثمر عائدات النفط الكويتية اصول تقدر بمبلغ 100 مليار دولار.

وقالت ايضا ان الفائض سيدعم الكويت في حالة تراجع أسعار النفط. وقال بنك الكويت الوطني ان ايرادات الدولة في السنة المالية الجارية من المتوقع ان تبلغ مستوى قياسي عند 14,9 مليار دينار لكن مخصصات أعلى من المعتاد لصندوق ضمان اجتماعي تديره الدولة ستجعل فائض هذا العام أقل من العام الماضي. الدولار يساوي 0,2891 دينار.

المعيشية كالماء والكهرباء مجانا او بأسعار مدعومة جدا.

ويعمل أكثر من 90 % من القوة العاملة الكويتية (مواطنون) المقدره بـ320 ألف شخص، في القطاع العام ويحصلون على رواتب وتقدميات مالية سخية.

ومتوسط الحكومة انها انفتحت على 24 الف دولار سنويا تقريبا بينما يبلغ معدل الدخل الفردي على مستوى الدولة 30 الف دولار سنويا.

وحققت الكويت التي تخضع 2,5 مليون برميل من النفط الخام يوميا لفيواض في ميزانيتها على مدى السنوات السبع الماضية بلغت 54 مليار دولار بسبب ارتفاع أسعار النفط، كما تشير التقديرات الى تسجيل فائض كبير هذه السنة ايضا.

انواع الديون. واكد الوزير ان الجهات الدائنة لم تشكك من اي مشاكل في ما يتعلق بدفع الديون المستحقة، بينما يقول النواب ان 60 ألف كويتي مههدون بالدخول الى السجن بسبب عدم قدرتهم على دفع ديونهم.

وتؤكد الحكومة انها انفتحت على مدى السنتين الماضيتين 5,5 مليار دولار على شكل منح وعلاولات للكويتيين. ولم تشمل هذه المنح والعلاوات العمال الاجانب في الكويت. والكويت التي تعوم على عنف الاحتياطي النفطي العالي، تعتمد نظام الدولة الحاصنة التي ترعى مواطنيها من المهدي الى الثوري الاخير، ان لا يدفع مواطنوها اي ضرائب بينما يحصلون على الخدمات

ولعل ما يشجع النواب المؤيدين للقانون على المضي قدما في مطالبهم هو تسجيل الكويت موجودات بلغت 166 مليار دولار، علما ان عدد المواطنين لا يتجاوز المليون نسمة.

وقال النائب محمد الخليفة للمتظاهرين «على الحكومة ان تدفع ديون المستثمرين الكويتيين بدلا من مساعدة لبنان والعراق وغيرهما». ورفضت الحكومة قطعيا مشروع القانون معتبرة ان اقراره يشكل تضييرا للمال العام عبر دفع ديون اشخاص لا يبريدون بكل بساطة ان يسدوا ديونهم.

وقال وزير المالية بدر الحمضيبي الاستيعاب للمضي ان القروض الاستيعابية في الكويت تبلغ 4,3 مليار دولار. وبطال النواب بدفع كل

لعل ما يشجع النواب المؤيدين للقانون على المضي قدما في مطالبهم هو تسجيل الكويت موجودات بلغت 166 مليار دولار، علما ان عدد المواطنين لا يتجاوز المليون نسمة.

وقال النائب محمد الخليفة للمتظاهرين «على الحكومة ان تدفع ديون المستثمرين الكويتيين بدلا من مساعدة لبنان والعراق وغيرهما». ورفضت الحكومة قطعيا مشروع القانون معتبرة ان اقراره يشكل تضييرا للمال العام عبر دفع ديون اشخاص لا يبريدون بكل بساطة ان يسدوا ديونهم.

وقال وزير المالية بدر الحمضيبي الاستيعاب للمضي ان القروض الاستيعابية في الكويت تبلغ 4,3 مليار دولار. وبطال النواب بدفع كل

لعل ما يشجع النواب المؤيدين للقانون على المضي قدما في مطالبهم هو تسجيل الكويت موجودات بلغت 166 مليار دولار، علما ان عدد المواطنين لا يتجاوز المليون نسمة.

وقال النائب محمد الخليفة للمتظاهرين «على الحكومة ان تدفع ديون المستثمرين الكويتيين بدلا من مساعدة لبنان والعراق وغيرهما». ورفضت الحكومة قطعيا مشروع القانون معتبرة ان اقراره يشكل تضييرا للمال العام عبر دفع ديون اشخاص لا يبريدون بكل بساطة ان يسدوا ديونهم.

وقال وزير المالية بدر الحمضيبي الاستيعاب للمضي ان القروض الاستيعابية في الكويت تبلغ 4,3 مليار دولار. وبطال النواب بدفع كل

لعل ما يشجع النواب المؤيدين للقانون على المضي قدما في مطالبهم هو تسجيل الكويت موجودات بلغت 166 مليار دولار، علما ان عدد المواطنين لا يتجاوز المليون نسمة.

وقال النائب محمد الخليفة للمتظاهرين «على الحكومة ان تدفع ديون المستثمرين الكويتيين بدلا من مساعدة لبنان والعراق وغيرهما». ورفضت الحكومة قطعيا مشروع القانون معتبرة ان اقراره يشكل تضييرا للمال العام عبر دفع ديون اشخاص لا يبريدون بكل بساطة ان يسدوا ديونهم.

وقال وزير المالية بدر الحمضيبي الاستيعاب للمضي ان القروض الاستيعابية في الكويت تبلغ 4,3 مليار دولار. وبطال النواب بدفع كل

## الفاو: خسائر قطاع الزراعة اللبناني بسبب الحرب تصل الى 280 مليون دولار

تقدر بحوالي 232 مليون دولار. وقالت أن بوير من الفاو «أثقلت الديون كاهل عدد كبير من الفلاحين نتيجة قدهم دخل المحاصيل والانتاج الحيواني لانهم عادة ما يسدون ديونهم في فترة محصول ايار (مايو) الى تشرين الاول (أكتوبر) لضمان الحصول على قرض للموسم الزراعي التالي».

وقالت هذا العام تراجعته قدهم على سداد القروض الى اقصى حد مما جعل من المستحيل بدء دورة زراعية جديدة نظرا لنقص رأس المال.

وتكتفي بمباشرة للمعارك فقد لبنان حوالي 3050 رأس من الماشية البرية والابقان و1250 ثورا و15 الف رأس من الماعز والاغنام و18 الف خلية نحل و600 الف دجاجة.

وبالنسبة للمصايد ابرزت الفاو تدمير البنية التحتية ومعدات مرقا الاوزعي و فقد 328 قاربا بمعداته.

واستهدف القصف مزارع السلون في الهرمل بوادي البقاع مما ادى لحدود الفلى 300طن من الاسماك، وفي قطاع الغابات قدرت الخسائر بنحو 16 مليون دولار ويرجع ذلك لاستحالة اطفاء حرائق الغابات خلال الحرب.

وقالت الفاو انها تسعى لجمع 17 مليون دولار لمساعدة المجتمعات الزراعية في جنوب البلاد. وأضافت المنظمة ان تقديم الحبوب والشلات والاسمدة ومعدات الري الصغيرة تمثل اولوية للمساعدة على استئناف الانشطة الزراعية.

روما - رويترز: قال تقرير أعدته الامم المتحدة لتقييم خسائر الحرب الاسرائيلية على لبنان وسدر امس الاثنين ان قطاع الزراعة والصيد والغابات تكبد خسائر بلغت قيمتها حوالي 280 مليون دولار وحملت المزارعين ديونا ضخمة.

وقالت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ان الحرب اصرت بالازدحام بشكل مباشر وان القصف دمر محاصيل ومعدات وقتل ماشية. واستهدف القصف الاسرائيلي الجنب اللبناني والصواحي الجنوبية لبيروت وهي من أفقر المناطق في البلاد بشكل مباشر.

وتعمل الزراعة نحو 70 في المئة من اجمالي دخل الاسر في جنوب لبنان. ونجم أكبر قدر من الخسائر الاقتصادية عن عجز المزارعين عن الوصول للحقول طوال 34 يوما سخرقتها الحرب، وترامت عدد الفئرة مع موسم حصاد بعض المحاصيل مثل بعض انواع الكاكة والبطاطس وهي محاصيل تصد للخارج. وتكرت الفاوا ان معظم المحاصيل اصحابها العطب على الارض بعد ان اجبر القصف المزارعين على هجر اراضيهم عن استحقاق نقل المحاصيل للسلوك. فقد هجر المزارعون العديد من الحقول والمراعي لوجود قتال في تفجر. وهذا هو السبب في عجز المزارعين في جنوب لبنان عن الوصول الى 25 في المئة من الاراضي الزراعية في المنطقة.

وقالت المنظمة ان اجمالي خسائر قطاع الانتاج الزراعي

على المشروع. وقالت «الشركة تود ان تضمن مساهميتها بان موقعها القانوني تجاه التزامها بعد اقرار المنطقة الحرة سليم وانها مستوفية لجميع الحقوق والالتزامات المالية المستحقة للموكة».

وأعلنت أسهم أجيليتي خامس أكبر شركة في البورصة الكويتية من حيث القيمة السوقية منخفضة ومقابل اداء اليرود 0,4 في المئة (5,95 دولار). وهو وفقا لبيانات رويترز أكبر تراجع لها في يوم واحد منذ 620 مليون (يوليو).

وهوت أسهم الوطنية العقارية 7,46 في المئة الى 620 فلما اس في أكبر تراجع لها في يوم واحد منذ التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) 2005.

الدولار يساوي 0,2891 دينار.

## تراجع أسهم أجيليتي والوطنية العقارية الكويتيتين بعد أنباء عن إلغاء الحكومة 8 عقود مبرمة معها

الوزراء ألغى عقد الشركة لإدارة المنطقة الحرة في ميناء الشويخ.

وذكرت أجيليتي في بيانها ان «الشركة لم تستلم أية قرارات أو إخطارات بهذا الخصوص وسوف تقوم بوفاء ادارة السوق باية مستجدات حول هذا الموضوع».

وكان مجلس الوزراء الكويتي قرر في منتصف تشرين الاول (أكتوبر) التحقيق في مخالفات مزعومة في ارساء العقود الحكومية تشمل عددا من الشركات منها أجيليتي. ولم يورد المجلس آنذاك تفاصيل بشأن عقود ذات الصلة.

في حين انها قالت الوطنية العقارية اليوم انها لم تتلق اي إخطار بالغاء العقد سواء من مجلس الدولة أو من وزارة التجارة والصناعة وهي جهة الاشراف

الكويت - رويترز: سجلت أسهم أجيليتي (شركة المخازن العمومية سابقا) امس الاثنين أكبر تراجع لها في يوم واحد في أكثر من أربعة أشهر وسط تقارير صحافية عن إلغاء الحكومة عقودا مبرمة معها. ونسبت صحيفة (القبس) اليومية الى مصادر حكومية لم تحدها قولها ان الدولة ألغت ثمانية عقود.

وقالت شركة أجيليتي لخدمات الامداد والتموين في بيان على موقع البورصة ان الحكومة لم تخطر لها باي الغاءات. ولم يتسن على الفور الاتصال بمحمدت باسم الشركة للتعليق.

كما شهدت أسهم الوطنية العقارية التي تملك حصة 25,4 بالمئة في أجيليتي أكبر تراجع لها في يوم واحد منذ ما يربو على عام بعدما قالت (القبس) ان مجلس

لندن - رويترز: استمرت الضغوط على الدولار لليوم الرابع على التوالي امس الاثنين ولكنه تجاوز أول مستوى في 20 شهرا مقابل

اليورو الذي سجله في ساعات التعامل المبكرة اذ ساعدت تصريحات وزير المالية الفرنسي في تهدئة الاتجا الصعودي السريع لليورو.

وقد دعا الوزير الفرنسي تيريز بريتون للحد من الازعاج الاخير للعملة الأمريكية وقال انه سيقا شقشق اليورو مع قسبة وزراء مالية الاتحاد الاوروبي الذين اجتمعوا في بروكسل امس.

ومع ذلك مازالت اليد الطولي لليورو الذي سجل مستويات قياسية أيضا مقابل العملة اليابانية ذات العائد المنخفض. وأشار محللون لمعنويات ايجابية تجاه مستقبل أسعار الفائدة

## سورية تريد النزود بالغاز الإيراني عبر تركيا

انقرة - رويترز: قالت وزارة الطاقة التركية امس الاثنين انها تلقت رسالة من سورية تعرب عن اهتمامها بنقل الغاز الطبيعي الإيراني اليها عن طريق خطوط انابيب تركية.

وقال مسؤول بارز في الوزارة لرويترز ان سورية تسعى لشراء ما بين مليار و ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا.

وأضاف ان مسؤولين من الدول الثلاثة ربما يجتمعون خلال الايام القليلة المقبلة لمناقشة القضية.

وقال المسؤول «اذا نظرنا لمشروعات الطاقة الاخرى سترى ان دور تركيا (كطريق للنقل يتزايد».

وتدرس تركيا مع روسيا أكبر دولة تورد لها الغاز امكانية مد خط انابيب بلو ستريم الى اسرائيل.

كما ان تركيا دولة محورية في خط انابيب يتكلف 5,8 مليار دولار لنقل الغاز من اسيا الوسطى الى النمسا

عن طريق البلقان. وقال مسؤول بشركة بوتاش التركية التي تدير خطوط الانابيب في تركيا انه يمكن نقل الغاز من وسط تركيا الى بلدة قريبة من الحدود التركية السورية.

وأضاف المسؤول «في هذا الحالة لن تكون هناك حاجة لد خط جديد ومكلف .. يمكن تلبية احتياجات سورية التي تتراوح بين 2 و3 مليارات متر مكعب بسهولة من خلال خط الانابيب هذا».

وقال ان ضم سورية للخط سيدعم دور تركيا في المنطقة. وتابع «ستعمل ايران وسورية وتركيا سويا في مجال الطاقة من خلال هذه المشروع ... كما يسهم أيضا في حل المشاكل التي واجهتنا حتى الآن مع ايران بشأن جودة وكمية الغاز الطبيعي... لان سورية ستعاون مع تركيا وتساندها في المحادثات مع ايران».

بولي - من ستانلي كارفالو: اعلنت شركة الدار العقارية ومقرها أبو ظبي انها تعزم التوسع في نشاطها ليشمل الرعاية الصحية والمقاولات ومواد البناء.

فقد قال رونالد باروت الرئيس التنفيذي لشركة الدار في تصريحات للصحافيين بأبوظبي امس الاول ان الدار ستستضم الى بنك الخليج الاول ومقره أبو ظبي لانشاء شركة تقدم خدمات مالية اسلامية وغيرها من الخدمات المالية التقليدية للمساعدة في تمويل مشروعاتها وخدمة العملاء.

وأضاف أن شركة التمويل التي سسيطر عليها بنك الخليج الاول ستبدأ نشاطها أوائل العام المقبل. ولم يذكر موعدا محددًا.

وقال باروت «الدار لديها عدة مشروعات وهي شركة الدار العقارية ومقرها عمالنا بحاجة للتأمين أيضا». وأضاف ان شركة الدار قد تقترض ما يصل الى 1,5 مليار درهم (857,6 مليون دولار) لإقامة مجمع تجاري وسكني في أبو ظبي قيمته الاجمالية 4,5 مليار درهم.

وتابع «تعزم جمع رأس المال من السوق من خلال الاقتراض المصرفي. ونحن أيضا بصدد انشاء أربعة صنابير رئيسية تتيح للناس الاستثمار المباشر». كما تجرى شركة الدار محادثات مع بنوك محلية وعالمية بشأن تمويل المشروع. ولم يذكر تفاصيل.

وتتعلق الدار أيضا لشركاء لإقامة شركات مقاولات ومصانع لإنتاج مواد البناء مثل الاسمنت ومواد الطلاء.

وقال أحمد علي الصايغ رئيس مجلس ادارة الدار للصحافيين في أبو ظبي «نحن نتوقع أعمالنا لتلبية الطلب... هناك طلب هائل على المدارس والمستشفيات والعيادات والفنادق». وأضاف أن الدار ستبني مستشفيات وستديرها.

وذكرت صحيفة (غلف نيوز) نقلا عن الصايغ أن الدار تعزم تطوير 30 فندقا و20 مدرسة ومشروعين لايواء العمال في أبو ظبي والعين.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

## تمويل الاماراتية تدعو لخفض الحد الأقصى لزيادة الايجارات بدبي

دبي - رويترز: قال عادل الشيراوي الرئيس التنفيذي لشركة تمويل الاماراتية في تصريحات نشرت امس الاثنين انه يتعين ان تخفف دبي الحد الأقصى لزيادة الايجارات التي خسسه في المئة لتحقيق الاستقرار في سوق العقارات الذي يشهد تزايدا كبيرا في عدد الوحدات العقارية.

وفرضت دبي حدا اقصى 15 بالمئة في كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي للمساعدة في كبح التضخم. وكرت شركة استيكون للخدمات العقارية ان تكلفة ايجار المسكن في دبي زادت بنسبة 25 في المئة في الربع الثاني. وينتهي العمل بقرار تحديد حد أقصى لزيادات الايجارات في الشهر المقبل.

ونقلت صحيفة (اميريتس توداي) عن الشيراوي قوله «من المقرر تجديد الحد الأقصى لزيادة الايجارات قريبا وينبغي ان يزيد عن خمسة في المئة. سيسهم ذلك في استقرار السوق».

ونقلت الصحيفة ان تمويل تتوقع اضافة 30 الف وحدة سكنية وتجارية لسوق دبي العام المقبل اضافة الى 14700 تستكمل هذا العام.

وقال الشيراوي انه سيجري الاعلان في الاشهر القليلة المقبلة عن مشروعات عقارية بقيمة 500مليار درهم (136,1 مليار دولار) دون ذكر تفاصيل.

وذكرت الصحيفة نقلا عن الشيراوي ان حجم المشروعات التي يتم التخطيط لها يزيد من أهمية تشديد اللوائح الخاصة بسوق العقارات. وقال «ستنفرج قريبا الفقاعات الصغيرة في السوق الذي لا يخضع للقواعد. حان الوقت لتنظيم السوق».

## امعار الاماراتية واكور الفرنسية تؤسان مشروعا مشتركا لتطوير 100 فندق في الهند

نيودلهي - رويترز: قال مسؤولون بارزون امس الاثنين ان الوحدة الهندية لشركة اعمار العقارية الاماراتية وسلسلة فنادق اكور الفرنسية استمعا مشروعا مشتركا لتطوير مئة فندق في الهند من خلال استثمار 300 مليون دولار على مدار عشرة اعوام.

وقال محمد علي العبار رئيس اعمار، وهي أكبر شركة عقارية عربية من حيث القيمة السوقية للاسهام، ان المشروع المشترك سيضيف عشرة آلاف غرفة فندقية في الهند خلال العقد المقبل.

وقال بديف باسكسي الرئيس التنفيذي لمجموعة الفنادق الفرنسية اكور في منطقة آسيا والمحيط الهادي «سيكون للمشروع أثر هائل على السياحة في الهند».

وذكر العبار ان المشروع المشترك سيطلق عليه اسم «بادجيت هوتيل انديا» وقد حدد بالفعل مواقع محتملة لفنادق التي تعرف باسم «فورمولا 1» وان 50 فندقا سيبدأ العمل في غضون خمسة اعوام. وتابع «الهند نمو لاعمرا وخصصنا مليار دولار لتطوير عدة مشروعات في ارجاء البلاد».

وتتخذ اعمار سلسلة من المشروعات العقارية في العالم العربي وجنوب آسيا. ووحدة اعمار في الهند وهي ام.جي.اف لاند مشروع مشترك مملوك مناصفة بين اعمار وشركة ام.جي.اف ديفلوبمينتس للتعمية العقارية ومقرها دلهي.

قال شروان غوبتا العضو المنتدب لوحدة شركة اعمار العقارية في الهند ان الوحدة ربما تاجر أسهمها للاكتتاب العام في العام المقبل.

## نيسان تعزم بيع سيارات كهربائية خلال 3 اعوام

طوكيو - رويترز: قالت صحيفة نيهون كيزاي (نيكاي) الاقتصادية اليومية الاحد ان شركة نيسان لصناعة السيارات تعزم تطوير وبدء بيع سيارات كهربائية مدمجة تعمل بطاريات النيونيم التي تطورها الشركة خلال حوالي ثلاثة اعوام.

وقالت (نيكاي) ان ثاني أكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان تعزم أيضا تطوير وبيع سيارات مجهزة تعمل بالبنزين والكهرباء بحلول عام 2010 في محاولة لسحق منافسها شركة هوندا وتويوتا لصناعة السيارات في مجال العربات الصديقة للبيئة.

وقالت (نيكاي) انه بالتعاون مع شركتها الفرنسية رينو ستستجّل نيسان بالتوسع في انتاج سيارات الدريل التي يزداد عليها الطلب عالميا.

القادمة. وينتظر ان يرتفع العدد لأكثر من 35 الفا بحلول عام 2035.

وستستضم القواعد الجديدة للتحكم في المناقالت بعد حوادث تسرب النفط في اوروبا عام 1999 وعام 2002 ان حوالي الـ 200 سفينة واكثرها تحمل الاسبستوس والنفائات الخطرة الاخرى ستخفي خدماتها في أوروبا بحلول عام 2010.

ويقول برنامج الامم المتحدة للبيئة ان حوالي 1800 سفينة أخرى ستقطع في امريكا الشمالية والبرازيل والصين. وفي عام 2004 صنفّت اتفاقية بال السفن القديمة صفائيا سامة لكن امام المنويين خيارا صعبا.

فيها كبلاد مثل بنغلادش في نوفمبر فيها العاملون بتقطيع فحواي ملث سفن العالم القديمة ويتخوف العمال هناك من ان تشديد قوانين الحماية البيئية قد يضطهم لترك ومطافهم.

الولايات المتحدة واليابان على ان تبدو تحركات الاسعار مضخمة.

وفي معاملات قبل الظهر ارتفع اليورو 0,24 في المئة الى 1,3121 دولار بعد ان قفز لاعلى مستوى في عشرين شهرا عند 1,3172 في المعاملات الاسيوية.

ارتفع اليورو نحو 11 في المئة منذ بداية العام وزاد نحو اثنين في المئة منذ يوم الاربعا.

مليون بولاد منذ عشرة اعوام. ين بعد ان سجل مستوى قياسيا عند 152,51 وحسب بيانات رويترز.

سجل استرليني أعلى مستوى في عامين عند 1,9465 دولار لتجاوز مكاسبه مقابل الدولار منذ بداية العام أكثر من 12 في المئة.

في منطقة اليورو مقارنة بالولايات المتحدة. وقال تيس نوتسن من دانسك بنك «الامر يتعلق بقوة العملات الأوروبية. أعتقد أنه جرى إعادة تقييم النمو في أوروبا عقب الأرقام الاقتصادية القوية». وأضاف «تزامن ذلك مع بيانات أمريكية ضعيفة الى حد ما خلال الاسيوعين الماضيين، فقفز (اليورو) اخيرا وتقدم على الدولار».

ويضم الجمعة الماضي تجاوز اليورو مستوى 1,30 دولار المهم من الناحية المعنوية لأول مرة منذ نيسان (ابريل) 2005 بفضل عوامل مختلفة من بينها مسح قوي لتوقعات الشركات الألمانية ومحافظو بشأن تنوع بنوك مركزية واجتياطيها لتشمل عملات أخرى غير الدولار وتضيق فارق سعر الفائدة الذي تتميز به العملة الأمريكية.

الجلسة الافتتاحية للمؤتم «مكثا من خلق مشكلة أخرى اضافية على هذا الكوكب».

ويضم المؤتمر الدول الاعضاء في اتفاقية بال بشأن التحكم في نقل النفائات الخطرة.

وأضاف شتاينر «أحد التحديات الكبيرة التي نواجهها في عصرنا هو ان نتفق جميعا على ما هي النفائات وما هي المنتجات المتعملة هذا سؤال يمتد حتى آخر العمر وهل السفن مثل الاجزة الإلكترونية».

ومن بين الأفكار المطروحة على الطاولة للنقاش هذا الاسيوع هي تحمل المصنعين المسؤولية المالية لمنتجاتهم بدءا من مرحلة التصميم والخطيط حتى التخلص منها في النهاية.

ويسعي المنويون لتشديد القيود الصارطة للنفائات الدولية لمنع تكرار كارة ساحل العاج التي وقعت في آب

نيروبي - من دانييل واليس:

التقي مندوبين من حوالي 120 دولة في نيروبي اليوم الاثنين لمعالجة مشكلة الخطر العالمي الثماني الذي تشكله النفائات الخطرة التي تتضمن الكيموايات السامة والاجهزة الالكترونية القديمة واجسام السفن والطائرات التي يطولها الصدا.

وتركز المحادثات التي ستستمر خمسة ايام على ما يلق عليه (النفائات الالكترونية) مثل اجهزة الكمبيوتر القديمة والهواتف المحمولة واجهزة التلفزيون وغالبيتها ترسل الى الدول العالم النامية حيث تحرق ويتم التخلص من اغلبها في مواقع مفتوحة في الهواء الطلق.

وقال انيم شتاينر المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في

## هل الانتخابات معجزة موريتانية؟

■ الأبناء القادمة من موريتانيا تتحدث عن حصول ما يشبه المعجزة: انتخابات وشغافية ونزاهة وتنافس، على المستويين البرلماني والبلدي، أكثر من 200 مراقب أجنبي وحوالي 300 مراقب محلي، بينهم بطبيعة الحال ممثلو منظمات متعددة من أطر المجتمع المدني، وأولها منظمات حقوق الإنسان الدولية والوطنية، ووفق كل ذلك سير الانتخابات في جو هادئ لم تخله شواش عنف أو شغب تذكر.

ورغم أن بعض المراقبين أشادوا بحضرو بما اعتبروه بداية

جديدة، فقد سجل كثير منهم مسارعة حشود من الموريتانيين، معظمهم من النساء، إلى الاصطفاف أمام مركز الاقتراع في العاصمة نواكشوط قبل بدء التصويت، وهي عملية تعذب الأولى في سلسلة عمليات سكتسكل في آذار (مارس) المقبل بانتخابات رئاسية يفترض أن تنتقل السلطة من المجلس العسكري الحاكم إلى المدنيين، بعد حوالي عامين من الإطاحة بنظام الرئيس السابق ولد الطابع، الذي استمر حوالي 18 عاما.

## خيارات اليمن بعد انتهاء اعمال مؤتمر الدول المانحة؟

■ كان اليمن قبل مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في 14 و15 نوفمبر الحالي بعاصمة الضباب البريطانية لندن يمني نفسه بالحصول على 47 مليار دولار قدرتها الحكومة اليمنية بداية، ولم تخضف شي 10 مليارات، ولكنها لم تنزل سوى 4.7 مليار دولار ومرتبطة بالعديد من الشروط وأهمها:

- الشغافية في انفاق تلك الاموال وبإشراف مباشر من الجهات المانحة.

- توجيه الانفاق في تأسيس وتطوير مشاريع البنية

## بونفليقة والفرنسيون

■ تصريحات رئيس الجمهورية حول حالته

الصحية بقدر ما اظنحت صدر شعبه بقدر ما ابانت عن عمق الهوة بين ثنائيه الحاكم والحكوم، فبعد التعيين الذي مارسته الحكومة الجزائرية على اخبار الوضع الصحي للرئيس عقب الوعكة الاولى التي آلت به في تشرين الثاني (نوفمبر) السنة الماضية ولم يستطع أكثر من 30 مليون جزائري من معرفة الخبر اليقين عن مرض حاكمهم إلا من عند فنان يؤدي أغاني

■ هل تعرفون يا أيها المتحاورون، المتفاوضون، المتشاورون، الأكلون من صبرنا كإمناش نازلون وطالعون، الناشرن خبيثنا بكم ومن أحلامنا وأماننا على الصحف والفضائيات وعندنا العلم بالسياسة وعند الذين يها سمسرون، وجعلتمونا نظن باحترام للمصنفين بألف باء الحكم والسياسة جاهلون؟! هل تعلمون أنكم تفوقتم على جنرالات الانقلابات العسكرية في قدرتمكم على التخلل من وعودكم الوطنية جدا، وبياناتكم الوزارية، وتصريحاتكم الأضوية والفضائية والورقية، وخطاباتكم على المنابر! فصار اليوم عندهم بمئة يوم وأكثر مما يحسب أهل الحساب والطلب، لقد أصبح دخان خلافاتكم السواء حسابات حجبت عنا رؤوية النجوم الهاديات، وتحسبكم أيها السادة تعرفون أن فلكتنا الفلسطينية تبحر في محيط الأعاصير الدولية والدوامات الإقليمية، ويجب ألا يوهنكم أن الفرائسة ينتظرون لحظة تهالك أشرعتنا وانكسار مجاديفنا ليقتضوا علينا، إلا اذا كنتم لا تعون حتى الآن ما معنى أن يكون المرء قبيحا!

قولوا لنا مرة واحدة قولة حق، صارحونا، اكشفوا على الملأ نقاط توافقكم واختلافاتكم، فلم يعد في هذه البلد من أسرار،

## في لبنان.. المشكلة لن تصبح حلاً

■ إسمحو لنا أيّتها السيّدات والسادة.. يا أصحاب الفخامة والمعالى والجلالة.. إسمحو لنا أن نقول لكم وبالغم اللآن وبدون حرج أم إخراج لأحد.. لقد ملنا؛ ربع قرن وأكثر ونحن نموت مرتين كل مواطن منا يموت مرتين إن لم يكن أكثر.. موت بطيء ومرضه علينا فرضاً.. وموت مفروض علينا منذ الولادة.. وموتكم المفروض علينا هذا إنكم تجعلوا من المشكلة حلاً، ولا تريدون أن تجدوا حلاً للمشكلة، لقد تنفستنا الصعداء عندما هدأت مسدافعكم وقنابلكم ومسخططات تسيبكم لهذا الوطن.. واستبشرنا خيراً وإذا بخيركم بغمرنا بباريس واحد واثنين وثلاثة وعدد ما شئت.. وسرقة أموال وعقارات وخصخصة وتبعية واستزلام وعدد ولا حرج، علّقتم لنا المشائق ونحن أحياء..

هجرتونا في أوطاننا وقتلتم مستقبلنا ومستقبل أطفاننا ونحن مشردون في أصقاع الدنيا نبحث عن السلام الذي تآمرتم عليه ورفيتهموه جميعكم وأنشدتم الملعقات والأشعار والخطابات الرنانة في مسيرة الحداثويين، وفي باكستان وأفغانستان ميكروثقافات أئبى في ثوب ديني، ويكاد لا يخلو مجتمع إسلامي من هذه الميكروثقافات. وفي أنبسه بشدة إلى أن المشكلة بالأساس ليست في الميكروثقافات المتواجدة على الساحة الإسلامية، وإنما هي في غياب الثقافة الإسلامية، ثقافة (التوحيد واليمان) التي بمقدورها فقط أن تجمع وتؤلف ما بين قوميات وطوائف وأثنيات وأديان وأحزاب الجماعات الإسلامية، والله تعالى يقول: «ولو اختلف ما في الأرض جميعاً ما ألفت بينهم ولكن لله ألفت بينهم»، ونحن بحاجة لتعيد إدخال (الله) مجدداً في ثقافتنا قبل أن نغفر في إدخال الديمقراطية.

فما فيجد أن يكون واضحاً هو أن قيمة الديمقراطية ليست في ذاتها الديمقراطية عديمة اللون والقيمة وما يعطيها اللون والقيمة هو المجتمع الذي ينقلها لحيزّ التطبيق، لا سيما في وسط اجتماعي مريض كالوسط الإسلامي، وكان الديمقراطية عديمة اللون والقيمة وما يعطيها اللون والقيمة هو المجتمع الذي ينقلها لحيزّ التطبيق.

مسعود حسن  
صاحبه  
سوري

## منبر القدس

سبق الانتخابات الموريتانية المشار إليها، استفهتة في حزيران (يونيو) الماضي على تعديل الدستور، أدى إلى الحد من فترة حكم الرئيس، كما صدر قانون يحدد تمييزاً إيجابياً لصالح المرأة، وذلك بتخصيص حصة انتخبائية لها في أي يكون خمس مرشحي الأحزاب في أي استحقاق من النساء.

وكان قد سبق ذلك الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، وعلى رأسهم زعما المعارضة، كما أقيمت مساحه واسعة من حرية التعبير والعمل السياسي، فشهد جميع المتابعين على إيجابية المناخ السياسي الحاصل، بما في ذلك من تشارك وطني وتوافق اجتماعي لم يستعد منه أحد، لا من جهة الحزب الحاكم سابقاً، ولا من جهة المعارضة، التي سجلت

المقرة بين اليمن والمؤسسات الدولية والعالم.

- التزام اليمن الجاد في مكافحة الفساد الذي يشكل اللبنة الرئيسية لانتشار ظواهر الفقر والأهراق والتخلف العام، ومع كل ذلك فما حصل عليه اليمن ولو بما يخالف توقعاتها وتطلباتها يعتبر خطوة جيدة قد تساعد البلاد لن تقضي على كل مشاكل اليمن، كما أن الشروط المرافقة للمنع المالية قد تشكل صعوبة في تحقيقها، خصوصاً وأن سياسة اليمن في مكافحة الفساد لم تنتج أن لم تكن قد بدأت.. كون الفساد أصبح مؤثراً على محاسل النظام ومؤسساته أي انه متوغل بصورة مفرغة وخطيرة لليمن نظاماً وشعباً وسياسةً.. وبالإضافة لذلك فان من ضمن الشروط رفع يد اليمن عن انفاق اموال المنح خوفاً من

الراي مٌؤخرًا في السجن الاحتياطي

لتورطه في التحرش جنسياً بفرنسية، فلا رئيس الحكومة ولا وزير الخارجية ولا الداخلية ولا حتى أقرب المقربين من بوتفليقة أشغوا غليل المحكومين وأخبروه عن حقيقة مرض الرئيس أو غفلة الصحة لولا الغني المشهور الذي زاره في عفته بمستشفى «فال دوغراس» العسكري بباريس ومزع أنوف من ادعوا قريه من الرئيس في التراب مثل النعامة.. وبعد سنة كاملة من التعتيم والإشاعة لا شيء تغير فلا يزال الشعب الجزائري يستسقي أخبار صحه رئيسه من خلال الصحف الأجنبية طو لا سؤال الصحفية الغربية لما تمكن أحد من الوقوف على حقيقة

الرئيس فالجميع في الجزائر لا يزال يُخمنُ

ويدعي المعرفة إلا أن نطق بوتفليقة مؤكداً بأنه بخير والالكان قد غادر منصبه وعاد أوراجه لبيته!

فالمشكل ليس في الصحافة الأجنبية المشكورة على جرأتها ونقلها لأخبار رئيسنا وأن في الشعب الجزائري الذي يريد معرفة الوضع الصحي للقاضي الأول في البلاد خاصة وأن الأخبار الراجحة تشير إلى تخسيره لتعديل الدستور بغية الترشح لعمدة ثالثة وربما دائمة تيمنا بأخونه العرب بل الإشكال الحقيقي يكمن في عدم معرفة هؤلاء الحكاميين بان شعوبهم بلغت درجة لا بأس بها من المعرفة وسياسية

فكاساتكم هواتفكم وخطوط اتصالاتكم مفتوحة على «حرارة الأرقام الصحبة الخارجية»؟! الغرب الجيب أنكم تعلمون أن نسبة الفقر وصلت إلى 70% كما صرح وزير حكومتكم في حضرة اجتماع لدول عربية غنية في جدة بالسعودية! لكن الأغرب أن ذات الوزير كان يبشّر بانتصار برنامج الحكومة (العال.. العال) فهل استبوهكم فرة التفرد وتحقيق الأرقام القياسية ودخول الموسوعات الدولية، فتكونوا أول حكومة تدخل سجلات الموسوعات العالمية بماركة «الفقر عال.. العال.. نتحللكنم ما تؤمنون لأننا لم نعد نعرف بماذا تؤمنون!! هل نتحاج لخمسة وثلاثين وزارة؟

هل تقضون أوقاتكم «تخفصون» لب الحاصصة، وفي توزيع الحجاب الوزارية فيما نحن على تلتهب جنونا من الجمر الحارن سجلات الموسوعات العالمية بماركة «الفقر عال.. العال.. نتحللكنم ما تؤمنون لأننا لم نعد نعرف بماذا تؤمنون!! هل نتحاج لخمسة وثلاثين وزارة؟

دعونا نعود بكم إلى ميثاق ال43 وبعده ما فعلتموه بالشيهابية وبعده الحروب الملعونة التي اعطتنا إئناق الطاف.

وكل هذه المواقف والإنفاقات هي حبر على ورق لم يغبث منها شيئاً وأنتم ما زلتم تتعنون في وصف جمالها وحسن خلفها في إنفاقاتكم وأبواقكم السموعة والمنظورة.. هل تعتقدون ايها السادة ان المواطن فعلاً في هذا المستوى القدي من الفهم حتى لا يغمي ما يخي ما يدور حوله من الأعيب ولغ ودوران؟! لقد أصبتم كل مواطن إصابة قاتلة في لقمة عيشه ورزقه وكرامته وحرية وعزته وشايع حكوماتكم الموقرة، لن استثنى أحداً في هذا.. الكل يتحمل المسؤولية والمواطن الخائف الدافع الثمن المتردد دائماً من فلسفة حروبكم ومهجية جولاتكم المذهبية التي حصدت السلام والأمن في وطن أردناه أن يكون منبع خير وطمأنينة لنا ولأطفالنا من

ضباعها في دهاليز الفساد.. بعض المراقبين للشأن اليمني يعتقدون أن نجاح اليمن في تنفيذ تعهداته والتزاماته سيكسبه ثقة العالم أجمع وهذا قد يوله، إن نبال المزيد من المساعدات مستقبلاً وربما عقد المزيد من المؤتمرات الخاصة بإعادة تأهيل الاقتصاد اليمني، وأما في حالة أكثر من ذلك سيحجب لنا أن نشكك في استخدام تعبير المعجزة نفسه بما يخفيه أو يسكت عنه من تبرير لصالح السلطات والنخب الحاكمة على طول الوطن العربي وعرضه.

محمد نتاجي طائرة  
باحث سوري وناشط في مجال حقوق الإنسان

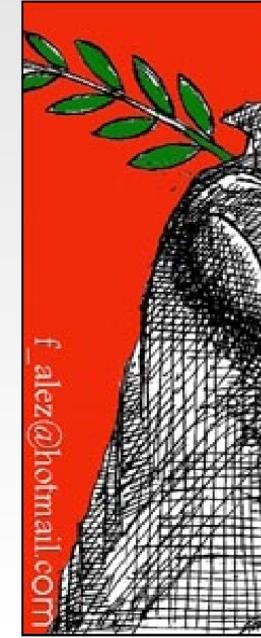
تجهيل قد ولت، فما قامت به الصحافية الفرنسية.. عكس ما قرأه البعض.. لم يكن في صالح الحاكم لأنه بهذه الطريقة قال لشعبه في قضية غير رسمية وبطريقة غير مباشرة أنتم خصيرين والكلام مع الإفرتجين وليس مع لا يفرقون بين المرض العضال والمرض الخبيث المستعمرات الموجهة لليمن.. وهذا كله بشكل أبرز تحديات النظام اليمني في المرحلة القادمة من جهة وللرئيس اليمني في فترة رئاسته الأخيرة من جهة أخرى.

عبدالله الشعيبي  
طالب وباحث يمني-بريطانيا

فكاساتكم هواتفكم وخطوط اتصالاتكم مفتوحة على «حرارة الأرقام الصحبة الخارجية»؟! الغرب الجيب أنكم تعلمون أن نسبة الفقر وصلت إلى 70% كما صرح وزير حكومتكم في حضرة اجتماع لدول عربية غنية في جدة بالسعودية! لكن الأغرب أن ذات الوزير كان يبشّر بانتصار برنامج الحكومة (العال.. العال) فهل استبوهكم فرة التفرد وتحقيق الأرقام القياسية ودخول الموسوعات الدولية، فتكونوا أول حكومة تدخل سجلات الموسوعات العالمية بماركة «الفقر عال.. العال.. نتحللكنم ما تؤمنون لأننا لم نعد نعرف بماذا تؤمنون!! هل نتحاج لخمسة وثلاثين وزارة؟

هل تقضون أوقاتكم «تخفصون» لب الحاصصة، وفي توزيع الحجاب الوزارية فيما نحن على تلتهب جنونا من الجمر الحارن سجلات الموسوعات العالمية بماركة «الفقر عال.. العال.. نتحللكنم ما تؤمنون لأننا لم نعد نعرف بماذا تؤمنون!! هل نتحاج لخمسة وثلاثين وزارة؟

موفق مطر  
كاتب فلسطيني



مستعدة للتراجع عن ما حققته الاتفاقات السابقة على مستوى تعزيز فرص السلام بالمنطقة، وفي حين كانت الدبلوماسية الفلسطينية الجديدة تتحرك على أكثر من نطاق ومستوى لجلب المساعدات المالية وإنفاق أكثر من طرف دولي وحتى عربي؛ بضرورة تلك المساعدات لإبقاء على حياة الفلسطينيين وإخراجهم من الحصار الخانق الذي فرضه الجيش الصهيوني على أطفالهم ونسائهم وعجائزهم، في هذا الوقت العصيب، وفي ظل الاختلافات الداخلية التي كانت تعصف بإنجازات أيي عمار في لم كلمة الفلسطينيين، والرجوع بهم إلى بساط البد، حين أتت عدم الفطرب في الثوابت العريضة لقضية العرب والمسلمين الأولى – أو هكذا كانت – ولو على حساب حرية الشخصية وحياته التي فقدوها بالفعل نتيجة هذا التوجه والاختيار، في ظل هذا ظهرت إشكالات عميقة على مستوى التمثيل السياسي الفلسطيني، وهو السؤال الذي كبر والتفاقت تداعياته عندما فتح الفلاس، ومدى صلاحية هذا التوجه الحزوري الفلسطيني، ومدى سلامة هذا اللواق الفلسطيني الجديد، ومدى فاعلية أجهزتها ورائته برامجه في ظل غياب الأغلبية الفلسطينية عن دول البيها ودروبها

سعيد مشهور  
- الدار البيضاء

الهيمة العربية أيضاً. وعندما يكون حدث الانتخابات هذا جديداً، ومفارقا لعقود من الحكم الشمولي ولانتخابات صورية سابقة لم ينجح عنها أي تعبير عن تداول السلطة، فإن تعبير المعجزة سيكون مستغرباً، وسيكون التساؤل المفيد بالتالي هو عن ماهية الشروط التي ساهمت في صنع هذا الحدث. وأكثر من ذلك سيحجب لنا أن نشكك في استخدام تعبير المعجزة نفسه بما يخفيه أو يسكت عنه من تبرير لصالح السلطات والنخب الحاكمة على طول الوطن العربي وعرضه.

محمد نتاجي طائرة  
باحث سوري وناشط في مجال حقوق الإنسان

## كفاية ولا زيادة!

■ يا فرحة العرب بإفراحة المصريين مبارك نفسه وبنفسه ولنغسه بهذه الملكة المباركة.. هو حد طابيل ملكة ومباركة وجمال.. مبارك.. كله مبارك ع مبارك.. مع اية البركة دية.. ده طاقة السما وانفتحت.. كفاية ايه يا عم.. مهما قلت كفاية.. رح أقول زيادة.. زيادة.. سكر زيادة.. كفاية على ايه ده فكمك واعلنت لكم.. زيادة.. زيادة.. سكر زيادة..

مبارك يطوب مصر له مادام حيا ومن بعده سلالاته المباركية المباركة.. وزيادة.. سكرزيادة.. وهل هناك بقية من مصر لم يبعها لمن يدفع بالدولار والريال والشيكيل.. وزيادة.. سكر زيادة..

فها هو عبور الاساطيل لاحتلال العراق وها هو دعمي لتدمير لبنان وها هي مقايضاتي الشخصية التواطؤ والمشاركة بالجزائر الفلسطينية.. بالزيادة.. والزيادة.. ولا شيء الا الزيادة.. ها هي السجون كحون زيادة.. وزيادة.. سكر زيادة..

والتعذيب بالخوازيق ح يكون زيادة وعدد اللح ح بياتوا في المقابر زيادة.. وعدد اللي مش بطول القلعة زيادة يكفيها فخرا أنه في العام السابق لوحده ا زادوا اللي مش طابيلن القلعة خمسة ملايين، واستلوا التقارير ان كل زيادة وزيادة.. فقر زيادة.. سكر زيادة.. خيانة زيادة.. تهميش زيادة.. سكر زيادة على جمال زيادة.

أحمد صالح سلوم  
www.maktoobblog.com

## المنارات للجمع وليست حصرية!

■ تصف طهران المناورات الأمريكية الكويتية البحرينية بالاستفزازية التي تثير الشكوك واعتبرتها خطرة للغاية وذات أهداف سياسية وأمنية خاصة وتثير التوتر.

في حين تناسط طهران مناوراتها المتكررة في الخليج العربي التي تهدف الى اخافة جيرانها والضغط عليهم من أجل ترويضهم والكل يعرف ان هدف المناورات الإيرانية لم يكن أمريكا أو إسرائيل بل المنطقة العربية ولا طموح ايران في القيام بدور شرطي الخليج بل يمتد بل ايران تسعى بشكل مستميت لتصبح القوة الاولى في الخليج والسيطرة على منابع النفط والتحكم في سياسات الدول المحيطة وخاصة دول الخليج العربي وان التفتيش الإيراني بامن المنطقة وحرصها على الامن والاستقرار مهامو الا داعية مقفلة أذا كانت ايران تحرص على امن الخليج لماذا لا تعيد جزر الامارات العربية المتحدة التي احتلتها اشاه.

ولماذا تضخ الاموال للموالين لها في دول الخليج والعراق وتدعمهم لوجستيا ومعنويا وتثير الاحقاد الطائفية والضغائن ولماذا تتدخل بشكل سافر في الشؤون الداخلية للدول المجاورة ليس من الحكمة والعقل ان تهتم ايران بشؤونها الداخلية وشعوبها الفقيرة التي تعيش تحت مستوى خط الفقر ام ان سلالها طيها مهتمسون قهظ ثروات الشعوب الإيرانية وينفذون وصية الشاه عباس لابته حين قال «لا اذ كنت تريد ان تحكم عليك ان تجعل الرعية في جهل وقفر دائم ، اننا نتمنى على النظم الإيرانية ان لا يرمي الآخريين بحجر لان بيته من زجاج وان الشعوب الإيرانية اليوم لم تعد جاهلة او قاصرة بل في صمورة ونهضة وستقتضى من اذ انها اول العذاب والقهر، ويوم اذن يفرغ المؤمن بضمير الله وسيعلم الذين ظلموا اني ملقب بقاتلون.»

ان النظم الإيرانية يدعي الدفاع عن فلسطين ولبنان ضد اسرائيل وهذه المغالطة الكبرى التي انطلت وتطلتي على الكثيرين في عالنا العربي فاذا كان كذلك اذا سلطنا بذلك جدلا لماذا يحتل جزر الامارات ولا يعيدها الى اهلها العرب ولماذا يحتل الاواز ويسلب حقوق اهلها ويعدم خيرة شبابها يوسيا ويزج بالألآف في غياهب السجون والنفي والتنكيل كما قام النظام قبل العيد بحملة اعتقالات عشوائية للحيلولة دون الاحتفالات بهذه المناسبة المباركة ومنها منع بلدية الاحواز التي غالبيتها من العرب الذين فازوا في الانتخابات البلدية رغم عنهم من تنظيم أي احتفال بهذه المناسبة الاسلامية المجيدة.

زين العابدين الاحوازي  
كاتب من عربستان

## خيار) العرب الاستراتيجي في السلطة!

■ منذ اللحظة التي اختار فيها العرب الصلح مع اسرائيل بدا واضحا أنه قد آن أو ان البيع اليخس بأرض الأمان، ومنذ اللحظة التي قرر فيها الفلسطينيين الاستسلام للضغوط العربية وإبرام صلح أيضاً مع اسرائيل رغم أنها ما زالت تحتل الأرض، بات موقفاً أن القضية الفلسطينية قد تم تصفيتها عربياً قبل أن يكون إسرائيلياً أو دولياً، ومنذ اللحظة التي تعتبر في تاريخ الأمة العربية اتحسن اللفظات التي دعا فيها العرب السلام مع اسرائيل خيائهم الاستراتيجي الوحيد، أصبح موقفاً أن تضرب اسرائيل يميناً ويساراً وتعريد في الأرض الفلسطينية والعربية دونما رادع أو مانع، ولم لا؟ اليس الخيار العربي الوحيد المتاح هو السلام، ولا شيء الا السلام.

لا احد ضد السلام، وليس من المعقول ان يختيار المرء الدماء المسالة والأطفال المغتالة والنساء المهانة والأعراض المستباحة عوضاً عن الاستقرار والأمان ورفعة الأوطان، ولكن لماذا نحن فقط العرب الذين ليس أماننا الا هذا الخيار الوحيد؟! لماذا لا تأخذ مقابل هذا السلام سلاماً أيضاً من اسرائيل البلد الوحيد في العالم الذي لا زال يُصَفّ ضمن المستعمرين الغاصبين الظالمين؟ اليس هناك من حدود فاصلة ما بين السلام والاستسلام؟

اليس في شواهد التاريخ ما ينبتنا بأن اسرائيل لا تحترم تعهداتها؟ ولا تكفيها مبدأ؟ الا تقتل الجنود المصريين على الحدود بينهما بصفة دائمة رغم وجود معاهدة كئيبة؟ واذا كان خيار العرب الاستراتيجي هو السلام فان خيار اسرائيل الاستراتيجي هو مزيد من احتلال الأرض ومزيد من الهيمنة الاقتصادية على مقدرات شعوب المنطقة العربية بأسرها، والدليل على ذلك أنها لم تستبدل حدود خريطتها الشهيرة من التليل الى الفرآت بل أبقث عليها في صدر الكنتيست على رؤوس الأشهاد ولم يعترض أحد، رغم أنها تسترط على العرب أن يزيدوا كل مظهر من مظاهر العداة لاسرائيل قبل أن تتكرم وتتعطف وتضع توقيع أحد مسؤوليها على أي اتفاقية سلام مع أي طرف عربي، وما فعلته مع الفلسطينيين خير شاهد حيث أجبرتهم على تعديل ميثاقهم الوطني وحذف كل إشارة الى العداوة مع اسرائيل.

وفي أي مقآوضات عربية اسرائيلية يكون الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وتطبيع العلاقات معها هو ما تدور حوله المفاوضات ولا شيء غير ذلك، فلا إشارة الى حق الفلسطينيين سواء بالداخل أو الخارج، ولا عودة للمشردين منهم، ولا تلميح عن الأرض العربية التي لا تزال محتلة في الجولان ولبنان، ووفق هذا وذلك ما انتهى اليه مصير مدينة القدس التي لم يعد أحد يذكرها لا من قريب ولا من بعيد رغم أن لها لجنة رفعية المستوى يرأسها أحد اللوك العرب الشرفاء؟! لو أراد المرء أن يسترجع ما قامت به اسرائيل من مذابح ضد الشعب الفلسطيني دون تفردة بين الرجال والنساء والأطفال لعجزت الاحصائيات عن رصد ما نكثرتها وقساوتها، لو وددنا أن نعدد حجم الاذلال الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الصامد عندما يرغب في التحرك من مكان لأخر داخل القفض الذي يعيش فيه لهالنتنا ما تطلعنا به شاشات التلفزيونات من معاملة سيئة ضد الحواجز الأمنية الاسرائيلية القائمة في كل شبر من الأرض وازداد ذلك كرها لاسرائيل ومن يحميها ووفق اجساد شعب مهودر الحق يبقفها، ورغم كل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني المنكوب من مأس ومصائب، إلا انه لا زال صامداً رافعاً هامته عالية فاتحاً صدور أبنائه لتلقي رصاصات الغدر والقهر ولكنه أبداً لم ينحن.

عادل الجوهري  
رسالة على البريد الالكتروني

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:  
menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة،

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K







## الاقتراب من النار

### الياس خوري

التانيت الذهبي الذي ناله فيلم نوري بوزيد «آخر فيلم» في أيام قرطاج السينمائية كان مستحقا. فلقد اقترب المخرج التونسي الكبير من كرة النار وامسك بها، مقدما المقاربة السينمائية العربية الأولى لظاهرة الانتحاريين الاصوليين. صحیح ان هاني ابو اسعد سبق له ان اقترب من المسألة نفسها في فيلمه «الجنة الآن»، غير ان المخرج الفلسطيني وضع العمليات الانتحارية في اطار الصراع الوطني الفلسطيني، متجنبيا الغوص في الظاهرة الاصلوية. بحيث بدأ عنوان «الجنة الآن»، وكأنه استحضار لدلالات اصولية، التفت بنية الفيلم من حولها، ولم تقترب من الشعائرية الدينية التي ترافق العمليات الانتحارية.

في الفيلم الفلسطيني نجد الاسباب السياسية - الاجتماعية، بينما لا يحتل الجانب الديني سوى الهامش الصغير بحيث لا يرى، فالعملية الانتحارية ترتبط بتهمة الخيانة التي طاولت والد الاستشهادي، كأن موت الابن يأتي من اجل ان يمحو خيانة الاب. الابناء يموتون اليوم من اجل ان يغتدوا الآباء. والانتحار الاستشهادي هو الوسيلة من اجل محو الدم بالدم. الفيلم يحمل دلالتين: واقعية ورمزية، ويمزجها في اطار حكاية شيقة ومتماسكة، غير انه يقفز من فوق السؤال الديني والمبني الثقافي الاصولي الذي اجتاحت شبان الاحياء الشعبية في العالين العربي والاسلامي.

والواقع، ان الثقافة العربية والاسلامية لا تزال عاجزة عن الاقتراب من مسألة نمو التيار الاصولي، فباستثناء الهجاء الفج الذي افتتحه سلمان رشدي وتناسل في الادب المكتوب باللغات الاجنبية، فإن اغلب الروائيين لم يقربوا من هذا السؤال الكبير. كما ان التيارات الاصولية لم تستولد ادبها، بل هي لا تعبر الا ادب ادنى اهتمام. اذ تستعير ثقافتها من المبني الفقهي، ولا تبحث عن تعبير ادبي او فني يتجاوز اللغة التلفزيونية التعبوية الفجة.

قد نجد في هذا الغياب مؤشرا على ظرفية الاجتياح الديني الفقهي للحياة السياسية والاجتماعية، فالعجز عن تغيير المبني الثقافي في روافده العميقة التي يصنعها الادب، دليل على ان المشروع برمته لا يزال في اطار رد الفعل، وان لا افق له، على المدى التاريخي. من هنا، ربما، يأتي كسل الثقافة العلمانية في تعاملها مع المسألة او في اقتربها منها.

هنا ايضا لا بد من الإشارة الى رواية «عمارة يعقوبيان»، لعلاء الأسواني والى الفيلم الذي بني على الرواية، لنكتشف ايضا ان التعامل مع المسألة لا يزال خارجيا، ولم يصل الى تحليلها في العمق.

غير ان الكسل قد يخفي جهلا عميقا بالظاهرة. فالظاهرة الاصولية تمت في العتمة التي صنعتها الأنظمة الديكتاتورية. واستخدمت في الكثير من المرات كأداة، السادات استخدمها لسطح المعارضة اليسارية في مصر، وأمريكا عمعتها في سياق الحرب الباردة في افغانستان، والى آخره... الى ان استقلت الظاهرة وتحولت اليوم الى قوى اساسية: القاعدة، حزب الله في لبنان، حماس في فلسطين، وحركات اصولية غامضة الملامح في العراق، هذا من دون ان نتحدث عن النظام الاسلامي في ايران.

الثقافة العربية الحديثة منذ ان نجح النظام الناصري في تطويع جناحها الراديكالي اليساري، لم تعد تعرف ان تقرأ في العتمة. صارت اسيرة اضواء العلاقة بالسلطة، ولولا العمل الروائي الرائد للمصري عبدالحكيم قاسم، «المهدي» لجاز لنا القول ان هناك ما يشبه الاجماع الثقافي على الكسل والجهل. لا احد يذكر اليوم رواية عبدالحكيم قاسم، او يناقشها، مثلما لم يحفل احد بالجائزة الفضائية لكبير الروائيين العرب نجيب محفوظ، فنحن نكتفي من الخسائر بعدها، ونكتفي من الكتابة برشاء الذات.

فضيلة المخرج التونسي انه اقترب من الظاهرة، وحاول ان يطرح المسألة من داخلها، وهو في ذلك يقترب من تجربة تونسية اخرى، هي مسرحية «خسوس»، لجليلة بكار والفاضل الجعايبي، التي لم ينسن للجمهور التونسي مشاهدتها بسبب الرقابة! فنشاهدنا الجمهور الفرنسي على مسرح الاوديون في باريس، على امل ان تعرض قريبا في بيروت. المفارقة ليست في طليعية المسرح والسينما في تونس، وهذه مسألة باتت احدى مسلمات الثقافة العربية الحديثة، ولا الرقابة التي منعت العرض المسرحي وتهدد بقطع مشاهد من الفيلم، فهذه صارت من ثوابت النظام العربي، المسألة هي لماذا تحضر التجربة وان في صيغ اولية في المسرح والسينما وتغيب عن الأدب؟

تعود الى رحلة بهتة، بطل فيلم نوري بوزيد، لا لنكتشف مشاهد سينمائية لا تنسى، كالمشهد الذي ليس فيه بهتة، الممثل لطفي عبدللي، ثياب رجل شرطة ويكتشف لعبة القمع بأسلوب ساحر وساخر، او كمشهد الصراع بين المخرج والممثل، بل لنذهب الى داخل عوالم اللغة الاصولية، ولو بتجسيطة احيانا، من اجل كسر الصمت الذي يحوط بالظاهرة.

بهتة في قبضة الاسلاميين، لكن انتحاره العبيثي في نهاية الفيلم، يأتي ليعلن الضيق بالايديولوجيا الشمولية، راسما المسافة بين حب الحياة واليأس منها، وبين الدعوة الى تقديس الموت.

قمع البوليس يحتل مساحة الفيلم بأسرها، كأن «آخر فيلم» يدعونا الى اكتشاف الظاهرة، لا في لغتها فقط، بل في وصفها تعبيرا عن خواء اللغة السائدة وموتها.

محاولة نوري بوزيد بدائية، فيها الكثير من وعد البدايات وجمالها، غير ان اهميتها الكبرى انها تفرغ باب العلاقة بين الفن والواقع الاجتماعي، وتعيد شيئا من النصاب الى المبني الثقافي العربي.

## السعودية تحاكم من يتزوج أجنبية دون موافقة وزارة الداخلية

رياض- يوبي أي: قال مصدر سعودي مسؤول أن السعوديين الذين يتزوجون من أجنبية من دون أخذ موافقة وزارة الداخلية سيقدّمون الى المحاكمة، مشيراً الى ان طلبات الزواج من الخارج كثيرة. وقال مدير عام الحقوق الخاصة بوزارة الداخلية محمد المنها في تصريح له نشرته صحيفة «الجزيرة» امس الاثنى «ان من يتزوج من أجنبية من دون أخذ موافقة (وزارة الداخلية) على ذلك الزواج فإنه يتم محاكمة المتزوج تاديبياً لدى ديوان المظالم باعتبار ذلك مخالفة يعاقب عليها النظام... وأوضح المنها «أن السعودي الذي يتزوج من أجنبية دون أخذ موافقة (الوزارة) لن يسمح بدخول الزوجة أو

## محكمة سعودية تبطل حكم الأعدام بحق 3 أحداث

الرياض- يوبي أي: أبطلت محكمة سعودية الأحد حكماً بأعدام في حق ثلاثة أحداث، طالبة من اللجنة القضائية المكونة من ثلاثة قضاة في المحكمة العامة بأعادة محاكمة الأحداث الثلاثة. وكان الأحداث الثلاثة استدراجوا غلاماً لفاعل الفاحشة به وتسيبوا بوفاته حيث رمى بنفسه من الدور الثالث ليغارق الحياة بعد أيام من الحادثة. وذكرت صحيفة «عكاظ» امس الاثنى أنها علمت أن التمييز استند في ابطال الحكم على عدة أمور منها أن الأحداث الثلاثة لم يفعّلوا الفاحشة بالتوفى وفقاً للتقرير الطبي وإنما هدوه فقط كما أن أحد الأحداث الثلاثة لم يكن قد بلغ 16 سنة وقت الجريمة مما جعل الحكم بحد الحرابة عليه يحتاج

## رفض كوني لدور في سلسلة «سيد الخواتم» يفوت عليه 436 مليون دولار

انديو-يو بي أي: خسّر الممثل الاستكندني الشهير سير شون كوني 436 مليون دولار جراء عدم موافقته على تمثيل دور الساحر غاندالف في سلسلة «سيد الخواتم» الشهيرة التي لاقت نجاحاً لا مثيل له في صالات العرض في العالم. وقال كوني دفاعاً عن قراره «حسناً الشركة الصنعية عرضت على كوني تقاضي بين 10 إلى 15 ٪ من قيمة عائدات الفيلم على المستوى العالمي مقابل تمثيله دور الساحر غاندالف،

كرّم مهرجان المسرح الاردني في دورته الثالثة عشرة عددا من الممثلين المسرحيين الاردنيين من بينهم هشام هندي، سميرة خوري، ربيع شهاب. وقد حضر المهرجان الفنان المصري محمد صبحي كضيف شرف، فيما فاز بجوائزه الاولى مناصفة المخرج السعودي احمد محمد الاحمري والمخرج الجزائري محمد فريمهدي وفاز العراقي فلاح شاكور بجائزة احسن نص مسرحي.

الطاهر بن جلون الكاتب المغربي المقيم بفرنسا فاز بالجائزة الأدبية «اليس» لمهرجان الفيلم والثقافة المتوسطية (آر تي مار) بباستيا (كورسيكا العليا) في دورته الرابعة والعشرين التي اختتمت السبت. وقد تم ترويج كاتب «ليلة القمر»، الحاصل سابقا على جائزة كورنغر، بهذه الجائزة نظير مجمل نتاجه الأدبي.

تنظم الجمعية المغربية لحقوق الانسان غدا الأربعاء وقفة أمام مقر البرلمان بالرباط تضامنا مع الشعب الفلسطيني وذلك في اطار سلسلة من الأنشطة التضامنية التي تنظم بمختلف مدن المملكة احتفاء باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي قررتة الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني(نوفمبر) من كل سنة.

عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب والوفد البرلماني



الاميرة ديانا

## كايلي مينوغ تغني مع مادونا وبيونسي في الذكرى العاشرة لرحيل ديانا

لندن- يوبي أي: يسعى الاميران البريطانيان وليام وهاري الى مشاركة النجمة الاسترالية كايلي مينوغ في الحفل الموسيقي الخيري الذي يوثبان تنظيمه في الصيف المقبل لمناسبة حلول الذكرى العاشرة على رحيل والدتهما الاميرة ديانا. وكانت اللجنة القضائية بالمحكمة العامة اصدرت حكماً اولياً بقتل أحداث ثلاثة، اثنان يبلغان من العمر 18 والثالث في الـ17. عقب ثبوت بلوغهم «وفق تقرير طبي»، وذلك لاستدراجهم صبياً في الـ14 من عمره من الجنسية الايرتية الى سطح مبني في حي غليل في محاولة لفاعل الفاحشة به، مما دفعه للهرب منهم برمي نفسه من الدور الثالث. وكان الأحداث الثلاثة اعترضوا على الحكم وطالبوا بالاستئناف واعلنتهم المحكمة هذا الحق في حين طالب المدعي العام بقتل الثلاثة حداً وكذا والد القاتيل.

11 الشهر المقبل، وسيقتحه الوزراء احمد نظيف.

الفنان المصري هاني سلامة سيقيم بطولة مسلسل تلفزيوني يؤدي فيه شخصية الموسيقار الراحل بلبل حمدي، سيبدا تصويره الشهر المقبل.

محكمة جنح بولاق بالقاهرة قررت رفض دعوى السب والقتل المقامة من ابراهيم نافع رئيس تحرير «الأهرام» السابق ضد مصطفى بكرى رئيس تحرير جريدة «الاسبوع»، لرفعها بعد فوز بكرى بعضوية مجلس الشعب.

فاروق حسني وزير الثقافة المصري سيفتح يوم السبت القادم ندوة دولية بمناسبة مئوية السادسة لرحيل المفكر العربي عبدالرحمن بن خلدون.

المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية بالقاهرة، ينظم غدا الخميس، ندوة حول الدور الثقافي لحصر بين الواقع والطموحات.

زهراء طريف بيطاط نائبة رئيس مجلس الامة (الغرفة الثانية) تنوجه اليوم الثلاثاء الى العاصمة البلجيكية للمشاركة في اشغال المؤتمر الدولي الثالث حول الازهاب. ويحمل المؤتمر عنوان «الامن الطاقوي والتحديات الراهية».

ملتقى القاهرة الدولي للاستثمار سيعقد بالقاهرة يومي 10

## الاميران وليام وهاري يعتزمان احياء ذكرى ديانا في ويمبلي

لندن- رويترز: قالت صحف بريطانية ان الاميرين وليام وهاري يعتزمان احياء الذكرى العاشرة لوفاة والدتهم الاميرة ديانا باقامة حفل موسيقي اليوم في استاد ويمبلي بعد تجديده في لندن. وسوف يقام الحفل على شرف الاميرين يوم اول تموز (يوليو) وهو ما يوافق عيد الميلاد السادس

لندن- رويترز: قالت صحف بريطانية ان الاميرين وليام وهاري يعتزمان احياء الذكرى العاشرة لوفاة والدتهم الاميرة ديانا باقامة حفل موسيقي اليوم في استاد ويمبلي بعد تجديده في لندن. وسوف يقام الحفل على شرف الاميرين يوم اول تموز (يوليو) وهو ما يوافق عيد الميلاد السادس

أفق مجلبة أفى	مقيل على سفر فلا تتردد.	وقت جيد لتفحص الوضع في العمل.	ربح او مال في الطريق اليك	لن يفكك الشكى لما سيجيبك من سعد وافراح بل ايزل الصدقات.
الاربعين لأميرة الراحلة. وقال متحدت باسم الاميرين انهما يفكران في اقامة العديد من الفعاليات احياء للذكرى ولكن لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد.	فلا تتخاذل امامه.	فلا تتخاذل امامه.	فلا تتخاذل امامه.	فلا تتخاذل امامه.
واضاف ان اعلانا رسميا سوف يتم اصداره في الوقت المناسب، وماتت ديانا في حادث سيارة في باريس يوم 31 اب (أغسطس) 1997.	لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.	لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.	لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.	لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.
وتعدت مجلة «لايف اند ستايل ويكلي» أن النجمة الهولندية الشهيرة لم تكن تفتح شياويك شقتها عند تدخينها السجائر بشراهة، الأمر الذي جعل الدخان يتسرب بكثافة الى مدخل المبني السكني الذي تشغل إحدى	الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين. شخص حائق يحاول الايقاع بك فتجنبه.	الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين. شخص حائق يحاول الايقاع بك فتجنبه.	الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين. شخص حائق يحاول الايقاع بك فتجنبه.	الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين. شخص حائق يحاول الايقاع بك فتجنبه.

أفق مجلبة أفى	مقيل على سفر فلا تتردد.	وقت جيد لتفحص الوضع في العمل.	ربح او مال في الطريق اليك	لن يفكك الشكى لما سيجيبك من سعد وافراح بل ايزل الصدقات.
الاربعين لأميرة الراحلة. وقال متحدت باسم الاميرين انهما يفكران في اقامة العديد من الفعاليات احياء للذكرى ولكن لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد.	فلا تتخاذل امامه.	فلا تتخاذل امامه.	فلا تتخاذل امامه.	فلا تتخاذل امامه.
واضاف ان اعلانا رسميا سوف يتم اصداره في الوقت المناسب، وماتت ديانا في حادث سيارة في باريس يوم 31 اب (أغسطس) 1997.	لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.	لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.	لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.	لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.
وتعدت مجلة «لايف اند ستايل ويكلي» أن النجمة الهولندية الشهيرة لم تكن تفتح شياويك شقتها عند تدخينها السجائر بشراهة، الأمر الذي جعل الدخان يتسرب بكثافة الى مدخل المبني السكني الذي تشغل إحدى	الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين. شخص حائق يحاول الايقاع بك فتجنبه.	الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين. شخص حائق يحاول الايقاع بك فتجنبه.	الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين. شخص حائق يحاول الايقاع بك فتجنبه.	الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين. شخص حائق يحاول الايقاع بك فتجنبه.

المغربي المرافق له الذي يقوم بزيارة للهند حضروا صباح امس الاثنين مناقشات غرفتي البرلمان الهندي.

المخرج المصري حاتم فهمي بدأ تصوير الفيلم السينمائي «نقطة البداية» بطولة شريف منير والفتاة اللبنانية نور.

المؤتمر الدولي للمدن التراثية في العالم سيعقد غدا الأربعاء في مدينة الاقصر- جنوب مصر- لبحث طرق حفظ الآثار وحمايتها.

ملتقى القاهرة الدولي للاستثمار سيعقد بالقاهرة يومي 10

## نصوص مسلحون بقنابل يدوية يسطون على حافلة سياحية في ريو

ريو دي جانيرو (البرازيل) - رويترز: سطا لصوص مسلحون يبنادق آلية وقنابل يد على حافلة مليئة بالسائحين البريطانيين يوم الأحد في ريو دي جانيرو في أحد موجة من الجرائم التي تضرب عاصمة السياحة الشاطئية في البرازيل، وقالت الشرطة ان اربعة رجال مسلحين ادعوا انهم من رجال الشرطة أوقفوا الحافلة لدى مرورها في ضاحية راقية في جنوبي المدينة، ونهب اللصوص 18 رجلاً بريطانيا على الاقل وصلوا لتسليمهم الى البرازيل وقعدوا امتعتهم وجوازات سفرهم واموالهم، وقالت الشرطة ان سائحا واحدا حاول المقاومة تلقى ضربة بالبنقنية في الرأس ولكنه لم يصب اصابة خطيرة.

كلام النجوم	ساعد قريبا يعاني من بعض المصاعب المالية والصحية.	حاول الاهتمام بنظافة المكان الذي تعمل فيه و الا سببت لنفسك ما لا ترغبه.	ثق بالآخرين ولا تخف. اهدافك لا تتحقق بالامنيات. لا تبح بسر سمعتهم.
الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19
الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19
الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19

كلام النجوم	ساعد قريبا يعاني من بعض المصاعب المالية والصحية.	حاول الاهتمام بنظافة المكان الذي تعمل فيه و الا سببت لنفسك ما لا ترغبه.	ثق بالآخرين ولا تخف. اهدافك لا تتحقق بالامنيات. لا تبح بسر سمعتهم.
الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19
الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19
الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19

## توت عنخ أمون مات بسبب كسر في رجله

لندن- يوبي أي: توصل الباحثون المصريون الى أن السبب الحقيقي لوفاة الفرعون توت عنخ أمون، قد يكون كسرا في رجله تطور الى التهاب حاد اودى بحياته. وذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية ان هذه النظرية تساعد على حل واحد من أكثر الألغاز الأثرية المحيرة.

والى أن أعلن عن هذا الاكتشاف، كانت النظريات ترجح أن يكون توت عنخ أمون قد تعرض للقتل على يد أحد مستشاريه المقربين والذي خلفه على العرش.

وكانت هذه النظرية مدعومة من خلال صور الأشعة السينية التي التقطت في الستينات من القرن الماضي والتي أظهرت وجود كسور في الجمجمة.

وأشارت الصحيفة الى أن دراسة مفصلة عن المومياء ستنتشر في الأسبوع الحالي وتشير الى أن الملك الشاب لم يمت نتيجة كسر في الجمجمة بل بسبب كسر يبلغ في رجله أدى الى التهاب اودى بحياته.

وتشير الدراسة الى أن الكسر في الجمجمة قد يكون وقع أثناء نيش قبر الملك الذي اكتشف قبل 83 عاماً.

## عائلة يمينة يفניה الموت خلال ساعات

صنعا- يوبي أي: قضت أسرة كاملة في حوادث مؤلمة تتتابع فصولها بصورة درامية خلال ساعات قليلة، وان اختلفت أسباب الوفاة للابناء ثم الأم قرب الأسرة، التي لم يبق منها سوى الجد لتقبل الغزاء.

وبحسب يومية «الصحوة» الصادرة امس الاثنى خرجت الأم مساء الجمعة الماضية في منطقة الجوزات، إحدى ضواحي مدينة صعدة شمال اليمن، لزيارة أقارب لها وتركت اولادها الثلاثة في المنزل لتعود وتجدهم وقد فحمت جثثهم بعدما شب حريق في المنزل.

وامام هول الصدمة، سقطت مصوقة فنقلت الى المستشفى حيث فارت الحياة بسكتة قلبية بحسب تشخيص الأطباء، لتلتحق بأطفالها الثلاثة الذين قضوا قبلها بساعات.

## نقل ستين طفلا كينيا الى المستشفى لاصابتهم بأمراض لها علاقة بالماء

نيروبي- اف ب: أعلن مصدر طبي كيني ان ما لا يقل عن ستين طفلا يعانون من الاسهال والملازيا تلقوا خلال الاسابيع الماضية الى المستشفى الرئيسي في شمال شرق كينيا وهي المنطقة التي تشهد امطارا غزيرة منذ عدة اسابيع.

ونقل الاطفال الى مستشفى غاريسا، 300 كلم الى شمال شرق نيروبي، في حين تم اكتشاف بؤر لامراض مرتبطة بالماء في المخيمات التي تؤوي الاف النازحين بسبب الفيضانات.

واوقعت هذه الفيضانات ثمانين قتيلاً وتسببت بنزوح 200 ألف شخص في كينيا وهي حصيلة ترتفع في الصومال الجاور الذي 96 قتيلاً و300 ألف نازح.

## جبران سكارلت جوهانسون يشكون من تدخينها السجائر بشراهة

نيويورك- يوبي أي: أثارَت المعتلة الشابة سكارلت جوهانسون، 22 عاماً، غضب جيرانها في نيويورك بسبب تدخينها المتواصل أخيراً. وتكررت مجلة «لايف اند ستايل ويكلي» أن النجمة الهولندية الشهيرة لم تكن تفتح شياويك شقتها عند تدخينها السجائر بشراهة، الأمر الذي جعل الدخان يتسرب بكثافة الى مدخل المبني السكني الذي تشغل إحدى

لندن- رويترز: قالت صحف بريطانية ان الاميرين وليام وهاري يعتزمان احياء الذكرى العاشرة لوفاة والدتهم الاميرة ديانا باقامة حفل موسيقي اليوم في استاد ويمبلي بعد تجديده في لندن. وسوف يقام الحفل على شرف الاميرين يوم اول تموز (يوليو) وهو ما يوافق عيد الميلاد السادس

كلام النجوم	ساعد قريبا يعاني من بعض المصاعب المالية والصحية.	حاول الاهتمام بنظافة المكان الذي تعمل فيه و الا سببت لنفسك ما لا ترغبه.	ثق بالآخرين ولا تخف. اهدافك لا تتحقق بالامنيات. لا تبح بسر سمعتهم.
الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19
الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19
الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19	الجمعة 21 فبراير - الاسبوع 19